ویژهٔ تراجم، کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی، نقد کتاب

کتاب شیعه

سال اول، شمارهٔ اول، بهار و تابستان ۱۳۸۹
دو فصلنامهٔ مؤسسهٔ کتاب‌شناسی شیعه

۱

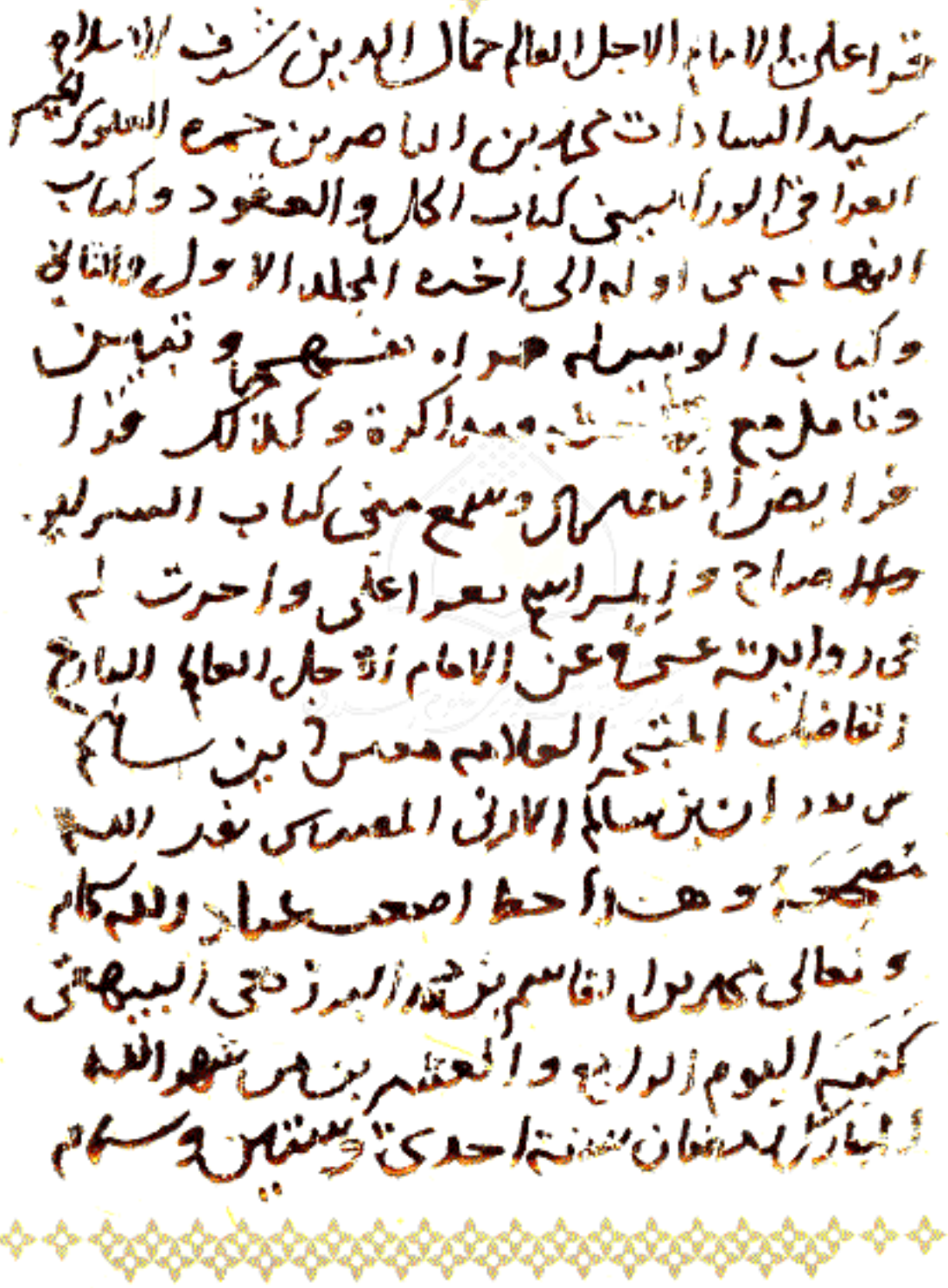

نویسنده کتاب «الیاقوت» ✧ حاج میرزا أبوطالب اصفهانی ✧ برگی از زندگی سید جمال‌الدین اسدآبادی ✧ العلامة السید محمد سعید الحبّوبی ✧ نواب سید محمد علی خان «تایرو» ✧ شرح حال میرفندرسکی ✧ شرح حال شیخ بهائی در مشکاة العقول ✧ مکتوباتی از علمای امامیه هند ✧ رساله نویافته از شمس‌الدین محمد جباعی ✧ نسخه‌ای مهم و تازه یاب از خلاصة البلدان ✧ المدنیّات ✧ برگ‌هایی از مجلة العلم ✧ حواشی بر فهارس کتابخانه ملی ✧ غنیمة السفر في أحوال الشیخ جعفر ✧ مناظرة بین فقیهین ✧ اجازه‌ای نویافته از علامه سیّد محسن امین عاملی ✧ وصیت نامه علامه سید محسن امین عاملی ✧ ...

کتاب پیوست: اجازة العلامة السید حسن الصدر للشیخ آقا بزرگ الطهرانی

اجازة العلامة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمهما الله

مع تعليقات آية الله السيدموسى الشبيري الزنجاني (دام ظلّه)

چکیده: این رساله، متن کامل اجازهٔ روایی سید حسن صدر کاظمی (م ۱۳۵۴ق) به شیخ آقا بزرگ تهرانی (م ۱۳۸۹ق) است که در سال ۱۳۳۹ صادر شده و تعلیقات آیت الله سید موسی شبیری زنجانی (دام ظله) بر آن افزوده شده است. در این اجازه ـ که در شمار اجازات مفصّله کبیره است ـ مطالبی می خوانیم، از جمله: فوائد اجازه، طرق روایت و طبقات راویان، هفت دلیل کفعمی برای توقف عمل به احادیث بر اجازه و نقد و بررسی آن ادله، مهم ترین مشایخ روایی هفت طبقه رجالی (قرن چهارم تا چهاردهم) همراه با شرح حال آنها. پس از آن چهار نکته (فائده) به پیوست آورده است: احادیث عالی الاسناد، فهرست تألیفات صدر، فهرست مشایخ صدر، وصایای اخلاقی او.

إجازة العلاّمة السيّد حسن الصدر للشيخ آغا بزرك الطهراني

هذا الكتاب هو النصّ الكامل لإجازة رواية السيّد حسن الصدر الكاظمي (م ۱۳۵۴ق) التي منحها في العام ۱۳۳۹ للشيخ آغا بزرك الطهراني (م ۱۳۸۹ق). ويمتاز الكتاب باشتماله على ما أضيف إليه من تعليقاتٍ للمعاصر السيّد موسى الشبيري الزنجاني. وفي هذه الإجازة التي تندرج في عداد الإجازات المفصّلة الكبيرة نقرأ العديد من المطالب التي من بينها فوائد الإجازة، طرق الرواية وطبقات الرواة، أدلّة الكفعمي السبعة حول توقّف أثر الأحاديث على الإجازة والمراجعة النقديّة لهذه الأدلّة، أهمّ مشايخ الرواية لسبعةٍ من طبقات الرجال (من القرن الرابع إلى الرابع عشر) مقرونةً بتراجمهم.

ويتلو ذلك ملحقٌ يتضمّن أربع فوائد، هي: الأحاديث عالية السند، فهرست مؤلّفات الصدر، فهرست مشايخ الصدر، ووصاياه الأخلاقيّة.

المفردات الأساسيّة: علماء الشيعة، إجازات الرواية؛ إجازات الرواية، القرن الرابع عشر؛ الصدر الكاظمي، السيّد حسن؛ الطهراني، آغا بزرك؛ الشبيري الزنجاني، السيّد موسى؛ علم الحديث ـ طبقات الرواة؛ علماء الشيعة، السيرة؛ الأحاديث عالية السند؛ إجازات الرواية، الضرورة.

www.noormags.ir

مقدمة التحقيق

الإجـازة التي بين أيديكم هي إجازة آية اللـه السـيد حسـن الصدر الكاظمـي (م ۱۳۵۴ق) للمرحوم الشـيخ آقا بـزرگ الطهراني (م ۱۳۸۹ق) صدرت منه في جمادى الآخرة لسـنة ۱۳۳۹، وهذه الاجازة توجد نسختها بخطّ المجيز في مجموعة الطهراني الموسومة بـ«إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة»، واسـتنسـخ عليها المرحوم آية اللـه السـيّد علي مدد القائني الخراسـاني (م ۱۳۸۴ ق) فـي أواخر ذي الحجّة الحرام ۱۳۵۴ق، وكذلك آية اللـه السـيد مرتضـى النجومي رحمه اللـه (م ۱۴۳۰ق) في جمادى الآخرة سـنة ۱۳۸۱ق بخطّه الجميل، والعلامة السيّد صادق بحر العلوم في ۱۸ ذي حجة الحرام ۱۳۸۵ق، وقبل أعوام علّق سـماحة آية اللـه السيد موسى الشبيري الزنجاني (دامت بركاته) على نسـخة السيد النجومي بعض التعاليق المفيدة وصحّحها، وبما أنّ نسخة السيد النجومى لم تكن مطابقة تماماً لنسخة الأصل، بل كان فيها سقط و تصحيف، لذلك جاءت بعض تعاليق السيد الشـبيري ناظرة إلى نسخة السـيد النجومى لا الأصل، ومع عثورنا على الأصل ومقابلة النسخة عليها صرفنا النظر عن بعض تعاليق السيد الزنجاني التي كانت متوجهة لنسخة السيد النجومى فحسب.

وغالـب التعاليق التـي وردت في هذه الطبعـة على هذه الإجازة هـي لآية اللـه الشـبيري ومذكورة باسمه، وفي بعض الموارد توجد تعليقات للسيد المجيز الصدر وللمجاز الطهراني والمرحوم السيد صادق بحر العلوم (رحمهم اللـه) والفاضل المعاصر السيد محمد حسن الموسوي العبّاداني (وفّقه اللـه) وكلّها مذكورة بأسـمائهم، نعم توجد تعاليق من قبل مؤسسة تراث الشيعة والشيخ ناصر الدين الأنصاري القمّي لكنّها جاءت بلا اسم.

وفـي الختام نوكّد أنّ هذه الإجازة تمّ تصحيحها أولاً من قبل الفاضل ناصر الدين الأنصارى القمي على أساس نسخة السيد النجومى، ثم قوبلت وصحّحت مع أصلها بخط المجيز السيّد حسن الصدر بواسطة الأفاضل الكرام:

المحقق القدير حجة الإسـلام الشـيخ كاظم المحمودي، والفاضل المعاصر السيد محمد حسن الموسوي العبّادانى و محمد رضا خادميان و على عليزاده و محمد جواد شعباني شكر اللـه مساعيهم.

كتاب الشيعة

www.noormags.ir

اکتاب پیوست
اجازة العلامة السيد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

تعلیقات آیت الله شبیری زنجانی (دام ظله) به خط معظم له

احمد بن محمد بن یحیی العطار هو من مشایخ الصدوق و هو من الطبقة الثالثة

ص ۱۹ س۱۲ عبدویه الصواب عبید الله س۱۴ ابا العباس ابن عقدة هو فی طبقة الکلینی بل الظاهر انه اکبر من الکلینی و یروی عنه الکلینی
دان تا فرد وفاته عن الکلینی بنحو ثلاث سنین س۱۶ موسی بن المتوکل الصواب محمد بن موسی بن المتوکل س۱۷ التلعکبری هو فی طبقة
الصدوق فهو من الطبقة الثانیة و توفی سنة ۳۸۷ فهو غیر متقدم طبقة علی ابن قولویه المتوفی ۳۶۸ او ۳۶۹ و کذا ابن داود المتوفی
۳۶۸ و علی الصدوق المتوفی ۳۸۱ او ۲۰ احمد بن یحیی الصواب محمد بن یحیی ۲۰ س۳ علی بن فضال هو من الطبقة الثالثة و معاصر لابن عیسی الاکبر و هو اجلا
۲۰ س۹ سهل بن زیاد هو فی طبقة ابراهیم بن هاشم و ابن عیسی، بل الیقطینی و الهاشم بن ابی مسروق هو فی طبقتهما و طبقة مشایخهما
۲۰ س۷ الحسن بن علی بن فضال هو فی طبقة البرنطی و ابن محبوب فهو من السابعة س۱۱ بن ابی ایوب الصواب بن ایوب
۲۰ س۱۱ محمد بن اسماعیل هو فی طبقة الرضا و الحسین بن سعید فهو من الطبقة السادسة
۲۳ س۹ ثمان الظاهر ان الصواب تسع او اخر ۲۴ ست و ثمانین فی مرآت الاحوال خمس و ثمانین و هو الاظهر
۲۳ س۱۱ لا اعرف تاریخ وفاته توفی سنة ۱۲۷۳
۳۱ س۱۱ حدود ۱۲۲۶ رأیت فی قم - و الظنون انه رأیت فی کتب مکتبة الحرم الشریف - کتابه (و الظنون انه فی مجلدات مفتاح الکرامة) و قد کتب المحقق النعمی فی سنة ۱۲۲۷ بابداء الکتاب لدیه مع ادعاء له بسلسلة اد نحوه
او بط ۳۲ کان تولده الخ ولد فی ۱۱۱۷ و توفی فی ۱۲۰۵ علی ما ذکره حفیده فی مرآت الاحوال

www.noormags.ir

لنسخة اجازة سيدنا ومولينا الامام العلامة بحر العلوم الحسني الطباطبائي السيد مهدي بن السيد مرتضى الكاظمي الشهير بالعلامة الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز لعباده الآخذ بطريق الرواية ليصلوا الى سبيل الحق والهداية، وجعله نهجا يعرف به حديث الأنبياء وما يبلغه عنهم الأئمة الأمناء. ورفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء وخلف الأوصياء وفضل مداد هم على دماء الشهداء وفضل آثارهم منهم على سكبين الف عابد وجاهد اجر الصائم القائم المجاهد وجعلهم الغصة الطاهرة للمؤمنين وأمرهم بالسير فيها ليعرفوهم معالم الغرى الباطنة وليكتفوا عن الدين بحريف الغاوين وانتحال المبطلين. والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب السماوات وعلى آله الهداة، الهداة الرواة وسادات السادات اباب مدينة علمه ورافعي علمه، ثم الرحمة والرضوان على اهل العلم بالدين الحسن الصحيح الموثوق بهم في حفظ طرق الاحكام من التصحيف والانقطاع والدس والتدليس والابتداع،

أما بعد/ فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ الجليل العظيم عمدة الفضلاء وزبدة العلماء ونخبة الأتقياء المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي الطهراني الشهير بالشيخ آقا بزرگ زاد الله في توفيقه مذكر فيه ما نصه، والحمد لله تعالى والمنة له وان حصلت لي الاجازة عن شيخنا العلامة النوري اعلى الله مقامه وغيره من العلماء الاعلام كالشيخ

محمد طه نجف والسيد الأجل المرتضى الكشميري والخل الميرزا خليل والآخوند الخراساني وغيرهم من الاموات وبعض الأحياء، ولكن السلف الصالح كانوا يستزيدون الطرق ما أمكن لهم المزيد فالمرجو من جنابك ان تجيزلي فيما صحت لك روايته وتذكرلي مشايخك وتصانيفك وان لم يكن في رسالة اجازة مستقلة بل ولو مندرجا في جواب هذه الكتابة التي توصل انشاء الله انتهى؟ واني كنت اجبت بسرعة الله تعالى قبل هذه الكتابة وفعلت وجرت منه مذاكرات شممت منه رائحة السلف الصالح من اهل العلم بالحديث والرجال ورأيت همته عالية في نيل هذه الفضائل التي لا يعرفها اهل هذا العصر فاجبت اسعافه بما هو اهله ومستحقه فكتبت له الاجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات على نهج لم يسبقني فيما علم انشاء الله احد اليه ولاحام طائر فكرة عليه مقدما على ذلك مقدمة ذكرت فيها فوائد الاجازة وتحقيق الخلاف في توقف الاستنباط عليها وقدمت معناها في اللغة ومناسبة النقل الى المعنى الاصطلاحي وما جاء عن اهل البيت في الاذن بالرواية عنهم عليهم السلام كل ذلك بطريق الاجمال لعدم المجال للتفصيل في المقال لتشتت البال للهائمة النازلة بالروضة الرضية من الاشرار الكفار الروسية وتوجيه المدافع النارية والبنادق الرصاصية على المسجد الشريف والحرم المنظم المنيف مع عسكره النازلة الكبرى والطامة العظمى التي لا شدها نازلة على الدين وقد طوق ذلها المسلمين الى يوم الدين والذي يقرح القلوب ويفتت الاكباد تخاذل المسلمين وتقاعدهم عن القيام في نصرة الحرم الشريف

www.noormags.ir

برگ آغازین اجازه، خط آیت الله سید مرتضی نجومی (م ۱۴۳۰)

کتاب شیعه ۱۱۱
سال اول، شماره اول، بهار و تابستان ۱۳۸۹

اجازات الفهرسة التسعة من الفهارس المخطوطة لمكتبة الحرم العلوي

القلب من رذائل الصفات وقبائح الممارسات فالورع الورع في القول والعمل وذكره عند أوامره ونواهيه ودوام المراقبة لله جل جلاله فان من لازم ذكر الله على التعاقب والدوام كان في عصمة الله عن كل خطأ وزلل. لا تهتم أجلني من يذكرك ولا ينساك وأدم لي ذكرك، والمأمول من جناب الشيخ الأجل إني لا ينساني من خاطره الشريف ويذكرني في دعواته واوقات صلواته، ويرسلكم الله اجل من ان اوصيه بمراعاة الشرائط والآداب والتزام طريقة الاحتياط وفي تحري الصواب والتمسك باوثق الأسباب والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الأركان والاجتناب والمخافية في موجبات العقاب والمجتنبات من العقاب والتباعد من الاضطراب والارتياب لكن جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بذلك وسيرة السلف الصالح بل سيرة الأنبياء والأوصياء لمن اجاد وربا، وقد اجزت له رواية ما اطلاه ظني القاصر وذهني الفاتر مما ذكرته أو لم اذكره فليروذلك كله كما شاء واحب متى شاء واحب لمن شاء واحب وكذلك رواية مصنفات مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت منهم بالاجازة والسماع والمكاتبة كما شاء واحب متى شاء واحب لمن شاء واحب بشرائط الرواية عند اهل الدراية فصار سلمكم الله تعالى مأذونا برواية كل مصنفات الامامية من السلف والخلف في كل فنون العلم الى حد تاريخ هذه الاجازة العاتة متى له فاني اروي كل ذلك عن كل طبقة طبقة فقد احببته الرواية بالكل عن الكل وقلت ذلك بلساني ورقمته بناني. وانا الاحقر الفاني ابو مجد السيد حسن صدر الدين

بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين اخي السيد الأجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة الثلاثين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة ؟.

وقد تم استنساخ هذه الاجازة المباركة الميمونة بيد عبد الله الفقير الذليل مرتضى بن جواد بن اسمعيل غفر الله لهم في الساعة الخامسة نهارا من يوم السبت السابع من شهر رجب الأصب سنة ١٣٨١ وكان الشروع فيه في الساعة الخامسة ليلا من ليلة الأربعاء السابع والعشرين من جمادي الآخرة ١٣٨١ من خط المجيز قدس الله تربته الزكية باجازة المجاز شيخنا ومولينا العلامة الرازي صاحب الدريعة أدام الله ظله، حامدا لله ومصليا ومسلما على محمد وآله الطاهرين

کتاب شیعه ۱۱
سال اول، شماره اول، بهار و تابستان ۱۳۸۹
اکتساب پیوست:
اجازهٔ العلامة السيد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

انجام اجازه، خط آیت الله سید مرتضی نجومی (م ۱۴۳۰)

www.noormags.ir

صورة اجازة السيد العلامة السيد حسن الصدر لشيخنا الشيخ آقا بزرگ الطهراني

للشيخ الجليل النبيل الشيخ آقا بزرگ الطهراني دام تأييده وهي اجازة كبيرة طويلة ذات فوائد كثيرة جمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطرق الروايات ليتصلوا بسبيل من الدراية وجعلهم نجوماً يعرف بهم حديث الأئمة وما يتلقفه عنهم الأمة الأنجاب ورفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء وخلف الأوصياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء وفضل الرواة على عباد الأتقياء الف عابد وحباهم اجر الصائم القائم المجاهد وجعلهم الحجج الظاهرة للمؤمنين وامرهم بالتوقف فيها ليعرفوها في معالم القرى لما طهرهم لينفوا عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين والصلوة والسلام على خاتم الرواة عن رب السموات العلى الرواة الهداة الائمة وسادات السادات ابواب مدينة علمه والوافي بحكمته الرحمة والرضوان على اهل العلم بالدين الحنيف الصحيح الموثوق بهم في حفظ طرق الأحكام من الضعف والانقطاع والدس والتدليس والابتداع اما بعد فقد جائني كتاب كريم عن الشيخ الجليل العظيم عمدة الفضلاء وزبدة العلماء ونخبة الاتقياء المولى محمد حسن بن المرحوم الحاج على الطهراني الشهير بالشيخ آقا بزرگ زاد الله في توفيقه يذكر فيه ما تقدر وانا احمد الله تعالى واشكره ان حصلت لي الاجازة عن شيخنا العلامة المفوه على الله مقامه وغيره من العلماء الاعلام كالشيخ محمد طه نجف والسيد الكبير الشهير ونجل المبرز الخليل وابن الله الحاج اسماعيل وغيرهم من الاموات والبعض الاحياء ولكن السلف الصالح كانوا يستزيدون الطرق ما تأتى لهم المزيد مأجورون جنابك ان تجيز لي فيما صحت لك روايته وتذكر لي شيخك ونصابه فيك وان لم يكن في رسالة الاجازة مستقلة بل لو تندرج في جواب هذه الكتابة التي توصل انشاء الله تعالى انتهى وانى كنت اجبت من تسلم الله تعالى بعد هذه الكتابة دفعات وجرت بذلك الوات فتممت سترا لما تعمد السلف

صفحه آغاز اجازه، خط آیت الله سیدعلی مدد قاینی خراسانی (م ۱۳۸۴)

www.noormags.ir

۱۳٤

السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين ابن السيد نور الدين أخي
السيد الأجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك
الموسوي العاملي الكاظمي ...

انجام اجازه، خط آیت الله سیدعلی مدد قاینی خراسانی (م ۱۳۸۴)

www.noormags.ir

إجازة

سيدنا الحجة السيد حسن الصدر لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطريق الروايات، ليصلوا إلى سبيل الحق والدرايات، وجعلهم فهجاً يُعرف به حديث الأنبياء، وما يبلغه عزم الأئمة الأمناء، ورفع درجات العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وخلف الأوصياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء، وفضل الراوي منهم على سبعين ألف عابد، وحباه أجر الصائم القائم المجاهد، وجعلهم القرى الظاهرة للمؤمنين وأمرهم بالسير فيها ليعرفوهم معالم القرى الباطنة ولينفوا عن الدين تحريف الغاوين، وانتحال المبطلين، والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب السماوات، وعلى آله الهداة، أئمة الرواة، وسادات السادات، أبواب مدينة علم، ورافعي علَم، ثم الرحمة والرضوان على أهل العلم بالدين الحسن الصحيح

صفحه آغاز اجازه، خط علامه سيّد صادق بحر العلوم

www.noormags.ir

۱۳٤

السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين ابن السيد نور الدين أخي
السيد الأجل العلامة السيد محمد صاحب المدارك
الموسوي العاملي الكاظمي، في شهر جمادى
الآخرة من شهور سنة الثلاثين
وثلاثمائة بعد الألف
من الهجرة المباركة
م
وقد تم استنساخها على نسخة بخط سيدنا المجيز - قدس سره - التي هي في حيازة
شيخنا المجاز له، وذلك في يوم الأحد الثاني عشر من
(الغدير) من شهر ذي الحجة سنة ١٣٨٥ هـ
وأنا الأقل محمد صادق بن المحسن
آل بحر العلوم الطباطبائي
المحسني غفر الله له
م
وكان سيدنا المجيز - قدس سره - في مشهد الكاظمين - عليهما السلام - ظهر يوم الجمعة
التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢ هـ، وتوفي في الكاظمية الحادي
عشر من ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ، وقد أرخ عام وفاته العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين
رحمه الله بقوله: -

انجام اجازه، خط علامه سيّد صادق بحر العلوم

www.noormags.ir

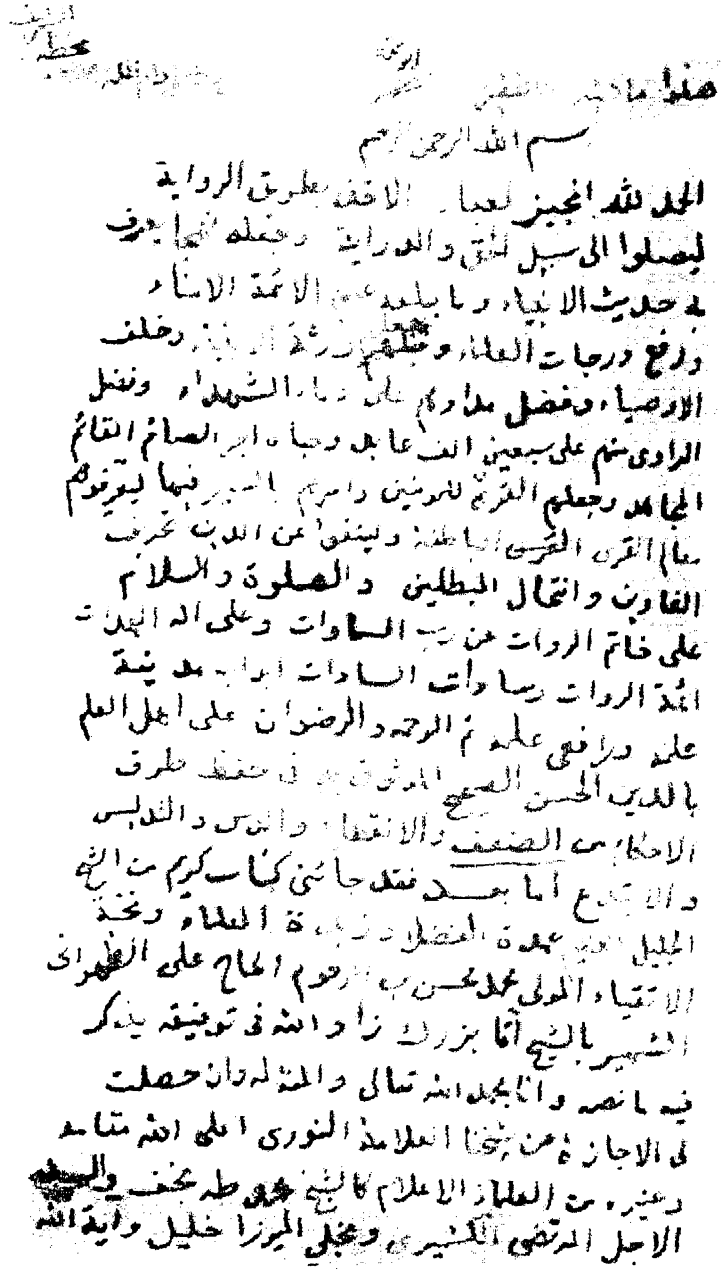

صفحه اول اجازه، به خط مبارک مجیز

www.noormags.ir

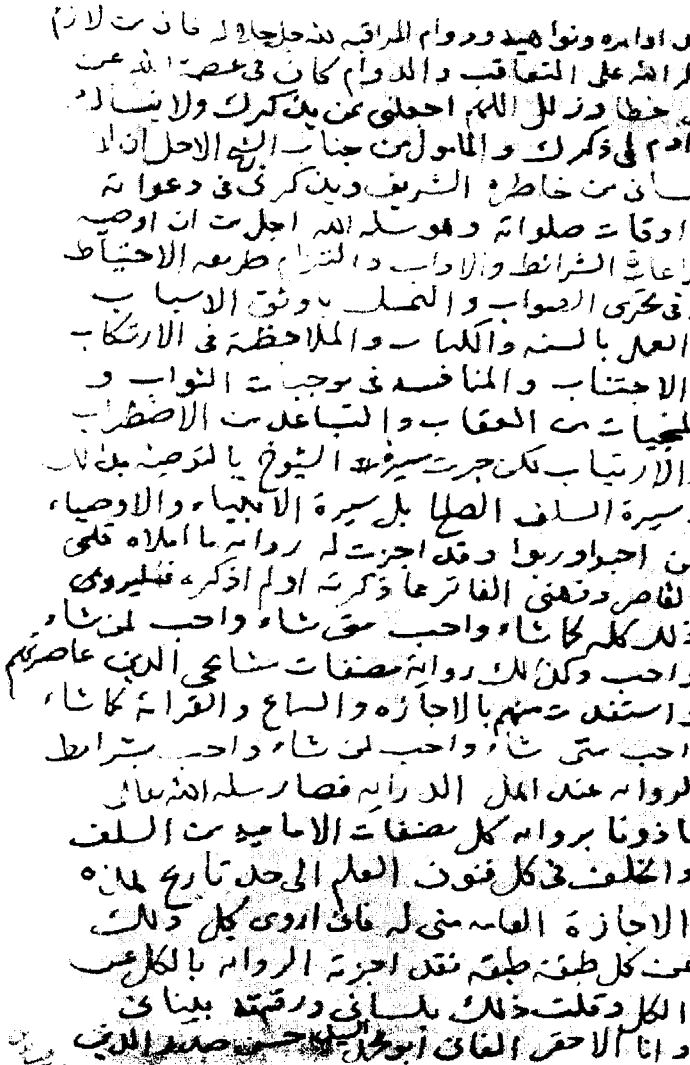

صفحه آخر اجازه، به خط مبارک مجیز

www.noormags.ir

بسم اللـه الرحمن الرحيم

الحمد للّه المُجيز لعباده الأخذ بطريق الرّواية، ليصلوا إلى سبيل الحقّ والدّراية، وجعله نهجاً يُعرف به حديث الأنبياء، وما يبلّغه عنهم الأئمّة الأُمناء. ورفع درجات العلماء، وجَعَلهم ورثة الأنبياء وخَلَف الأوصياء، وفضّل مدادهم على دماء الشُّهداء، وفضّل الرّاوي منهم على سبعين ألف عابد، وحَباهُ أجر الصائم القائم المجاهد، وجعلهم القُرى الظاهرة للمؤمنين، وأمرهم بالسّير فيها ليعرّفوهم معالم القُرى الباطنة، ولينفوا عن الدِّين تحريف الغالين، وانتحال المُبطِلين.

والصلاة والسّلام على خاتم الرّواة عن ربّ السماوات، وعلى آله الهُداة أئمّة الرواة، وسادات السادات، أبواب مدينة علمه، ورافعي عَلَمه.

ثمّ الرّحمة والرّضوان، على أهل العلم بالدِّين الحسن الصحيح، الموثوق بهم في حفظ طُرق الأحكام، من الضعف والانقطاع، والدسّ والتدليس والابتداع.

* * *

المقدّمة

أمّا بعدُ: فقد جاءني كتابٌ كريم من الشيخ الجليل العظيم، عمدة الفضلاء، وزبدة العلماء، ونخبة الأتقياء، المولى محمّد محسن بن المرحوم الحاج عليّ الطهراني، الشهير بالشيخ آقا بزرگ (زاد اللّه في توفيقه)، يذكر فيه ما نصّه:

وأنا بحمد اللّه تعالى والمنّة له، وإن حَصَلتْ لي الإجازة عن شيخنا العلاّمة النوري أعلى اللّه مقامه، وغيره من العلماء الأعلام؛ كالشيخ محمّد طه نجف، والسيّد الأجلّ المرتضى الكشميري، ونجلَي الميرزا خليل وآية اللّه الخراساني، وغيرهم من الأموات وبعض الأحياء. ولكن السّلف الصّالح كانوا يستزيدون الطرق ما يأتي لهم المزيد، فالمرجوّ من جنابك أن تُجيز لي فيما صحّت لك روايته، وتذكر لي مشايخكَ وتصانيفك؛ وإن لم يمكن في رسالة إجازة مستقلّة، بل ولو مندرجاً في جواب هذه الكتابة التي توصَل إن شاء اللّه.

وإنّي كنتُ اجتمعتُ به (سلّمه اللّه تعالى) قبل هذه الكتابة دفعات، وجرتْ منه مذاكرات، شممتُ منه رائحة السّلف الصالح، من أهل العلم بالحديث والرِّجال، ورأيتُ همّته عالية في نيل هذه الفضائل، التي لا يعرفها أهل هذا العصر، فأحببتُ إسعافه بما هو أهله ومستحقّه، فكتبتُ له الإجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات، على نهج لم يسبقني ـ فيما أعلم ـ أحدٌ إليه، ولاحام طائر فكرةٍ عليه، مقدّماً على ذلك مقدّمة ـ إن شاء اللّه ـ ذكرتُ فيها فوائد الإجازة، وتحقيق الخلاف في توقّف الاستنباط عليها، وقدّمتُ معناها في اللغة، ومناسبة النقل إلى المعنى الاصطلاحي، وما جاء عن أهل البيت في الإذن بالرواية عنهم عليهم السلام، كلّ ذلك بطريق الإجمال، لعدم المجال للتفصيل في المقال،

www.noormags.ir

لتشتّت البال، للهائلة النازلة بالروضة الرضويّة[1] من الأشرار الكفّار الروسيّة، وتوجيه المدافع الناريّة، والبنادق الرصاصيّة على المسجد الشريف، والحرم المعظّم المُنيف، تلك لَعَمْرُ اللّه النازلة الكبرى، والطامّة العظمى التي ما مثلها نازلة على الدِّين، وقد طوّق ذلّها المسلمين إلى يوم الدِّين.

والذي يقرّح القلوب، ويفتّت الأكباد، تخاذل المسلمين وتقاعدهم عن القيام في نصرة الحرم الشريف، لأغراض شخصيّة، وأعذار شيطانيّة، أقعدتهم عن الحميّة الدينيّة والنواميس الإسلاميّة، لأنّهم «عبيد الدُّنيا، والدِّين لَعِقٌ على ألسنتهم، يحوطونه مادرّت معائشهم، فإذا مُحِّصُوا بالبلاء قلّ الديّانون».[2]

وقد كتب العلماء إتمام الحجّة، وأرسلوها لعامّة الناس (لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ)[3]، ولو أنّ في البنان قوّة البَيان، لأطلقتُ عنان السطور كصدور الأسنّة بمثيرات العبرات، لكنّها لا تقوى إلاّ على لفظ ملجلج، وخطّ ممجمج، لا يليق بالتسطير فضلاً عن التصدير، وإذا تعذّرت الحقيقة فأقرب المجازات، وقد قيل: «لا يترك الميسور بالمعسور».

* * *

فنقول ـ وباللّه التوفيق ـ مقدّمة:

الإجازة: هي الإسقاء لغةً، تقول: «استجزته فأجازني، إذا سقاك ماءً لماشيتك أو أرضك»، وطالب العلم يستجيز العالم علمه، ويطلب إعطاءه له على وجهٍ يحصل به الإصلاح لنفسه، كما يحصل للأرض والماشية الإصلاح بالماء.

وقد جاء ما يدلّ على أصل الإذن والإجازة عن أهل العصمة عليهم السلام:

مثل ما رويناه بأسانيدنا، عن ثقة الإسلام الكليني، بإسناده عن عبد اللّه بن سنان، قال:

«قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: يجيئني القوم فيستمعون منّي حديثكم، فأضجر ولا أقوى؟ قال عليه السلام: فاقرء عليهم من أوّله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً»[4].

١. وفي هامش الأصل وبخط المؤلف:
الحمد للّه حمداً لا يقوى على إحصائه إلاّ هو، والصلاة على رسوله محمد وآله صلاة لا يحصيها إلاّ الله، قد أخذ الله بثأر الحرم الرضوي من الدولة الروسية في هذه السنة ١٣٣٥ق وبدّدها وقتل رجالها وسلطانها، وشتّت شملها، وفرّق جمعها، وألقى بأسها بين أهلها، حتى تمزّقوا عباديد، وصاروا طوائف لا جامع لهم بعد أن كانوا أقوى الدول، وأضعف منهم اليوم، تتقاسمهم الدول، وهم مع ذلك يقتل بعضهم بعضاً، فاعتبروا يا أولي الأبصار، من بطش الجبّار، وكيفية أخذ الثار في السنة ١٣٣٥ الهجرية، والاختلاف فيهم قائم إلى اليوم وهو آخر ذي القعدة من شهور سنة ١٣٣٦، وقد [أدّى] الحال إلى مالم يكن يخطر على قلب بشر وقوعه من غير مبالغة والحمد لله ربّ العالمين.
٢. كلمة للإمام أبي عبداللّه الحسين عليه السلام انظر بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٨٣.
٣. سورة الأنفال: الآية ٤٢.
٤. الكافي، ج ١، ص ٥٢ باب رواية الكتب والحديث من كتاب العقل والجهل ح ٥.

www.noormags.ir

وما رويناه بإسنادنا إلى السيّد رضيّ الدِّين عليّ بن طاوس رضي اللّه تعالى عنه، من كتابه كتاب الإجازات، رواه بإسناده عن الشيخ حسن بن محبوب، بإسناده الحسن بن محبوب يروي عن ابن سنان مباشرة فلا مضى للتعبير عن ذلك بقوله: (باسناده) الموهم لوجود الواسطة بينه و بينه. (السيد محمد حسن الموسوي ۲۴/ذالقعدة الحرام/ ۱۴۳۱ ق)

عن ابن سنان ـ وهو عبد اللّه ـ عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

«سمعته يقول: ليس عليكم جُناحٌ فيما سمعتم عنّي أن تروه عن أبي وليس، عليكم جناح فيما سمعتم عن أبي أن تروه عنّي، وليس عليكم في هذا جُناح»[1].

وبالإسناد إلى السيّد رضيّ الدِّين المذكور، من الكتاب المرقوم، بإسناده عن حفص بن البَخْتَري، من كتابه بإسناده كلمة «بإسناده» زائدة لأن ابن البختري من اصحاب أبي عبداللّه عليه السلام و يروي عند غالباً با لمباشرة بما فيها هذا المورد. (السيد محمد حسن الموسوي)

قال:

«قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أسمع الحديث فلا أدري منك سماعه أو من أبيك؟ قال عليه السلام: [ما سمعته مني فاروه عن أبي، و] ما سمعتَه منّي فاروه عن رسول اللّه».[2]

* * *

في فوائد الإجازة

وأمّا فوائد الإجازة: «فتلك عَشَرةٌ كاملة»: هذا العبارة كان ينبغي للسيد رحمه اللّه تعالى أن يكتبها في آخر الفوائد العشرة ليصح التفريع والاستنتاج (السيد محمد حسن الموسوي)

الأُولى: إنّ المُجازَ له يصير بها راوياً متّصل الإسناد بالراوي له عنه، وبدونها لا يصير راوياً، وإن صحَّ إسناد الكتاب مثلاً إلى مصنّفه بدونها بالضرورة، لكن صحّة إسناد ذلك إلى مصنّفه، لا يلزم منه أن يكون المُسنِد إليه راوياً له عنه، حيث لم يحدّثه به لفظاً ولا معنىً، بل لا خلاف بينهم في منع الرواية بالوجادة، كما شرحته في نهاية الدراية، وناهيك بهذه الفائدة العظمى التي تنظمك في عموم رواة حديثنا، الوارد في التوقيع المبارك:

«وأمّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنّهم حجّتي عليكم وأنا حجّة اللّه».[3]

الثانية: إنّك تفوز بفضيلة الشركة في النظم، في سلسلة [الرواة عن] أهل العصمة، من الرسول والأئمّة (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسّلام).

۱. فراجع: وسائل الشيعة، ج ۲۷، ص ۱۰۴، ح ۳۳۳۳۰.
۲. فراجع: وسائل الشيعة، ج ۲۷، ص ۱۰۴، ح ۳۳۳۳۱..
۳. وسائل الشيعة، ج ۲۷، ص ۱۴۰، ح ۳۳۴۲۴.

www.noormags.ir

الثالثة: فائدتها المحافظة على الضبط، وقوّة الاعتماد، والأمن من التحريف والتصحيف والسقط في المتن والإسناد، إذا كان متعلّقها كتاباً خاصّاً. وعليها كان السّلف الصالح من أصحابنا القدماء، يعمد الشيخ منهم إلى كتاب مصحّح مقروء مسموع له عن الشيخ، ويُجيز روايته لطالب الإجازة، ويأخذه المُجازَ له إلى الشيخ الآخر فينظر [إلـ]ـه ويجيز روايته وهكذا، والضبط من أعظم الفوائد، فإنّ العلم بالكتاب لا يستلزم العلم بكلّ خبرٍ من أخباره، بل العلم بالخبر لا يستلزم العلم بكيفيّته، فإنّ العلم لا يكون من جميع الجهات، فكون الكتب الأربعة متواترة عن مصنّفيها، لا يوجب العِلم بكلّ خبرٍ من أخبارها، إذ لم يثبت تواتر عدد أخبارها، ولو ثبت ذلك لم يوجب العلم بكيفيّة كلّ شخص خبر من تلك الروايات، لكن الإجازة بالمعنى الأخصّ لا تفيد الضبط، وإنّما تفيده إجازة السّماع والعرض.

الرابعة: ما فيها من المماثلة لتحديث رسول اللّه والأئمّة الطاهرين (عليهم سلام اللّه أجمعين).

الخامسة: ما فيها من التأسّي برسول اللّه وأهل بيته في قول: «حدّثني» و«أخبرني»، كما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله غير مرّة: «حدّثني جبرئيل»، وقال صلى الله عليه وآله:

«أخبرني تميم الداري»، وذكر قصّة الدجّال إذا صحّت النسبة وفيها كلام خصوصاً وان طريقها عامي، ومثله كثير يعرفه أهل العلم بالحديث، وقول الأئمّة جميعاً: «حدّثني» و«أخبرني» فهو فوق حدّ الإحصاء، بل فيه الجوامع كـ صحيفة الرضا، المنسوبة إليه صلوات الله تعالى عليه وفي صحتها كلام (السيد محمد حسن الموسوي) ومسند الإمام أبي الحسن الكاظم المعروف بـ الجعفريات، ويُقال أيضاً الأشعثيّات، وكتاب جعفر الظاهر انه يريد به كتاب جعفر بن بشير البجلي المعروف (السيد محمد حسن الموسوي) الذي يرويه عن الرضا عن أبي عبد اللّه الصادق، وغير ذلك.

السادسة: ما فيها من صيرورة المُجاز ممّن ينقل به الحديث، ويحيى به الدِّين، ويكون من المروّجين لشريعة سيّد المرسلين.

سابعها: ما فيها من المحافظة على معرفة الشيوخ، وذوي الحقوق من العلماء، ومعرفة طبقاتهم، وتعظيم العلم والعلماء وتجليلهما، وشدّة الاعتناء بهما.

ثامنها: أنّها تنظمه في طلبة العلم، فيشمله أدلّة استحباب طلب العلم، لأنّ الإجازة عرفاً في قوّة الإخبار بروايات جملة، وهو كما لو أخبره تفصيلاً، والإخبار غير متوقّف على التصريح مطلقاً، كما في القراءة على الشيخ، والغرض حصول الإفهام، وهو متحقّق بالإجازة، وحينئذٍ فالمستجيز طالب للعلم بالاستجازة حقيقةً، فيشمله كلّ أدلّة استحباب طلب العلم، ويحصل به الإصلاح لنفسه، كما يحصل للأرض الإصلاح بالماء.

تاسعها: ما فيها من معونة الكتب، والأُصول، والجوامع، والمسانيد، والأجزاء، والفهارس، والمصنّفات، وفنون العلم، وأقسام العلوم الإسلاميّة، والعلوم الدينيّة.

www.noormags.ir

عاشرها: ما فيها من الثبوت للخاصّ والعامّ من أهليّة المجاز لتحمّل العلم، عند العلماء الذين أُمروا أن يضعوه في مواضعه، ويَعرفوا أين يضعوه، وأن لا يُضيّعوه، ولا يضعوه كلّ موضع، فإذا استجازهم فأجازوه وأثنوا عليه، ونصّوا أنّه من مواضع العلم، وممّن هو أهلٌ للتحمّل للعلم، كان له الجاه العظيم عند اللّه وعند الناس أجمعين، وكان له التجليل بذلك، وحصل له كمال الشرف والفضيلة في ثناء العلماء عليه، وهذا غاية أمل كلّ مؤمّلٍ من عموم الناس وصنوفهم، إلاّ ناسٌ لا يعرفهم الناس وهم لهم منكرون.

* * *

[ما قيل في توقّف العمل بالحديث على الإجازة]

وأمّا مسألة الاختلاف في توقّف العمل بالحديث على الإجازة:

فقد بالغ بعض من عاصرناهم، فقالوا بتوقّف العمل بالروايات على التحمّل بأحد أنواع الإجازة، ومنعوا من العمل بالروايات بدون التحمّل بالإجازة، كما منعوا من الرواية بدونها:

وممّن ذاكرني بذلك:

المولى، الشيخ الفقيه، الحاج ملاّ عليّ بن الميرزا خليل الرازي الغروي. والسيّد المتبحّر الميرزا محمّد هاشم بن زين العابدين الخونساري الإصفهاني، صاحب أُصول آل الرسول، وقد وافقه أخوه السيّد المعاصر في الروضات.

والمولى، ثقة الإسلام العلاّمة النوري.

وطال البحث في ذلك مع هؤلاء، وحاصل ما استدلّوا به على ذلك وجوه ـ لو تمّت ـ لدلّت على عدم جواز الرواية والتحديث بدون الإجازة، لعدم الإخبار بدونها، فلا يصحّ أن يقول: «أخبرني» أو «حدّثني» أو «أنبأني» بدون التحمّل، لا عدم جواز العمل إلاّ بالرواية تعبّداً.

وقد سبقهم إلى هذه الدّعوى الشيخ الفقيه، المولى إبراهيم القطيفي ﷺ، في أكثر إجازاته، واستدلّوا بوجوه سبعة:

[الوجه] الأوّل: أنّ نسبة الكتب التي أخرج منها المشايخ الثلاثة أخبار الكتب الأربع، نسبتها إليهم كنسبة الكتب الأربع وأمثالها إلينا، في الحاجة إلى الإجازة وعدمها، لاتّحاد وجه الحاجة وعدمها للجميع، فلو كان الأخذ بالإسناد للتيمّن لزم كون ذكر أغلب أسانيد الكتب (للمشايخ ظ) الثلاثة لغواً، إذ التيمّن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق، بل الشيخ لم يقنع بما ذكره في المشيختين حتّى أحال الباقي إلى محاله، والكليني لم يذكر متناً إلاّ مع تمام طريقه إلى صاحب الأصل والكتاب، ومنه إلى حامل المتن إلاّ في موارد قليلة، مع بنائه على الإيجاز والاقتصار على ذكر ما رجّحه، فلولا مسيس الحاجة لقال: «فلانٌ في أصله أو كتابه»، وخصوصاً في الكتب التي كانت أشهر

www.noormags.ir

من أن تحتاج في مقام النسبة إلى السند، فليس إلاّ للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي، وتوقّف العمل على ذلك.

قلت: إنّما حافظوا على ذلك لتكون بالنسبة إليهم مسانيد لا مراسيل، كما صرّح به الشيخ في المشيخة، قال: «لتخرج الأخبار بذلك عن حدّ المراسيل، وتُلحق بباب المسندات»[1] انتهى.

والرواية بالوجادة غير مرضيّة عند أكثر القدماء، بل هي عندهم من أضعف المراسيل، وربما كان الحديث مقطوع الآخر بالنسبة إلى الراوي له، فحرصوا على الاتّصال، حتّى يكون المجاز ممّن ينقل به الرواية عن أهل العصمة، وهذا ممّا يستحقّ تقطيع آباط الإبل له عند أهله!.

الوجه الثاني: دعوى دلالة حديث أحمد بن عمر الحلاّل[2] المرويّ في الكافي، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام:

«الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب، ولا يقول اروه عنّي، يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أنّ الكتاب له فاروه عنه».[3]

وظاهره معهوديّة الحاجة إلى الرواية، وقرّره الإمام عليه السلام على ذلك، وإنّما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمّل، فأجابه بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن مروياته.

وما قيل: بأنّ المراد أنّ العلم بأنّ الكتاب له ومن مروياته كافٍ للرواية عنه، سواءٌ أعطي الكتاب أم لا.

ضعيفٌ: بأنّه لا يجوز الرواية بدون التحمّل بأحد الأقسام المعهودة إجماعاً، كما صرّح بالإجماع الشهيد الثاني في كتاب درايته، وإنّما الكلام في العمل بما يجده الفقيه في الكتب المعلومة النسبة إلى مؤلّفيها، وإن لم يكن له طريق إليها، فقوله عليه السلام: «فاروه» لابدّ أن يكون بعد إحراز قابليّته، التي هي في المقام تحمّله بالمناولة، ولا يجوز أن يكون المراد العمل، لعدم كونه المسؤول عنه، وعدم دلالة اللفظ عليه، مع أنّه لو أراده لقال عليه السلام: «فاعمل به»، كما قال أبو محمّد العسكري للبوشنجاني[4] في كتاب الفضل بن شاذان: «هذا صحيح ينبغي أن تعمل به».[5]

وفيه: أنّ ظاهر الحديث معهوديّة الإجازة القوليّة، لا معهوديّة الحاجة في تصحيح الحديث على الإجازة؛ كما هو المدّعى، بل الحديث على خلاف المدّعى أدلّ كما هو ظاهر، ولو كان المعنى المسؤول عنه كفاية المناولة في صحّة الحديث لمعهوديّة شرطيّة صحّة الحديث بالإجازة لقال عليه السلام له: «يكفيك في صحّته مناولته إيّاك» لتضمّنها الإذن بالرواية، فقوله عليه السلام: «إذا علمت أنّ الكتاب له

۱. مشيخة التهذيب المطبوعة في آخر المجلد العاشر التهذيب من الأحكام ص ۵۰.
۲. أحمد بن عمر الحلاّل كان يبيع الحِلّ يعني الشيرج، روى عن الرضا عليه السلام كذا في فهرست النجاشي. (الشبيري)
۳. الكافي، ج ۱، ص ۵۲ كتاب العقل والجهل الباب ۱۷ باب رواية الكتب ح ۶.
۴. في نسخة الأصل: لبوشنجا.
۵. اختيار معرفة الرجال ص ۸۱۸ وفيه: البوسنجاني... يعمل به. والمثبت موافق لنقل الحرّ العاملي والمحدّث النوري.

www.noormags.ir

فـاروه عنه» يضادّ اعتبار شـرطيّة الإذن في صحّة الرواية، لأنّه عليه السلام علّق الجـواز على العلم بأنّ الكتاب له، فليس إلاّ أنّه لمّا لم يسـمع منه الإذن بالرواية صريحاً، المستلزم للشهادة بصحّة الكتاب، وأمنه من الغلط والتحريف، سأل عن روايته عنه بالمناولة، فقال له الإمام عليه السلام: «إذا علمت أنّ الكتاب له وهو ثقة ضابط، فاروه عنه».

فإن قلت: ليس في قول الإمام عليه السلام: «وهو ثقة ضابط» فأين موضع استفادة ذلك من الحديث؟

قلت: إنّ السـائل فرضه عن [ما] لو قال: «اروه عنّي» لـرواه عنه، وهذا في الكتاب المخصوص لا يكـون ولا يصحّ إلاّ أن يكون صاحبه ثقة عدلاً ضابطاً صحيح الحديث، كما هو ظاهر، وقد نصّوا على اعتبـار العدالة في مجيز الكتاب أو الأصـل المعيّن المخصوص، لأنّه الضامـن لصحّة الكتاب وأمنه مـن الغلط والتحريف، وذلك يسـتلزم الوثاقة، وأحمـد بن عمر الحلاّل بعد فراغـه عن إحراز ذلك في صاحب الكتاب، سـأل عـن الرواية عنه، إذ لم يقل صريحاً: «اروه عنّـي»، فأجابه الإمام عليه السلام بعدم الحاجة إلى ذلك، مع العلم بأنّه له.

وبالجملة: لا دلالة له في الخبر على احتياج الإذن في صحّة العمل بالخبر أو الكتاب أصلاً، بل هو ظاهر بما ذكرنا.

الوجـه الثالـث: حديث ابن سـنان المتقدّم، بدعـوى ظهوره فـي أنّ مجيء القـوم لمجرّد أخذ الحديث، وأنّ ذلك سيرتهم، ففي الخبر إيماءٌ إلى الاحتياج إلى الإذن، ولذا قال العلاّمة المجلسي بعد نقله: «الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميع الكتب المشهورة وغيرها».[1]

وفيه: أنّه لا إشـعار بالتعبّد بالإذن والاحتياج إليه، وإنّما هو تعليم لعبد اللّه بما فيه سؤال السائلين في الجملة، بأن يجمع لهم السّماع في البعض، والمناولة في الباقي، فيحصل لهم فضل السماع في الجملة.

الوجه الرابع: قصّة ابن عيسى مع الوشّاء التي أخرجها النجاشي.

قال:

أخبرني ابن شـاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، عن سـعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال:

خرجتُ إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسـن بن عليّ الوشاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القَلاّء، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ، فقلت له: أحبّ أن تجيزهما، فقال لي: يرحمك اللّه، وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاسـتكثرت منه، فإنّي أدركتُ في هذا المسجد تسعمائة

۱. بحار الأنوار ج ۲، ص ۱۶۸.

إجازة العلاّمة السيّد محسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني
www.noormags.ir

شيخ كلٍّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّد[1] عليهماالسلام.

بدعوى: أنّ هذه الحكاية ظاهرة، بل صريحة في أنّ ابن عيسى كان عالماً بالنسبة، إلاّ أنّه لم يجدهما، وأنّه لمّا أتى بهما الوشاء لم يقنع بالعثور عليهما، بل طلب منه الإذن في روايتهما، وظاهره: الاحتياج إليها لا لمجرّد التبرّك، ولا لضمان صحّة الكتابين وأمنهما من التحريف والغلط، لعدم وجود ما يدلّ عليه في الحكاية، وعدم ملائمته لقوله: «وما عجلتك»، وقوله: «واسمع من بعد»، فإنّه كالصريح في أنّ غرضه تحمّل روايتهما، لا الاعتماد بصحّة متنهما.

وفيه: أنّ أقصى ما فيه حرص ابن عيسى على اتّصاله، حتّى يكون ممّن ينقل به الرواية عن أهل البيت، وأمّا أنّ ذلك شرط تعبّدي في صحّة الحديث لابدّ منه، ولا يجوز العمل بدونه، فلا أثر لهذه القصّة في ذلك، كما لا يخفى على كلّ من له فهم المحاورة.

ومن الغريب تأييد الدعوى المذكورة، بما ذكره الشيخ [ابو جعفر] ابن بابويه في آخر كلامه، في أوّل الفقيه، بعد عَدّه للكتب التي استخرج منها الفقيه، قال:

«وغيرها من الأُصول والمصنّفات التي طرقي إليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي اللّه عنهم».[2]

بدعوى: أنّ هذا الكلام لو لم يكن من مقدّمات صحّة الإسناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة، وشرائط حجّيته، لكان لغواً، لعدم احتمال التبرّك والضمان.

وأنت خبير: أنّه لا يكون لغواً إذا كان يريد بيان أنّها بالنسبة إليه مسانيد لا مراسيل، وأنّه الراوي لها وبه نقلت الرواية عن أهل البيت.

الوجه الخامس: ما ذكره السيّد المعاصر في الروضات، قال:

«فإنّ الظاهر من كلمات القوم، وفحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام، عدم جواز الرواية تعبّداً أو لسدّ ثغور الشريعة المطهّرة، إلاّ بعد حصول الرّخصة فيها من المشايخ بأحد الوجوه المقرّرة، كما لا يجوز الفتوى إلاّ بعد حصول درجة الاجتهاد، وإن كان ممّا يطابق الواقع، مضافاً إلى عدم انطباق لفظ: «جَاءَكُم» المذكور في آية النبأ، على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة، فيبقى العمل بما ألقاه الرجل من غير هذا الطريق، تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظنّ»[3] انتهى.

وبهذا ونحوه شافهني أخوه السيّد الميرزا محمّد هاشم الچهارسوئي أيضاً.

وفيه: ما عرفت من أنّ كلمات القوم وفحاوى الأخبار، إشعارٌ فيها بالتعبّد المذكور، وإنّما هي على

۱. رجال النجاشي ۳۹ ترجمة الحسن بن علي بن زياد الوشّاء.
۲. من لايحضره الفقيه، ج ۱، ص ۱۴.
۳. انظر خاتمة المستدرك، ج ۲، ص ۱۰، و نهاية الدراية للمؤلف ۴۵۹.

www.noormags.ir

ما عرفت من المساق .

وأمّا دعوى : عدم انطباق لفظ «جَاءَكُم» المذكور في آية النبأ ، على غير ما كان عن إذن .

فأهل اللّسان ، ومن رزقه اللّه لحن الخطابات العربيّة ، لا يفهمون ذلك .

ثمّ لو كان الإذن شرطاً تعبّدياً ، فلِمَ لم يذكره رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله لأصحابه ، ولا قاله لهم عند حديثه ؟!

ولو كان شرطاً ، لقال عندما يحدّث بحديثٍ : «وقد أذنت لكم في روايته عنّي» . وكذلك الأئمّة من أوصيائه ، لم يعهد ولم يسمع عن واحدٍ منهم هذه الإجازة بهذا العنوان التعبّدي ؟!

وهذا الشيخ في العدّة ذكر شرائط الصحّة ، ولم يذكر فيها الإذن ، وكذلك مَنْ قبله ومن بعده ، فإنّ للشيخ المفيد رسالة في ذلك ، قد أخرجها العلاّمة الكراجكي بتمامها في كنز الفوائد ، ومثله السيّد المرتضى في الذريعة ، فراجع وتأمّل ، ولا تمر على وجهك في الحديث !

الوجه السادس : ما ذكره الشيخ الفقيه إبراهيم القطيفي في إجازاته ، بعدما ذكر أنّ من شرط الاجتهاد إسناد الرواية واتّصالها ، قال :

«لأنّ النقل من الكتب من أعمال الصُّحفيّين ، وأيضاً فلا يجوز لعاملٍ أن يستدلّ أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها قال : وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ» لأنّ ذلك مع عدم التعرّض له من أضعف المراسيل ، بل هو مقطوع الآخر بالنسبة إليه ، فهو حينئذٍ ممّن لم ينقل به الرواية عن أهل البيت عليهم السلام ، فلا يجوز له العمل بما لم يرو ولم يرو له .

وفيه : أنّه مصادرة صرفة ، ودعوى بلا برهان ، وأيّ دليل دلّ على عدم جواز العمل بما لم يرو إذا كان معلوم الصدور أو موثوق الصّدور عنده ، ولمّا قال أبو حنيفة : «إنّ جعفر بن محمّد صحفيّ» ، قال الإمام : «نعم إنّها صحف آبائي وأجدادي» .[1]

هذه الطائفة كلّها خلفاً عن سلف تقرء الصحيفة الكاملة السجّادية ، وتعمل بما فيها ، والرّاوي منهم لها أقلّ قليل ، وكذلك يعملون بالزيارات المأثورة بلا إجازة ، ولا تحمّل خَلَفاً عن سلف ، أترى أنّ كلّ أعمال هؤلاء فاسدة ؟!

بل في أعلام الفقهاء ، ومراجع الإسلام ، من لا رواية له ، ولا تحمّل بأحدٍ من أقسام الإجازة أصلاً ، وفيهم من انحصر أمر التقليد في الأحكام به في كلّ الدُّنيا للإماميّة كسيّدنا الأستاد حجّة الإسلام [الميرزا محمد حسن الشيرازي] لم يكن له رواية أصلاً ! أترى أنّ كلّ عمله وعمل الطائفة كان فاسداً

١ . النقل بالمعنى فانظر علل الشرائع ص ٩٨ ، باب ١٨ ، ح ٥ و فيه في حديث أنّ أبا حنيفة قال : و ما يعلم جعفر بن محمد أنا أعلم منه ، أنا لقيت الرجال و سمعت من أفواههم ، و جعفر بن محمد صحفي أخذ العلم من الكتب ... قال الراوي : فأتيت أبا عبداللّه عليه السلام فحكيت له الكلام فضحك ثمّ قال : أما في قوله : إنّي رجل صحفي فقد صدق ، قرأت صحف آبائي إبراهيم و موسى ...

www.noormags.ir

لعدم الإجازة؟!

وقد نصّ الإمام أبو جعفر الجواد على الجواز في هذه المسألة بالخصوص، وحكم فيها بالجواز، حين سأله محمّد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله:

«قال: جُعلت فداك، إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد اللّه عليهما السلام، وكانت التقيّة شديدة، فكتموا كتبهم فلم تُروَ عنهم، فلمّا ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال عليه السلام: حدّثوا بها فإنّها حقّ».[1]

وهذا نصّ في عدم الحاجة إلى الطريق إلى كلّ كتاب، عُلِم انتسابه إلى جامعه.

واحتمال: أن يكون قوله عليه السلام: «حدّثوا بها» إذناً وإجازة في التحديث، لا حكماً بالجواز، **ضعيفٌ جدّاً**: خلاف ظاهر الكلام، مع أنّه ينافيه التعليل «بأنّها حقّ»، الظاهر في أنّها لهم.

واحتمال: أنّ المراد بقوله عليه السلام: «فإنّها حقّ» أنّها صادرة عن الصادقين، ولذلك أذِن في روايتها، لا أنّها للشيوخ، فلا دلالة على عدم الحاجة إلى الطريق، مع العلم بالنسبة.

فمن أضعف الاحتمالات الخارجة عن مساق كلام السائل وجواب الإمام، فإنّ ظاهر السؤال الريب من تلك الكتب، لعدم الضامن لصحّتها وأمنها من الغلط والتحريف، وهذا معنى قول السائل: «فلم تروَ عنهم»، فقال الإمام عليه السلام: «حدّثوا بها فإنّها حقّ»، يعني لا ريب فيها، فلا مانع لكم من روايتها، لا أنّه في مقام الإجازة والإذن مطلقاً، فتدبّر!

الوجه السابع: أنّ عمدة أدلّة وجوب الرجوع إلى المفتي والقاضي في الأحكام والخصومات، قوله عليه السلام في التوقيع المبارك: «فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا».[2]

وقوله عليه السلام في المقبولة: «ينظران إلى من كان منكم ممّن قد روى حديثنا».[3]

وقول رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ ارحم خلفائي»[4] وفسّرهم بالذين يأتون من بعده يروون حديثه.

وإذا لم يكن العالم راوياً لا يدخل في هذه العمومات، ولا أقلّ من الشكّ، فاللاّزم أن لا يعمل بالرواية، إلاّ بعد التحمّل والرواية عملاً بالمتيقّن فيما خالف الأصل.

۱. الكافي، ج ۱، ص ۳۵، كتاب العقل و الجهل باب رواية الكتب و الحديث، ح ۱۵.
۲. كمال الدين، ص ۴۸۴.
۳. الكافي، ج ۱، ص ۶۷ باب اختلاف الحديث ح ۱۰، و ج ۷، ص ۴۱۲ باب أدب الحكم ح ۵، و تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۲۱۸: ۵۱۴، و ج ۶، ص ۳۰۱: ۸۴۵ و الإحتجاج، ج ۲، ص ۱۰۶.
۴. أمالي الصدوق ۲۴۷: ۲۶۶، و عيون أخبار الرضا، ج ۲، ص ۴۰، ح ۹۴، و معاني الأخبار ۳۷۴، و من لا يحضره الفقيه، ج ۴، ص ۴۲، ح ۵۹۱۹، و الحد الفاصل للرامهرمزي ۱۶۳، و ذكر أخبار إصبهان، ج ۱، ص ۸۱.

کتاب شیعه
اجازه العلامة الحسين بن الشيخ آقا رضا الهمداني
www.noormags.ir

وفيه: أنّ كلّ من أسند إلى الراوي فهو راوٍ للمسند. فإن قلتَ[1]: روى الشيخ في التهذيب، فأنت أسندتَ إلى الشيخ، ورويتَ عن الشيخ، وكذلك إذا قلت: «روى زرارة عن أبي عبد الله»، فأنت راوٍ لحديث الشيخ في التهذيب، ولحديث أبي عبد الله، فلا ريب في شمول الأحاديث لمثل ذلك مع عدم التحمّل، لأنّ كلّ مُسنِدٍ راوٍ لغةً واصطلاحاً.

نعم، لا يصحّ أن يقول: «أخبرنا» أو «حدّثنا الشيخ في التهذيب» إلاّ مع التحمّل معه، وأمّا روايتك عن الشيخ في التهذيب، فلا ريب في صحّة الإطلاق مع عدم التحمّل عنه، لأنّ صدق كونك ممّن روى حديث الشيخ في التهذيب لا يتوقّف على التحمّل أصلاً، فلا مانع من شمول عموم من روى حديثنا لكلّ من أسند حديث الإمام إلى الإمام، وهذا ظاهر لكلّ متدبّر.

فالإطلاق محكّم، والعموم لا ريب في شموله، فلا مورد للأصل بعد الخروج عنه بالدليل.

* * *

ثمّ اعلم أنّ بعض الأعلام من القائلين بتوقّف العمل بالروايات على الإجازة، ذكر إشكالات على المشهور، القائلين إنّ ذكر الطريق وأخذ الإجازة للفوائد العشرة المتقدّم ذكرها، لا لتوقّف العمل عليها:

الإشكال الأوّل: أنّ التيمّن الذي ذكروه هو دون المستحبّ الشرعي، لعدم وجود نصّ صريح صحيح أو غيره يدلّ عليه، بل هو مجرّد حُسنٍ عرفي واستحسان عقلي، لا يوجب كمالاً في النفس، ولا مزيّة في العمل ـ كما يوجبه أدنى المستحبّات ـ ويقتضي[2] هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافّة الأصحاب، في جميع الأعصار، على اختلاف مشاربهم وطريقتهم، فقيههم وأُصوليّهم، ومحدّثهم وإخباريّهم، وحِكَميّهم وصوفيّهم، منذ بُني على تدوين الحديث وجمع الأخبار، وعدم القناعة بطريق واحد، والإجازة من شيخ واحد، بل بكلّ طريق تمكّنوا منه، ومن كلّ شيخ وجدوا السبيل إليه، ولو بالمسافرة إلى البلاد البعيدة، وقطع البراري والبحار، وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلوّ.

وهذا الاهتمام والاعتناء وتحمّل المشاقّ، والعتاب على من قنع بالإجازة دون ما فوقها من المراتب، لمجرّد التبرّك، كالتبرّك بغسل الأكفان بماء الفرات، ومسّها بالضرائح المقدّسة وغيرها ممّا لم يرو به نصّ، واتّخذه بعضهم شعاراً، من دون أن يتّفق عليه عوام الناس، فضلاً عن العلماء الأعلام خلاف[3].

وهذا الاتّفاق العملي، والتصريح من البعض، إن لم يوجب القطع بالاحتياج، وعدم كونه للتيمّن، فلا أقلّ من الظنّ في مقام إثبات الحجّة المخالفة للأصل، الكافي فيه الشكّ فيها، فضلاً عن الظنّ بالعدم.

١. تتمة الجواب وليست اشكالاً عليه (الشبيري).
٢. الصواب: لا يقتضي (الشبيري).
٣. لعلّ الصواب: وفيه خلاف (الشبيري).

www.noormags.ir

أقول: إنّما أكبّوا عليها لما فيها من الفوائد المستحسنة عقلاً وشرعاً، التي تستحقّ بذل الأموال والذخائر والأعمار، كما عرفتها عَشرةً كاملة.

الإشكال الثاني: أنّا نراهم كما بنوا على الاستجازة والإجازة في كتب الأحاديث والأخبار، المحتمل كونها من جهة اتّصال السند إلى الأئمّة الطاهرين عليهم السلام، كذلك بنوا على الإجازة والاستجازة في كتب الفتاوى والإستدلال، والمسائل الأُصوليّة وأمثالها، ممّا يحتاجون إلى النقل والنسبة، وترتيب الآثار عليها، فتراهم في صدر الإجازات أو ذيلها يذكرون «أنّي أجزت لفلانٍ أن يروي عنّي جميع مصنّفاتي»، ويعدّونها، وربّما كان جميعها في الفقه والأُصولين، وكذا مصنّفات كثير ممّن تقدّم عليهم من ذلك، بل رأينا إجازات جملة من الأساطين مخصوصة بها، واحتمال أن تكون الفائدة في إجازتها التيمّن والتبرّك شططٌ من الكلام، مع أنّ الإجازة بعد القراءة ـ التي هي أعلى وأتقن منها، والإذن في روايتها ـ ممّا يُنبئ عن أمرٍ عظيم، واحتياط شديد في النقل للأقوال، ونسبة الآراء إلى أصحاب التصانيف، وعدم القناعة بما يظهر من ألفاظهم، الكاشفة عن آرائهم، مع حجّيته عند كافّتهم، بل بعد الإذن الرافع لما ربما يحتمل في كلامهم، وإن كان بعيداً.

وبالجملة: فلولا اعتقاد الحاجة أو الاحتياط ـ ولو لأمرٍ تعبّدي وصل إليهم ـ لما كان لإجازتهم في هذا الصنف من الكتب محمل صحيح يليق نسبته إلى مثل آية الله العلاّمة وأضرابه.

وفيه: أنّ تصحيح النسبة والتثبّت في تصحيح نقل الأقوال، ونسبة الآراء إلى الفقهاء الأجلاّء، هو الوجه في ذلك، وأيّ وجهٍ أعظم منه ـ مع ما فيه من تعظيم الشيوخ وتصحيح فتاواهم ـ للنقل حتّى يعرفوا أنظارهم في المسألة، ويحيطوا بها لتحصيل الشهرة أو الإجماع أو غير ذلك.

وبالجملة: الإجازة والاستجازة في كتب الفروع الفقهيّة، لها فوائد لا تُحصى للفقيه، وأحسن طرق تصحيحها الإجازة، فإنّها للضبط والإتقان، مضافاً إلى ما ذكرنا من الفوائد العشرة التي تقدّمت الإشارة إليها.

وإذا كانت طبقات العلماء الأعلام في العلم والفقه والحديث، تروي بالإجازة مقنعة الشيخ المفيد، ورسالة عليّ بن بابويه، ونهاية الشيخ وأمثال ذلك خَلفاً عن سلف، فلِمَ لا يكون النظم في سلسلتهم، ومشاركتهم في السلسلة في رواية ذلك، موجباً للبركة والتيمّن، حتّى يكون احتمال ذلك شططاً من الكلام؟!

بل احتمال أن يكون التزامهم بذلك لتعبّدٍ وصل إليهم لا نعرفه نحن، شططٌ من الكلام، فإنّا لا نحتمل أنّ ذلك الذي وصل إليهم، وأوجب شرطيّة الإجازة تعبّده في جواز عمل الفقيه بالروايات، وفي جواز نقل الأقوال، ونقل الفتوى، ممّا يحرم التصريح به في الإجازات أو الإشارة إليه، من يوم صدوره إلى سنة ألف وثلاثمائة وثلاثين من الهجرة، لم يَفُه به أحدٌ منهم، وإنّما فاه بها من ذكر هذه الوجوه التي لا إشعار فيها.

الإشكال الثالث: أنّهم كما استجازوا رواية الأحاديث ومصنّفات الأصحاب عن مشايخهم طبقة

www.noormags.ir

بعد طبقة، كذلك استجازوا من علماء العامّة، من الفقهاء والمحدّثين، وأرباب العلوم الأدبيّة جميع مؤلّفاتهم ومصنّفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل عنها، وذكروا مشايخهم منهم إلى أرباب الكتب التي نسبتها إليهم معلومة مقطوعة، بالتواتر والقرائن القطعيّة في أواخر إجازاتهم، فلاحظ الإجازات، فإنّهم استكثروا من الطرق، وتحمّلوا أعباء السفر، وضربوا آباط الإبل في الوصول إليهم.

وذكروا في ترجمة الشهيد الأوّل: «أنّه يروي مصنّفات العامّة عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم».

ولا يخفى أنّ الغرض من رواية كتبهم، واتّصال السند إلى أربابها:

إمّا التبرّك، المقطوع عدمه.

أو الحاجة إليه لإثبات الكتاب، وصحّة النسبة إلى من انتسب إليه، وهو كالأوّل؛ لكون أكثر ما عدّدوه منها ممّا تواتر عن صاحبه، أو نقطع بها بالقرائن القطعيّة.

أو للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي، وهو المطلوب الذي يمكن استظهاره من الرّواة وأصحاب المجاميع السالفة أيضاً، انتهى ملخّصاً.

وفيه أوّلاً: أنّه ليس كلّما نقلوا روايته بالإجازة من كتب العامّة متواتراً، بل الأكثر غير معلوم النسبة إلى مصنّفه، إلاّ من هذه الإجازات والتنصيصات.

وثانياً: إنّما استجازوا وأكثروا من هؤلاء، حتّى يكون لهم الحجّة عليهم عند الاحتجاج والمناظرة والاستدلال، فإنّ أكثر القوم لا يعرفون الوجادة، ولا يجوّزون الرواية بها، بل فيهم من لا يجوّز الرواية بالإجازة، وإنّما اتّفقوا على الرواية في العرض والسماع، دون غيرهما في الحديث، ولهم اختلافات كثيرة ذكرتها في نهاية الدراية، وأنّ أصحابنا بالاستجازة منهم عرفوا بالفضل عندهم والدراية والعلم بالرواية، وحتّى ذكروهم في التراجم والطبقات بالرواية والإكثار فيها، وطول الباع في أنحاء التحمّلات، ولأن لا يعيّروهم بالصُّحُفيّة، وبأنّهم لا يعرفون الإسناد والرواية، كما كانوا يلهجون بذلك في سالف الأعصار.

وبالجملة: فوائد ذلك لا تُحصى عند أهل الخبرة بأحوال الفريقين.

* * *

[طرق الرواية]

إذا عرفت هذا، فاعلم أنّ طرق الرواية تنقسم إلى قسمين:

الأوّل: مشايخ الإجازة.

والثاني: أهل الأُصول والكتب.

وكلّ من القسمين ألوف كثيرة، لا مجال لي إلى استقصائهم، وترتيب طبقاتهم، مع قلّة الفائدة في استقصاء ذلك، فإنّ الذين جَمَعهم الشيخ في الفهرست، وذكر أنّه أجمع كتاب يكون، لا يبلغون

إكتاب پيوست
إجازة العلّامة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني
www.noormags.ir

تسعمائة، والذين يتكرّرون في الأسانيد غالباً لا يبلغون مئتين كما ترى غالباً:

في الطبقة الأولى: الشيخ المفيد، والحسين بن عبيد اللّه الغضائري، وابن أبي جيد القمّي، وأحمد بن عبدون، وإن كان مشايخ الشيخ أكثر من ذلك.

وفي الثانية: أبا القاسم جعفر بن قولويه، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، وأحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، والصدوق أبا جعفر بن بابويه، وأبا العبّاس[1] بن عقدة الحافظ، ومحمّد بن أحمد بن داود القُمّي، وأبا طالب الأنباري.

وفي الثالثة: محمّد بن يعقوب الكليني، ومحمّد بن الحسن بن الوليد، وعلي ابن الحسين بن بابويه، وموسى[2] بن المتوكّل، وأبا جعفر محمّد بن قولويه، والتلعكبري[3] وغيرهم من مشايخ الصدوق وغيرهم.

وفي الرابعة: أحمد بن يحيى العطّار[4]، وأحمد بن إدريس، ومحمّد بن إسماعيل البندقي ـ راوية الفضل بن شاذان ـ وسعد بن عبد اللّه، وعليّ بن إبراهيم، وغيرهم من مشاهير مشايخ الكليني.

ومحمّد بن الحسن الصفّار، وعبد اللّه بن جعفر الحميري، وعليّ بن فضّال[5] ونحوهم.

وفي الخامسة: أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبان، ويعقوب بن يزيد الكاتب، ومحمد بن عليّ بن محبوب، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن هاشم، ومحمّد بن عبد الجبّار.

وفي السادسة: الحسين بن سعيد، وأخاه الحسن، وعليّ بن مهزيار، وعبد العزيز بن المهتدي، وموسى بن القاسم، والحسن بن عليّ بن فضّال[6]، والحسن بن عليّ الوشّاء[7]، وعليّ بن الحكم، وعبد الرحمن بن أبي نجران، والحسين بن عليّ بن يقطين، والعبّاس بن معروف، ومحمّد بن عيسى بن

١. أبا العبّاس، ابن عُقدة، هو في طبقة الكليني، بل الظاهر أنّه أكبر من الكليني، ويروي عنه الكليني، وإن تأخّر وفاته عن الكليني بنحو من ثلاث سنين (الشبيري).

٢. الصواب: محمّد بن موسى بن المتوكّل (الشبيري).

٣. التلعكبري هو في طبقة الصدوق، فهو من الطبقة الثانية وتوفّي سنة ٣٨٥ فهو غير متقدّم طبقةً على ابن قولويه المتوفّى ٣٦٨ أو ٣٦٩، وابن داود المتوفّى ٣٦٨، وعلى الصدوق المتوفّى ٣٨١ (الشبيري).

٤. الصواب: محمّد بن يحيى (الشبيري).

٥. عليّ بن فضّال هو من الطبقة الخامسة، ومعاصر لابن عيسى وأحمد البرقي وأضرابهما (الشبيري).

٦. الحسن بن علي بن فضّال في طبقة البزنطي والحسن بن محبوب (الشبيري).

٧. عن الوشاء قال:

إنّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كلٌ يقول حدّثني جعفر بن محمّد، فعليه من الطبقة السابعة وكذا علي بن الحكم، فإنّ عمدة مشايخه الذين يكثر النقل عنهم من مشايخ الطبقة السابعة الذين يكثر نقل هؤلاء عنهم نظير أبان بن عثمان والحسين بن أبي البلاد والحسين بن عثمان وسيف بن عميرة وصفوان الجمّال وعبداللّه بن بكير وعبداللّه بن يحيى الكابلي والعلاء بن رزين وعلي بن أبي حمزة ومالك بن عطية ومثنّى الحنّاط ومعاوية بن وهب وموسى بن بكير وهشام بن سالم وأبي أيّوب الخرّاز وأبي المغراء (الشبيري).

www.noormags.ir

عُبيد اليقطيني، والهيثم بن مسروق[1]، وسهل بن زياد[2].

وفي السابعة: محمّد بن أبي عمير، ويونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، وعبد اللّه بن المغيرة، والحسن بن محبوب، والنضر بن سويد، وفضالة بن أيّوب، وعليّ بن يقطين[3]، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، وعليّ بن جعفر، وحمّاد بن عيسى، ومحمّد بن سنان، وعثمان ابن عيسى.

وفي الثامنة: جميل بن دَرّاج، وحمّاد بن عثمان الناب، وأبان بن عثمان، وعبد اللّه بن مُسْكان، وهِشام بن سالم، وعبد اللّه بن سنان، وعبد الرحمان بن الحجّاج، وعليّ بن أبي حمزة البطائني، والعلاء بن رزين، وعليّ بن رئاب، وأبي ولاّد الحنّاط، والقاسم بن عروة، ومعاوية بن عمّار، وإسحاق بن عمّار، وأبا أيّوب الخزّاز[4]، وسيف بن عَميرة، وزيد الشحّام، وحفص بن البَخْتَري، وابن أبي زياد السكوني، وعبيد بن زرارة، وعمّار الساباطي.

وفي التاسعة: زرارة بن أعين وإخوته، ومحمّد بن مسلم الطائفي، وأبا بصير يحيى بن القاسم، وأبا بصير ليث بن البَخْتري، والفضيل بن يسار.

وفي العاشرة: أبا حمزة الثمالي، وأبا خالد الكابلي، وطلحة بن يزيد[5]، وغيرهم ممّن يروي عن الباقر وأبيه زين العابدين عليهما السلام.

فهؤلاء الذين يتكرّرون في الأسانيد غالباً، والطرق إلى هاؤلاء أيضاً ألوف كثيرة، لا مجال إلى استقصائهم، وترتيب طبقاتهم، مع قلّة الفائدة في استقصاء ذلك، فإنّ الذين جمعهم الشيوخ في الإجازات المبسوطة لا يبلغون مئتين.

[طرق المصنّف إلى الإجازة]

وأمّا طرقي في الرواية بالإجازة: إلى جميع ما للرواية فيه مدخل ممّا يجوز روايته من معقول ومنقول، وفروع

١. الصواب: بن أبي مسروق بزيادة «أبي» (الشبيري).

٢. سهل بن زياد، هو في طبقة إبراهيم بن هاشم وابن عيسى (الشبيري).

٣. علي بن يقطين روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعلى ما ذكره الشيخ والنجاشي ولد سنة أربع وعشرين ومائة ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وعلى ما ذكره الكشّي مات سنة ثمانين ومائة. وعلى التقديرين هو من الطبقة الثامنة بل عدّ حمّاد بن عيسى في هذه الطبقة أنسب من عدّه في الطبقة السابعة (الشبيري).

٤. الصواب: الخرّاز بالمهملة بعد المعجمة (الشبيري).

٥. طلحة بن زيد الذي صحّف هنا وفي بعض المواضع بـ«ابن يزيد» من الطبقة التاسعة بل من صغارها فقد روى عن زرارة بن أعين في التدوين ٢/٤٢٣ ولم يذكر له رواية عن زين العابدين عليه السلام، ولا يوجد له رواية عن الباقر عليه السلام في الكتب الأربعة وإنّما عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، واقتصر النجاشي في فهرسته على روايته عن أبي عبد اللّه عليه السلام (الشبيري).

www.noormags.ir

وأُصول، وفقه وحديث وتفسير بالرواية العامّة، عن طبقات سبعة عن تلك الطبقات العشرة للشيخ[1]:

في الأُولى: المحقّق الآقا البهبهاني؛

وفي الثانية: العلاّمة المجلسي؛

وفي الثالثة: الشهيد الثاني؛

وفي الرابعة: المحقّق الكركي؛

وفي الخامسة: العلاّمة جمال الدِّين بن المطهّر الحلّي؛

وفي السادسة: الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ؛

وفي السابعة: شيخ الطائفة.

ونحن نذكر طرق الرواية في كلّ واحدة من هذه الطبقات بانفرادها زيادة في التفصيل، ورغبة في التسهيل:

مشايخ الطبقة الأُولى / الشيخ الأوّل

فنقول وباللّه التوفيق:

أمّا الطريق إلى الرواية عن رجال الطبقة الأُولى:

فهي إنّا نروي بالإجازة عن عدّة من أجلاّء الأصحاب:

[الميرزا محمد هاشم الچهارسوقي أوّل مشايخ السيد حسن الصدر]

[١] منها: السيّد العالم الفاضل المتبحّر، الجامع الكامل، المتتبّع الماهر، الميرزا محمّد هاشم الجهارسوئي، بن السيّد الفاضل العابد، الميرزا زين العابدين بن السيّد أبي القاسم، بن السيّد الأجلّ البارع الفقيه السيّد حسين، بن الفاضل المتبحّر الفقيه أبي القاسم جعفر بن حسين الخونساري أصلاً، الإصفهاني منشأً وموطناً:

كان طويل الباع في الفقه والحديث، قويّ المَلَكة في الاجتهاد في الأحكام، حسن التفريع، ماهراً في أُصول الفقه، مضطلعاً في علم الرجال والفهارس، مصنّفاً في الكلّ. جاءنا سنة ثمان وثلاثمائة بعد الألف في سامراء، جاءها من إصفهان زائراً، واتّفق لي معه مذاكرات في بعض المسائل الرجاليّة والفقهيّة والأُصوليّة في مجالس عديدة، فوجدته كما وصفته، ثمّ جاء ثانيةً في رابع عشر رجب سنة ثمان عشر وثلاثمائة بعد الألف في بلدة الكاظمين، وأقام بها أيّاماً، فلازمته وذاكرته في أبوابٍ من العلوم فأفاد، وفي هذه السنة استجزته فأجازني إجازةً عامّة في غاية البسط والتفصيل بطرقه كلّها، وتوفّي رحمه اللّه في هذه السنة في النجف الأشرف، في شهر رمضان المبارك، ودُفن في وادي السلام.

١. في النسخة: الشيخ.

www.noormags.ir

وله من المصنّفات: كتاب أُصول آل الرسول، بوّب مباحث أُصول الفقه، واستخرجها من الروايات عن أهل البيت، يبلغ عشرين ألف بيت، كتابه لم يصنّف في بابه مثله.

وله كتاب: فهرس خزانة كتبه يذكر فيه الكتاب وما فيه من نفائس المطالب المختصّ به.

وله رسائل عديدة في الفقه وأُصوله، جمع جملة منها وطبعت بإصفهان، وفيها كتابه مبادئ الوصول.

وطبع له أيضاً رسالة كبيرة في الفقه جيّدة جدّاً، إلاّ أنّها بالفارسيّة.

ورسالة في مناسك الحجّ، وغير ذلك من التعليقات والحواشي.

كان أحد أعلام علماء إيران، مثنّى الوسادة بإصفهان، يدرّس في العلوم الإسلاميّة جميعاً، لكنّه متقدّمٌ في الفقه والحديث والرّجال، ولذا استجزته فأجازني عن مشايخه الخمسة بحقّ روايتهم:

فيهم[1]: شيخ النجف، وفقيه آل الشيخ جعفر، **المولى الشيخ مهدي بن المحقّق الشيخ عليّ بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر النجفي**:

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً ماهراً، لم أرَ في عصره من يُدانيه، كان إذا شرع في الدرس في الفقه يجري كالسّيل العَرِم، لا يعرف الاستعانة في أثناء كلامه أبداً، وكأنّ الفقه كلّه في قبضة يمينه. هذا مع تحقيق رشيق، وتدقيق أنيق، لم أعهد له تصنيفاً غير كتاب الخيارات[2]، وهو كتابٌ كبيرٌ جليل، أدركتُ أيّامه في النجف أيّام مهاجرتي إليها، ولم أستجز منه حيث لم أستجز إلاّ ممّن عرفته بالخبرة بالرجال ومعرفة الحديث وعلومه، كانت وفاة الشيخ المهدي رابع عشر صفر سنة ثمان[3] وثمانين ومئتين بعد الألف.

يروي بالإجازة: عن عمّه شيخ الشيعة، الفقيه المتبحّر، الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي، المتوفّى سنة ثلاث[4] وستّين ومئتين بعد الألف، وله من المصنّفات كتابه الشهير بـ أنوار الفقاهة في عدّة مجلّدات، رأيته عند سيّدنا الأُستاد العلاّمة حجّة الإسلام بسامراء، وله شرح مقدّمة أبيه في أُصول الفقه، وشرح خيارات قواعد العلاّمة الحلّي، ورسالة في البيع كثيرة الفروع كتبها لأهل إصفهان، ورسالته العمليّة في العبادات في غاية الجودة.

وهو يروي: عن أبيه شيخ الطائفة، جعفر بن خضر صاحب كشف الغطاء الآتي ذكره بطرقه المتكثّرة

١. وكتب الطهراني بالهامش: الصحيح أولهم كما لا يخفى. (عنه)

٢. في الكرام البررة، ص ٥٦٧: ومن تصانيفه: رسالة مبسوطة في الصوم توجد عند الشيخ هادي الكاشف الغطاء وعنده من تصانيفه كتاب المكاسب المحرمة إلى حرمة التكسب بالغش و مجلد في الخيارات شرحاً على الشرائع وقطعة من خيار المجلس بخطّه مع بعض الفوائد... ورسالة العلمية من الطهارة إلى آخر الصوم. (السيد محمد حسن الموسوي)

٣. الظاهر أنّ الصواب تسع (الشبيري).

٤. الصواب: اثنتين. ففي أعلام الشيعة توفّي (رحمه الله) بالوباء ليلة الأربعاء ٢٨ شوّال أو ذي القعدة ١٢٦٢ وقد كتب ولده الشيخ عبّاس الصغير في أحوال والده رسالة خاصّة سمّاها نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري استعارها منه شيخنا الرازي المستجيز، وفي غاية المآل لتلميذه الشيخ علي شريعتمداري الإسترآبادي، توفّي المترجم في الثامن والعشرين من شوّال سنة اثنتين وستّين بعد المئتين والألف. (الشبيري)

www.noormags.ir

الآتية إن شاء اللّه تعالى.

وأوّل مشايخ الميرزا محمّد هاشم: ـ على ما حدّثني به ـ هو السيّد الإمام حجّة الإسلام، آية اللّه في الأنام، **العلاّمة السيّد صدر الدِّين العاملي**، بن السيّد الفقيه الكبير السيّد صالح، بن السيّد العلاّمة السيّد محمّد صهر الشيخ صاحب الوسائل، ابن السيّد الإمام العلاّمة السيد ابراهيم شرف الدين بن السيّد العلاّمة السيّد زين العابدين المذكور في أمل الآمل، ابن السيّد الإمام العلاّمة السيّد نور الدِّين أخي / أخ السيّد محمّد صاحب المدارك. وأمّ السيّد صدر الدِّين الستّ بنت الشيخ عليّ ابن الشيخ يحيى بن الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد بن الحسن بن الشيخ زين الدِّين الشهيد الثاني.

تولّد السيّد صدر الدِّين في سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف في جبل عامل، وارتحل إلى العراق مع أبيه وأهله لواقعة وقعت هناك من حاكم البلاد أحمد الجزّار (لعنه اللّه) بعلماء الشيعة، أوجبت فرار السيّد والده بطريق غريب، فيه الكرامة العظمى للسيّد والده، لأنّه كان محبوساً في الجبّ فانشقّ جدار الجبّ وخرج السيّد بعد ما دعا بدعاء الطائر الرومي، ولذلك حديثٌ طويل ذكرته في كتاب بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات.

وكان السيّد صدر الدِّين يوم هاجر أبوه إلى العراق ابن أربع سنين، فأقام أبوه ببغداد بالتماس الشيعة، وصار مرجعاً لهم في الشريعة، وقرء السيّد صدر الدِّين على أبيه، وحضر عند علماء الجمهور علوم العربيّة، وبرع فيها حتّى صار يعدّ من أئمّة العربيّة بفنونها، وصنّف فيها المطوّلات والمختصرات كما ستعرف، حتّى إذا بلغ في العمر اثني عشر سنة هاجر إلى كربلاء للحضور على الأُستاد الأكبر الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل.

قال السيّد صدر الدِّين في أوّل رسالته التي كتبها في ردّ القول بحجّية الظنّ المطلق ما نصّه:

«وردتُ كربلاء سنة خمس ومئتين بعد الألف، وأنا ابن اثنتي عشرة سنة، فوجدتُ فيها الأُستاد الأكبر محمّد باقر بن محمّد أكمل مصرّاً على حجّية الظنّ المطلق، وقد تبعه على ذلك أبو القاسم القمّي، وصهره السيّد عليّ بن محمّد عليّ، وحفيده محمّد بن عليّ، والسيّد المحقّق المؤسّس المتقن المحسن بن الحسن الأعرجي... إلى آخره».

ويريد بأبي القاسم صاحب القوانين، وبالسيّد عليّ صاحب الرياض، وبحفيده محمّد بن عليّ السيّد المجاهد صاحب المفاتيح، وبالسيّد المحسن المقدّس البغدادي صاحب المحصول.

وبالجملة: الذي حدّثني به الشيوخ: أنّ السيّد صدر الدِّين كان أشبه الناس بالعلاّمة الحلّي في جمع الفضائل في حداثة السنّ، ثمّ لمّا توفّي الآقا البهبهاني سنة ستّ ومئتين[1] رحل السيّد صدر الدِّين إلى النجف، ولازم الحضور على السيّد بحر العلوم المهدي الطباطبائي، وكان قد انتخبه في عرض

۱. في «مرآة الأحوال» خمس ومئتين، وهو الأظهر (الشبيري).

www.noormags.ir

الدرة عليه، لأنّه كان واحد عصره في الشعر أيضاً، حتّى فضّله عندي الشيخ جابر[1] الشاعر مخمّس الأزريّة على السيّد الشريف الرضي.

وحدّثني الميرزا محمّد هاشم المذكور: «أنّه كان يتحاكم لديه أهل الأدب، حتّى أنّه تُرسل إليه المحاكمة في ذلك من اسلامبول».

وزوّجه الشيخ صاحب كشف الغطاء ببنته في النجف الأشرف، وكان المدرّس فيها في أيّام الشيخ، ولمّا اتّفقت له المناظرة في الإمامة مع السيّد صبغة اللّه أفندي رئيس علماء الجمهور ببغداد، وأرادوا اغتياله وقتله، رحل إلى بلاد إيران بالأهل والعيال، وأقام بإصفهان حيث كانت دار العلم والعلماء في ذلك العصر، وقد ترجمه تلميذه في الروضات في باب حرف الصّاد، وذكر بعض مصنّفاته، ولم يذكر شرحه على شرح ابن الناظم بدر الدّين بن مالك، وشرحه على تهذيب المنطق للتفتازاني، وحاشيته على التسهيل، وكتابه في الرجال المسمّى بالمجال، وتعليقته على نقد الرجال، والتعليقة على منتهى المقال للشيخ أبي علي الحائري. وقد رأيت كتابه مستطرفات المسائل وهو في الفروع الفقهيّة التي لم يتعرّض لها أحد من الفقهاء، وشرحه لمقبولة عمر بن حنظلة مشحون بطراف المطالب الفقهيّة والرجاليّة لم يصنّف مثله.

ثمّ رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام بإصفهان، وأمره بالتوجّه إلى النجف، وأنّه يموت في آخر صفر عنده، وقال له: «أنتَ في ضيافتي» فتوجّه إلى النجف، وتوفّي فيها حسبما أُخبر سنة ۱۲۶۴ق، أربع وستّين ومئتين وألف.

وله الإجازة بالرواية عن جميع المذكورين:

السيّد بحر العلوم، والسيّد صاحب الرياض، والميرزا القُمّي، والسيّد محسن الأعرجي، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، والميرزا مهدي الشهرستاني[2]، والسيّد المجاهد صاحب المفاتيح بطرقهم الآتية:

ويروي الوسائل وسائر مصنّفات الشيخ الحُرّ، عن أبيه السيّد المعظّم السيّد صالح، والشيخ الفقيه الشيخ سليمان العاملي، جميعاً عن جدّه السيّد الأجلّ السيّد محمّد صهر صاحب الوسائل، عن الشيخ صاحب الوسائل محمّد بن الحسن الحُرّ العاملي [و] صاحب أمل الآمل.

وقد ترجم نفسه فيه بطرقه المذكورة في آخر الوسائل.

والسيّد صدر الدّين المذكور، هو أبو السيّد الصدر، حجّة الإسلام السيّد إسماعيل نزيل الحائر المقدّس، أدام اللّه أيّام إفادته، وعمّ والدي رحمه الله.

وثالث من يروي عنه السيّد الميرزا محمّد هاشم المذكور: هو السيّد المحقّق المدقّق، الفقيه الماهر، والأُصولي المؤسّس، **الميرسيّد حسن بن علي الحسيني الإصفهاني الشهير بالمدرّس**، أُستاد سيّدنا

۱. وهو خال السيّد المجيز (الطهراني).
۲. لم يذكر الشهرستاني فيما سبق (الشبيري).

www.noormags.ir

الأُستاد حجّة الإسلام الميرزا محمّد حسن الشيرازي بإصفهان، وسمعتُ منه الثناء عليه بما ذكرته، كان ممّن تخرّج على الشيخ المحقّق، الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية على المعالم المسمّاة ب، الهداية، وعلى الفقيه الكرباسي يريد به الشيخ محمد ابراهيم الكباسي (١٢٦١ق) صاحب المنهاج والإشارات.

وخرج من عالي مجلس المير سيّد حسن جماعة من الأعلام، وصنّف في أُصول الفقه كتاب جوامع الأُصول، وكتاباً مبسوطاً مبسوط في الفقه خرج منه كتاب الطهارة وبعض الصلاة، ورسالة في الأُصول الجارية في الشكّ في المكلّف به، وقال فيها بالبراءة، ولا أعرف تاريخ وفاته[1]، يروي بالإجازة عن والد الميرزا محمّد هاشم، الميرزا زين العابدين الخونساري الآتي ذكره بطرقه الآتية.

ورابع من يروي عنه الميرزا محمّد هاشم المذكور: هو والده المبرور.

كان فقيهاً صالحاً ورعاً، كثير العبادة، يتبرّك بدعائه ونَفَسه، هاجر من وطنه خونسار إلى إصفهان، وكتب بخطّه جملةً من الكتب لنفسه، وأحسن تربية ولده، ولازم عالي مجلس السيّد حجه الإسلام السيّد محمّد باقر، وعمّر أربعاً وثمانين سنة، وتوفّي سنة ستٍ[2] وسبعين ومئتين بعد الألف.

وله الإجازة بالرواية عن عدّة من الأعلام.

منهم: حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر الرشتي الإصفهاني، الآتي ذكره عن مشايخه، وهم:

السيّد صاحب الرياض، والميرزا صاحب القوانين، والشيخ صاحب كشف الغطاء، جميعاً عن أُستادهم الأكبر الآقا محمّد باقر البهبهاني.

ومنهم: والده الميرزا أبو القاسم الخونساري، واسمه جعفر، عن والده السيّد حسين الخونساري، والسيّد المهدي بحر العلوم بطرقهما الآتية.

ومنهم: السيّد الفاضل الفقيه المحدّث، المير محمّد حسين بن المير عبد الباقي إمام الجمعة باصفهان، عن أبيه المير عبد الباقي الآتي ذكره.

ومنهم: السيّد الفقيه الرضوي السيّد محمّد المشهدي، عن الشيخ صاحب كشف الغطاء جعفر بن خضر النجفي عن مشايخه الآتي ذكرهم.

وخامس مشايخ الميرزا محمّد هاشم المذكور: شيخنا **العلاّمة المرتضى الأنصاري** ﷺ، عن شيخَيّ إجازته وهما:

[١] السيّد العلاّمة السيّد صدر الدِّين العاملي الإصفهاني المتقدّم ذكره.

١. توفّي سنة ١٢٧٣ (الشبيري).
٢. ولد في ذي القعدة سنة ١١٩٠ وتوفّى تاسع جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ (الشبيري).

www.noormags.ir

[۲]والمولى الفاضل النيراقي[۱]، أحمد ابن الفقيه مهدي بن أبي ذرّ صاحب المستند، والعوائد، والمناهج، ومعراج السعادة، والخزائن، ومفتاح الأُصول، وشرح تجريد الأُصول، ووسيلة النجاة عربي وفارسي، وأساس الأحكام، وسيف الأُمّة، وحجّية المظنّة، ورسالة في مسألة اجتماع الأمر والنهي.

وهما معاً عن السيّد بحر العلوم المهدي، والميرزا محمّد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيّد صاحب الرياض، والمولى مهدي النيراقي صاحب جامع السعادات، جميعاً عن الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل، والشيخ المحدّث الشيخ يوسف البحراني.

فرغنا من مشايخ الميرزا محمّد هاشم الجهارسوئي، فليرو المولى الشيخ آقا بزرك عنّي، عن الميرزا محمّد هاشم المذكور، عن مشايخه المذكورين بطرقهم المذكورة في هذه الطبقة والآتية بحقّ روايتهم. وعالي ما رويته عنه عن السيّد صدر الدِّين العاملي عن السيّد بحر العلوم.

* *

[الميرزا علي الخليلي ثاني مشايخ السيد حسن الصدر]

[۲]ومنها: الشيخ الفقيه جمال السالكين، المولى شرف الحاج عليّ بن الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمّد عليّ الرازي الغروي.

كان أزهد أهل زمانه، نموذج السَلف الصّالح في كثرة العبادة والزهد في الدُّنيا، والمراقبة وإدامة المجاهدة، شاهدتُ منه بعض الكرامات، كان طويل الباع في الفقه والحديث والرِّجال، تلمّذ على شريف العلماء وصاحب الفصول، ثمّ رجع إلى النجف ولازم أُستاده الشيخ صاحب الجواهر، وصنّف:

كتابه خزائن الأحكام في شرح تلخيص المرام للعلاّمة في الفقه، رأيته بخطّه الشريف في عدّة مجلّدات.

وغصون الأريكة الغروية في الأُصول الفقهية. وسبيل الهداية في علم الدراية.

والحواشي الرِّجاليّة على منتهى المقال في الرِّجال.

والحواشي على تعليقة الآقا البهبهاني، شرح فيها فوائده الرِّجاليّة.

وغير ذلك من الحواشي والتعليقات، كحاشيته على نجاة العباد لعمل المقلّدين.

وكانت إجازته لي في يوم سادس ربيع الثاني، من شهور سنة ۱۲۹۶، ستّ وتسعين بعد المئتين والألف في مسجد سُهَيل يقصد به مسجد السهلة المعروف في الكوفة. (السيد محمد حسن الموسوي) في الغري، وكان مريضاً بالاستسقاء، وأخبرني أنّه يموت بهذا المرض، قال: «لأنّ مظنوني أنّي أموت سنة السبعين من عمري، وهذه سنة السبعين»!

وتوفّي بعد أيّام قليلة، ثمّ رأيت بعد سنين تاريخ تولّده بخطّ يده على ظهر كتاب تكملة النقد أي نقد

۱. كذا في النسخة، وكأنّه نوع تعريب، ومثله في مواضع من أعيان الشيعة، والمشهور هو النراقي نسبة إلى مدينة نراق وصحّحها آية الله الشبيري بالنراقي.

www.noormags.ir

الرجال للسيد مصطفى التفريشي. (السيد محمد حسن الموسوي) للشيخ عبد النبيّ الكاظمي، ما صورته:

تاريخ ولادة الحقير، المتمسّك بشريعة النبيّ الغازي، عليّ بن الخليل الرازي، على ما ضبطه والدي، وجناب المرحوم أُستادنا في النحو ملاّ كريم الكرماني، في الساعة الأخيرة من يوم الخميس، لليلتين بقيتا من جمادى الأُولى سنة ألفٍ ومئتين وستّة وعشرين، وكان دعائهما فيما كتباه من التاريخ، أن يجعلني اللّه من العلماء الأبرار، المروّجين لشريعة الأئمّة الأطهار، ويجعل مدفني عند أمير المؤمنين عليه السلام انتهى.

فكان كما أخبر رحمه الله.

وممّا يدلّ على جلالته وربّانيّته، أنّه زار العسكريّين سنة ١٢٩٢ق ونزل عندي، فقدّمت له ذات يوم بطّيخاً جيّداً، فامتنع من تناوله وأكْلِه، فالتمستُه على ذلك وأصررتُ عليه فأبى، فقلت له بجِدّة:

«فأين أخبار إجابة المؤمن وأنتَ في منزلي، وأنا شرعاً ذو عناوين تقتضي الرعاية، كالسيادة والمهاجرة للعلم وأمثال ذلك، كلّ ذلك لا أثر له عندك؟!».

فلمّا ظهرت أذيّتي، قال لي:

واللّه! إنّ أذيّتك عندي لأمرٌ عظيم، وقد ألزمتني أن أبوح بسرّي، أنا ملتزم في نفسي أن لا أعطيها ما تشتهيه وتهشّ إليه، وقد هشَشْتَ ومالتْ إلى هذا البطّيخ ميلاً شديداً، ولا أُذيقها منه بشيء أبداً، وأنتَ لا ترضى أن أكون متابعاً لشهوة النفس الحيوانيّة!

فلمّا سمعتُ ذلك منه كففتُ عنه، فأكل الخبز مع الخيار المعروف بسامراء بأبي زغيب.

و [في] هذه السفرة أخذني معه إلى السرداب الشريف آخر الليل، قال:

«اذهب معي حتّى نتهجّد ونتنفّل هناك، فإنّه وقتٌ شريف، ولا يوجد فيه هنا متنعّس».

فذهبنا، وفتحتُ أنا باب الصحن الشريف، وذهبنا إلى باب السرداب الشريف، وفتحنا الباب واستأذنّا، وتقدّمني في النزول، واللّيل مظلم مدلهمّ ولا ضياء في البين أصلاً، فبينا نحنُ في أثناء النزول من الدرج، إذ رأيتُ نوراً ظَهر في الهَشْتي، أعني السَّرداب الأوّل الصغير.

فقال لي: ترى؟

فقلت: نعم.

فلمّا قربنا في الدرج إلى ساحة الهشتي، توجّه النور إلى السرداب الكبير، فوقفنا في الهشتي، واستأذنّا في الدخول، فلمّا دخلنا إلى السرداب الشريف أنا لم أرَ شيئاً، ولم أسأله أنّه رأى شيئاً أم لا، فكانت لنا أشرف ليلة.

وأجازني رحمه الله جميع مقروءاته ومسموعاته ومصنّفاته، وجميع مرويّاته عن مشايخه الستّة، قال:

www.noormags.ir

[مشايخ الشيخ علي الخليلي الرازي قدس سره]

أوّلهم: الشـيخ الفقيـه المتبحّر في الفقه، أُستاذ الكلّ، من نوّر بجواهر كلامه جيدَ الزمن، الشـيخ محمّد حسـن بن الشـيخ باقر بن عبد الرحيم بن الآقا محمّد الصغير بن عبد الرحيم الشـريف الكبير الإصفهاني النجفي، المتوفّى سنة ۱۲۶۶ق، سـتّ وستّين ومئتين بعد الألف، ابتدء بتصنيف الجواهر وهو في سـنّ الخمس والعشـرين[۱]، ولم يكتبه على الترتيب، ابتدء بكتاب الخمس[۲]، وفرغ منه سنة إحـدى وثلاثين بعد المئتيـن والألف، وآخر ما كتب منه كتاب الأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر، وفرغ منه سنة سبع وخمسين بعد المئتين بعد الألف.

وثانيهم: الشـيخ الفقيه التقيّ النقيّ، الشيخ جواد بن الشيخ الربّاني الشيخ تقي، مولى[۳] كتاب شارح اللّمعة إلى آخر كتاب النكاح في عشر مجلّدات، كان من أجلّ تلامذة الشيخ جعفر بن خضر النجفي.

وثالثهم: الشيخ الفاضل العماد، الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدّين العاملي، المدفون بمِدْراس الهند، كان الشيخ رضا سبط السيّد صاحب مفتاح الكرامة وله شرح على الشرايع.

[أول مشايخ صاحب الجواهر]

ورابعهم: السـيّد الجليل، السـيّد محمّد بن السـيّد جواد العاملي، جميعاً عن: أوّل مشايخه شيخ الجواهـر، وهو عن من ربّاه وحَباه، السـيّد الأجلّ، الماجدُ الأجداد، الرفيعُ العماد، الراسـي الأوتاد، السـيّد محمّد جواد بن السـيّد محمّد العاملي أصلاً، النجفي موطناً ومدفناً، صاحب الكتاب الجليل مفتاح الكرامة في شـرح قواعد العلاّمة، وشـرح أبواب الطهارة من كتاب الوافي، للمحسـن الكاشاني، استفاده من تقريرات أستاده السيّد الشريف المهدي بحر العلوم.

وله إجازة لبعض الأفاضل، ذكر فيها جملة من مباحث علم الدراية.

ورسالةٌ في القراءة، ورسالة في خروج المقيم إلى ما دون المسافة، كتبها بالتماس السيّد المقدّس المحسن بن الحسن الأعرجي صاحب المحصول.

۱. لم نعرف لذلك شاهداً ولا دليلُ واضحاً والصورة المأخوزة منه ـ إن صحت النسبة الموجودة اليوم لا اشكال انها إخذت أيام زعامته حدود سـنة ۲۶۰ ق تقريباً و تحكي عن عمر لا يقل عن الثمانين أوها يقرب منه على أقل التقادير ثم بقرينة انه كان حضر على الوحيد، و ينبغي أن يكون من مواليد حدود سـنة ۱۸۵ ق أو قبلها بقليل وهو الموافق لأقرانه وأبناء طبقته كالشـيخ علي كاشـف الغطاء والشـيخ خضر شـلّال والشيخ محسن خنفر والشيخ احمد النراقي والشيخ مشـكور الحولاوي والشيخ محمد ابراهيم الكلباسي والسيد محمد باقر الشفتي ونظرائهم.
ثم المسـلم ان الشـيخ محمد حسن كان يكتب الجواهر في أيام حياة اساتذته الشيخ الأكبر والسـيد محمد جواد العاملي والسيّد صاحب الرياض قدس سـره كما ان بدايته كانت بعد وفاة السـيد بحر العلوم الطباطبائي (۱۲۱۲ ق) كما هو ظاهـر وعليه: ينبغي ان يكون عمره حينما شرع الجواهر أكثر من خمس و عشرين بين الفترة (۱۲۱۲ ق ـ ۱۲۲۸ ق). والله العالم (السيد محمد حسن الموسوي)
۲. شرع بكتاب الجواهر في حياة كاشف الغطاء المتوفّى ۱۲۲۸ وفرغ من بعض كتبه في ۱۲۳۰، راجع الذريعة وإن ضبط وفاة كاشف الغطاء بسنة ۱۲۲۷، والصواب ما ذكرنا (الشبيري).
۳. هو المعروف بـ«ملاّ كتاب» (الشبيري).

www.noormags.ir

كما أنّه كتب مفتاح الكرامة بالتماس شيخ الطائفة، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. وغير ذلك من المصنّفات.

كان تولّده بقرية تُسمّى شقرا من قرى جبل عامل، في حدود المائة ونيّف وخمسين بعد الألف، وهاجر إلى العلم، فورد كربلاء وقرأ على صاحب الرياض.

قال في بعض إجازاته، عند ذكره للسيّد صاحب الرياض مالفظه: «وهو أوّل من علّم العبد وربّاه».

ثمّ هاجر إلى النجف، وتوطّن بها إلى أن توفّي في حدود سنة ١٢٢٦، ستّ وعشرين ومئتين بعد الألف[١].

عن السيّد بحر العلوم، والآقا محمّد باقر البهبهاني، والميرزا القمّي، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

[ثاني مشايخ صاحب الجواهر قدس سره]

وعن الشيخ الأكبر شيخ الطائفة، أُستاده الأعظم ـ وهو ثاني أساتيده ـ الشيخ جعفر بن خِضر النجفي موطناً.

أصله من قرية جَناجِيه من آل علي، ينتهي نسبه الشريف إلى مالك الأشتر[٢]، انتهت رئاسة الطائفة إليه بعد السيّد بحر العلوم، كان له كرامات، حدّثني بها مشايخي الثقات، كان من أهل التهجّد في آخر الليل في الحضر والسفر، وكان مُستجاب الدعوة.

وصنّف كتابه الجليل كشف الغطاء، وأفرد الفنّ الأوّل سمّاه العقائد الجعفرية في إثبات الإمامة الاثنى عشرية، وقد شرحته بـ الدُّرر الموسوية شرحاً ممزوجاً مبسوطاً.

وله رسالة البُغية شرحها ابنه سلطان العلماء أبو الرضا موسى بن جعفر.

وله شرح على بيع قواعد العلاّمة لم يتمّ، وتمّمه ابنه الشيخ الفقيه، الشيخ حسن المتقدِّم ذكره. وله مختصر كشف الغطاء.

وشرح رسالة السيّد بحر العلوم التي هي منثور الدُّرّة، سمّاه مشكاة المصابيح.

وشرح كتاب الطهارة من كتاب قواعد العلاّمة، وصل فيه إلى خشبة الأقطع، شرحاً مبسوطاً يستقصي فيه كلام الفقهاء.

١. قد أرّخ وفاته الآغا أحمد البهبهاني في هامش مرآة الأحوال بسادس محرّم الحرام سنة ١٢٢٨، ثمّ إنّي رأيت في قم ـ والمظنون أنّي رأيت في كتب مكتبة الحرم الشريف ـ كتاباً والمظنون أنّه من مجلّدات مفتاح الكرامة أهداه صاحب مفتاح الكرامة إلى المحقّق القمّي، وقد كتب المحقّق القمّي في سنة ١٢٢٧ بإهداء المؤلّف الكتاب له مع الدّعاء له بسلّمه الله أو نحوه (الشبيري).

٢. آل علي في العراق من الشعائر العربيّة العريقة إلّا أن في انتهاء نسبهم إلى ملك كلاماً عند المعنيّين بهذا الأمر وقد أنكره المحققون وجعلوه من المشهور الذي لا إصل له. (السيد محمد حسن الموسوي)

www.noormags.ir

وكانت وفاته في النجف في شهر [رجب]، سنة ثمانٍ وعشرين ومئتين بعد الألف.

[الوحيد البهبهاني]

عن أُستاده وأُستاد الكلّ، الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل الإصفهاني، المعروف بالمحقّق البهبهاني.

كان من المؤسّسين، المروّجين لطريقة علماء أهل البيت، كانت إليه الرحلة من الآفاق في العلم، خرج من عالي مجلسه جماعة من الأعلام المصنّفين، كان تولّده سنة ستّ عشر بعد المائة والألف[1]، وتوفّي سنة ستٍّ ومئتين بعد الألف، كما وجدته بخطّ تلميذه السيّد العلاّمة السيّد صدر الدّين العاملي، وهو صاحب الصندوق في الرواق الشريف ممّا يلي قبور الشهداء بالحائر، وهو شريف الأبوين، لأنّ مولانا محمّد أكمل من أكمل علماء الطائفة، وأُمّه بنت[2] التقيّ المجلسي، وخاله العلاّمة المجلسي، وقد ترجمه الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال وذكر مصنّفاته.

وعن المحدّث الصالح الثقة، المولى محمّد مهدي المحدّث الفَتُّوني العامليّ النجفي.

وعن الشيخ الجليل شيخ الأخباريّة، الشيخ يوسف بن الشيخ الفقيه إبراهيم البحراني، صاحب الحدائق وغيرها.

المتوفّى في كربلاء سنة ستٍّ وثمانين ومائة بعد الألف، [و]هي سنة الطاعون، وصلّى عليه الآقا البهبهاني في الصحن الشريف، على ما حدّثني به الحاج إبراهيم الفرّاش باشي في الصحن الشريف، فإنّي أدركته وهو ممّن أدرك الشيخ يوسف وأيّامه، وحضر الصلاة عليه، وحدّثني ببعض ما كان رآه من مناظرات الآقا البهبهاني مع الشيخ يوسف البحراني، وقد ذكرتها في بُغية الوعاة.

وخامس مشايخ إجازة الحاج ملاّ علي المذكور: هو الشيخ الفاضل، الفقيه الرشيد، الشيخ عبد العلي الجيلاني الرشتي النجفي ﷺ.

وعندي من مصنّفاته الجليلة المجلّد الأوّل من منهاج الأحكام في شرح شرائع الإسلام بخطّه الشريف، وقلمه اللّطيف، فرغ منه في العشر الثاني، من الشهر السابع، من العام الخامس، من العشر الثالث، من المائة الثالثة، من الألف الثاني من الهجرة النبويّة، يعني في سنة خمس وعشرين ومئتين بعد الألف، وقد كتب شيخ الطائفة ـ الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ـ على ظهر المجلّد المذكور بقلمه الشريف:

بسم الله، وله الحمد، وصلّى الله على محمّد وآله، لقد أجاد وأفاد، وجاء بما فوق المراد،

---

١. ولد في ١١١٧ وتوفي في ١٢٠٥ على ما ذكره حفيده في مرآة الأحوال.

٢. كون التقي المجلسي جدّاً للوحيد والعلاّمة المجلسي خاله ممّا لا ريب فيه، هكذا يعبّر عنهما الوحيد في تصانيفه، أمّا ما في الإجازة فلم يعهد، وقد تصدّى أرباب التراجم لذكر أصهار التقي المجلسي ولم يذكر فيهم صالح والد محمّد أكمل، وإنّما ذكر في وجه اتّصال الوحيد بالمجلسيين أنّ أُمّ الوحيد بنت الآغا نور الدّين بن محمّد صالح المازندراني وأُمّ آغا نور الدّين آمنة بيكم أُخت المجلسي الثاني (الشبيري).

www.noormags.ir

قُرّة العين، ومُهجة الفؤاد، ومن نسبته إليّ كنسبة الأولاد إلى الآباء والأجداد، العالم العلاّمة، والفاضل الفهّامة، والورع التقي، ذوالقدر العليّ، جناب عالي الجناب الشيخ عبد العلي، فيا له من كتاب جامع، ومصنّف لطلبة العلوم نافع، قد شهد لمصنّفه بطول الباع، ودقّة الفكر وكثرة الاطّلاع، فصحّ لي أن أجيز له أن يروي عنّي ما رويته من الأخبار المرويّة عن النبيّ وآله الأطهار، في الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار، وغيرها من الكتب المعتبرة كلّ الاعتبار، بواسطة المشايخ الأعاظم الكبار، خلفاً عن سلف، عن إمام بعد إمام، إلى النبيّ المختار، ثمّ عنه عن جبرئيل عن الملك الجبّار.

وأن يروي عنّي ما قرّرته وحرّرته، وصنّفته وألّفته من قواعد أُصوليّة، ومطالب شرعيّة، مع المحافظة على الاحتياط، والاقتصار على الكتب المصحّحة السليمة من الأغلاط، وأرجو منه أن لا ينساني من الدّعاء بصلاح الدارين، فإنّي أحد الوالدين.

حرّره بيده، الراجي عفو ربّه جعفر، وختمه بخاتمه الشريف.

وبعد هذه الإجازة، إجازة السيّد صاحب الرياض أجازه كما أجازه الشيخ كاشف الغطاء، وله أيضاً الرواية بالإجازة عن السيّد الإمام بحر العلوم محمّد المهدي بن الرضا الشهير ببحر العلوم الطباطبائي.

وكان الحاج ملاّ عليّ ﷺ يعظّم هذا الطريق جدّاً، ويقول: «رزقنا عالياً والحمد للّه»، لأنّه يروي عن السيّد بحر العلوم بلا واسطة.

ونحن نروي عن الحاج مولى عليّ، عنه، عن السيّد بحر العلوم، عن مشايخه السبعة:

الآقا محمّد باقر البهبهاني، والشيخ يوسف البحراني، والسيّد حسين بن إبراهيم القزويني، والسيّد حسين بن السيّد أبو القاسم الخونساري، والمولى المير عبد الباقي إمام الجمعة بإصفهان، والآقا محمّد باقر بن محمّد الهزارجريبي، والشيخ الفتّوني مهدي بن بهاء الدِّين بطرقهم الآتية إن شاء اللّه.

وعن المولى عليّ بن الخليل الرازي المذكور، عن الشيخ عبد العلي المذكور، عن الشيخ الفقيه الرجالي الشهير بأبي عليّ الحائري ـ وقد ترجم نفسه في كتابه، وتوفّي سنة ١٢١٥ ـ عن اُستاده الأكبر الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل بطرقه الآتية[1].

وسادس مشايخ إجازة الحاج مولى عليّ بن الخليل الرازي: هو شيخنا العلاّمة **المرتضى الأنصاري**، عن شيخيّ إجازته المتقدِّم ذكرها، وهما:

السيّد الإمام العلاّمة السيّد صدر الدِّين محمّد بن السيّد صالح العاملي بطرقه المتقدّمة.

والمولى الفاضل أحمد بن مهدي النيراقي بطرقه التي منها:

١. في الكرام البررة توفّي كما وجد بخطّ ولده الفاضل الشيخ علي بعد العود من الحجّ في النجف سنة ١٢١٦هـ (الشبيري).

www.noormags.ir

عن أبيه المولى مهدي بن أبي ذرّ النيراقي صاحب :

اللّوامع ، ومعتمد الشيعة ، والمناسك المكّية ، ومشكلات العلوم ، ومحرق القلوب ، ورسالة في الفقه فارسيّة ، وكتابه المثنوي ، وكتاب جامع السعادات في الأخلاق ، وغير ذلك .

المتوفّى سنة تسع ومئتين بعد الألف .

عن عدّة من الأعلام ، وهم :

المحقّق البهبهاني الآقا باقر ، والشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ، والمولى الشيخ محمّد بن الحاج محمّد زمان الكاشاني ، والشيخ المحدّث محمّد مهدي الفتوني ، والمولى العلاّمة إسماعيل الخاجوئي المتوفّى سنة ١١٧٧ سبع وسبعين ومائة بعد الألف .[1]

وقيل : في الحادي عشر من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد الألف .

وقد ترجمه المولى الشيخ عبد النبيّ القزويني ، في تتميم أمل الآمل ، والسيّد المعاصر في الروضات ، وذكرا مصنّفاته ، وعندي من مصنّفاته كتابه الجليل بشارات الشيعة بقلمه الشريف وخطّ يده ، من أحسن المصنّفات في بابه .

وهو يروي : عن الشيخ حسين الماخوزي[2] البحراني الآتي ذكره .

ويروي أيضاً : عن المولى مهدي النيراقي ، عن المولى محمّد مهدي الهرندي الإصفهاني ، المتوفّى سنة ثمانين ومائة بعد الألف ، عن الماخوزي المذكور ، والمير محمّد حسين الخواتون آبادي بطرقهما الآتية .

فليرو الشيخ آقا بزرگ (سلّمه اللّه عنّي) ، عن الحاج المذكور ، عن مشايخه المذكورين بطرقهم المذكورة في هذه الطبقة ، والآتية في الطبقات الباقية ، بحقّ رواياتهم .

* * *

١ . في الكواكب المنتشرة توفّي ١١ شعبان ١١٧٣ كما جاء في رثائه : «خانه علم منهدم گرديد» ، وفي تتميم الأمل . للقزويني ١١٧٧ وليس بصحيح (الشبيري) .

٢ . الماخوزي ـ بالخاء المعجمة ـ تصحيف الماحوزي بالحاء المهملة .

www.noormags.ir

[السيد مهدي القزويني ثالث مشايخ السيد حسن الصدر]

[۳] ومنها: السيّد الإمام العلاّمة، صاحب المصنّفات والكرامة، السيّد أبو جعفر محمّد، المعروف بالمهدي القزويني، النجفي مولداً ومنشأً، والحلّي موطناً، الغروي خاتمةً.

كان أبا الفضائل والفواضل، كلّ الكمالات النفسانيّة والعلميّة تُنسب إليه غير مُدافع، أجلّ سادات العراق على الإطلاق، صنّف في كلّ فنون الإسلام، تفرّد في كثرة التصنيف وطول الباع وكثرة الاطّلاع، وقد ذكر المولى ثقة الإسلام العلاّمة النوري فهرس مصنّفاته عند ذكره في هامش الصفحة:

وقد وفّـق لمثل ما وفّق اللّه العلاّمة، وتشـيّع على يده ألوف كثيرة من عشـائر العرب في أطراف الحلّة، وفي آخر أيّامه رجع إلى النجف وسـكنها، وكنت أنا أيضاً قاطناً فيها، وكنت أكثِرُ الاجتماع به، وحجّ في سنة تسـع وتسعين ومئتين بعد الألف، وتوفّي في الرجوع قرب النجف في ثاني عشر ربيع الأوّل سنة ثلاثمائة، فحُمِل نعشه الشريف على الأعناق، واجتمع لتشييعه العشائر من أطراف البلاد، وكان يوماً مشهوداً، نظمته الشعراء، وأرّخه العلماء.

وله الرواية عن عدّة من شيوخ عصره:

كالشيخ صاحب الجواهر، والشيخ جواد مولى كَتّاب، والشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين العاملي المتقدّم ذكرهم وذكر طرقهم.

وأعلـى طرقه: ما يرويه عن عمّه السـيّد الجليـل، الفاضل النبيل، صاحب الضريح والشـبّاك في الغري، السيّد باقر القزويني.

يُتبرّك به[1]، وينذرون له حتّى الوقت، لما عليه من الكرامات، وقد أحسن ذكره المولى ثقة الإسلام النـوري في الفائدة الثالثة من خاتمة المسـتدرك، وأرّخ وفاته سـنة الطاعون الكبيـر، في ليلة عرفة بعد المغرب، وهي سنة ستّ وأربعين ومئتين بعد الألف.

عن خاله الأجلّ، السيّد بحر العلوم، صاحب المقامات والكرامات، وجامع العلوم والمكاشفات، أمره في الجلالة في الدِّين أشهر من أن يحتاج إلى إطراء.

صنّف: المصابيح والدرّة ومنثورها، والفوائد الرجالية، والفوائد الأُصولية، وشرح الوافية التونية، وجمع من تقريراتـه تلامذته مجلّدات في الفقه والرِّجال وغير ذلك، وزمّت ركائبه إلى نحو خراسـان في سـنة الطاعون، وهي سنة ستٍّ وثمانين ومائة وألف، ومرَّ بإصفهان، واجتمع في هذه السفرة بجماعات من العلماء الأعلام واستجازهم، وتحمّل الرواية عنهم، واستجازه أيضاً خلقٌ كثير، ولتفصيل ذلك شرحٌ طويل، وفي هذه السـفرة لُقّب ببحر العلوم، لقّبه بذلك الميرزا مهدي الخراساني الكبير، أكبر تلامذة

۱. أي بضريح السيد باقر عم السيد مهدي القزويني المزبور. (السيد محمد حسن الموسوي)

[کتاب پیوست]
إجازة العلامة السيد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

الآقا البهبهاني، وأوّل[1] المهادي الأربعة من تلامذة الأُستاد الأكبر، وثانيهم المهدي النيراقي، وثالثهم مولانا السيّد بحر العلوم، ورابعهم السيّد الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري.

وكان للسيّد بحر العلوم في الحرمين مكّة والمدينة، أيّام إقامته هناك بعد الحجّ، حكايات وكرامات ومقامات مع علماء الجمهور، ما لو أردنا شرحه لكان كتاباً ضخماً.

وبالجملة: كان آيةً من آيات اللّه الباهرة، ونوراً من أنوار العترة الطاهرة.

توفّي في الغريّ سنة اثني عشرة بعد المئتين والألف.

وله الرواية عن:

الأُستاد الأعظم الآقا المحقّق البهبهاني. والشيخ يوسف البحراني.

والشيخ أبي صالح محمّد مهدي الفتوني صاحب نتائج الأخبار في جميع أبواب الفقه، والرسالة في عدم انفعال الماء القليل نصر بها العُماني، وله كتاب مشجّر في النسب، وغير ذلك.

والمير عبد الباقي إمام الجمعة باصفهان. والمولى الآقا محمّد باقر بن محمّد باقر الهزارجريبي النجفي ـ وصفه بجامعيّته لأنواع العلوم والمعارف، والمعقول والمنقول، وتقرير الفروع والأُصول، وترجمه معاصره في تتميم الأمل ـ والسيّد الإمام الجليل، السيّد حسين القزويني ـ المصنّف المذكور في تتميم الأمل، وقد رأيتُ جملةً من مصنّفات هذا السيّد الفاضل، تدلّ على تبحّره في الفقه والرجال ـ والسيّد حسين الخونساري، أُستاد الميرزا صاحب القوانين، صنّف شرح دعاء السحر الكبير المعروف برواية أبي حمزة [الثمالي]، وله شرح زيارة عاشوراء، ذكره حفيده في الروضات، فراجع.

فليرو الشيخ الميرزا آقا بزرك (سلّمه اللّه تعالى) عنّي، عن السيّد مهدي القزويني المذكور، عن مشايخه المذكورين، بطرقه المذكورة، بحقّ رواياتهم، وسيأتي اتّصال طرقهم في الطبقات الآتية.

* * *

[المحدث النوري رابع مشايخ السيد حسن الصدر]

[۴] ومنها: ثقة الإسلام العلاّمة النوري، الحسين بن العلاّمة محمّد تقي النّوري الطهراني الغروي. أفضل أهل عصرنا في علوم أهل البيت، وخيرُ من رأيت ممّن اقتصّ آثارهم، وسَلَك سبيلهم، واهتدى بهداهم. كان جمال السالكين، وخاتمة المحدّثين الرجاليّين، مصنّفٌ نافع، ومستدرِكٌ شافع، عاشر ته ما ينيف على ثلاثين سنة، فلم أقف له على زلّة في علم ولا في عمل، ثقة نقة، عالم عامل، فقيه فاضل، له تبرّزٌ في فنّ الفقه والحديث والرِّجال، عارف بالأُصولين، ممتازٌ عن معاصريه في علم التفسير، تخرّج فيه على بعض أهل العلم به، وكان مع ذلك حسن النظم، جيّد التحرير، خبير

۱. لم يظهر وجه الأوّليّة والترتيب المذكور؛ لعدم التماميّة من جهة الولادة أو الوفاة ولا شاهد له من حيث التلمذة أو المقام (الشبيري).

www.noormags.ir

بالرّياضي، مصنّفاته مشهورة مطبوعة.

كانت وفاته في ثامن وعشرين[1] جمادى الآخرة، من شهور سنة العشرين بعد الثلاث مائة والألف في النجف الأشرف، ودُفن بين الثقلين في الصحن الشريف، أعني خزانة القرائين [أي المصاحف] وضريح أمير المؤمنين عليه السلام.

وله الرواية عمّن ذكرتهم في عدّتي سابقاً، فأنا شريكه في الرواية عن أُولئك الشيوخ، وأجازني رحمه الله بالرواية عنه عنهم أيضاً.

ويروي أيضاً بالإجازة:

[الشيخ الأعظم الأنصاري]

عن شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري ابن المولى الشيخ محمّد أمين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدِّين بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدِّين بن الشيخ محمّد صادق الأنصاري الدزفولي.

شيخ هذه الطائفة، ووجهها المؤسّس، إليه انتهت الرئاسة الدينيّة، وكان إليه الرّحلة من الآفاق في العلم، كان تولّده سنة أربعة عشر ومئتين بعد الألف، اشتغل بالعلوم على علماء بلده، حتّى صار يحضر عالي مجلس جدّه لأُمّه في الفقه.

ثمّ رحل إلى كربلاء وهو في سنّ العشرين من عمره، وحضر فيها على سيّد مشايخه المجاهد، صاحب المفاتيح، السيّد محمّد بن المير سيّد علي صاحب الرياض، ثمّ على شريف العلماء.

ثمّ هاجر إلى ايران للحضور على علمائها الأعلام، فورد إصفهان، وحضر على حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر، والسيّد الإمام العلاّمة السيّد صدر الدِّين ولازمه، وتفرّغ للاشتغال عليه زماناً طويلاً، واستجازه فأجازه.

ثمّ رحل إلى المولى أحمد النيراقي، وحضر عليه مدّة، وكتب النيراقي العوائد والمناهج أيّام حضور الشيخ، وقال: «إنّه أفاد أكثر ممّا استفاد»، واستجازه فأجازه.

وتوجّه إلى النجف، ولازم الشيخ المحقّق عليّ بن جعفر بن خضر النجفي ابن كاشف الغطاء، ولمّا مات الشيخ صار يحضر على صاحب الجواهر احتراماً له، وهو الذي التمسه عند موته للتصدّي للرئاسة والفتوى، وأمر العلماء بالرجوع إليه، ونصّ على أعلميّته، وأوصاه بالصلاة عليه، وصلّى عليه، وسلك في رئاسته مسلك الأئمّة الهادين، حتّى صارت الشيعة تضرب به المثل في العلم والعمل، والسياسة والكياسة، والزهد والورع، حتّى قال قونسل الإنكريز: «هذا شبيه عيسى بن مريم».

ومصنّفاته أشهر من أن تحتاج إلى ذكر.

۱. في النقباء أنّه توفّي في ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة ۱۳۲۰ (الشبيري).

www.noormags.ir

توفّي ليلة السبت، الثامن والعشرين[1] من جمادى الآخرة، سنة إحدى وثمانين بعد المئتين والألف، وانقضّ ليلة وفاته كوكبٌ عظيم من جهة الشمال رأيته بعيني.

وكانت إجازته للعلاّمة النوري في بلد الكاظمين في الحرم الشريف، في ثامن ربيع الأوّل، سنة ثمانين ومئتين بعد الألف عن المذكورَين بطرقهما المتقدّمة.

وعن شيخ العراقين، العالم الفقيه، المحدّث الخبير، ذي الأدب الباهر المتين، المولى الشيخ عبد الحسين الطهراني. أحد أركان الدّهر، ما رأيتُ أجمع منه في الفنون الإسلاميّة، مع حافظة حسنة، وطلاقة لسان وبراعة، حسن الخبر بالشعر وأنواع العربيّة خصوصاً اللّغة، ماهر في علوم الحديث، متبحر في طبقات الرجال.

عمدة من تخرّج عليه العلاّمة النوري، فاستجازه في سنة ۱۲۷۶ في داره بكربلاء، فأجازه بكلّ طرقه الأربعة المعتبرة الآتية. صنّف طبقات الرواة مجدولاً، لم يتمّ تحشيته. وتوفّي في الثاني والعشرين من شهر رمضان، من سنة ستّ وثمانين بعد المئتين والألف في بلد الكاظمين، وحضرتُ لتشييع جنازته، فغُسّل في حمّام الحضرة، ونُقل نعشه إلى كربلاء في يومه، وكان يوماً مشهوداً.

وهو ﷺ يروي عن شيخه واُستاده، صاحب الجواهر بطرقه المتقدّم[2] ذكرها.

وعن المولى الفقيه الاُصولي، حسين علي التوسركاني الإصفهاني، صاحب كشف الأسرار في شرح الشرائع، والمقاصد العليّة على القوانين، والحاشية على الجامع العباسي، وغير ذلك، المتوفّى سنة ستّ وتسعين[3] بعد المئتين والألف.

عن المحقّق الشيخ محمّد تقي الإصفهاني، صاحب الهداية الشهيرة بالحاشية على المعالم، وكتاب الطهارة وغير ذلك، المتوفّى سنة ثمان وأربعين بعد المئتين والألف.

عن شيخه وجدّ أولاده شيخ الطائفة، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، المتقدّم ذكره وطرقه.

ويروي شيخ العراقين: عن صاحب الروضة البهية في الإجازات [الشفيعيّة]، وهو السيّد الجليل الرفيع، المولى محمّد شفيع، المتوفّى سنة ثمانين ومئتين بعد الألف، بطرقه المذكورة في الروضة البهية.

[حجة الاسلام السيد محمد باقر الشفتي الاصفهاني]

وعن الفقيه الربّاني المولى محمّد رفيع الجيلاني، عن السيّد حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسوي الإصفهاني طاب ثراه.

وكان عالماً ربّانيّاً، اتّفق له من ترويج الدِّين وإقامة الحدود، ما لم يتّفق لأحد من علمائنا قبله

---

۱. الصواب: الثامن عشر.

۲. المتقدّم ذكرها هو الطريقان لا الطرق، إلاّ أن يلاحظ شيوخ الطبقات جميعاً (الشبيري).

۳. كذا في المستدرك، لكن في أعلام الشيعة أنّه توفّي في ۲۸ صفر، ۱۲۸۶ ثمّ نقل ما في المستدرك وقال لكنّه غلط المطبعة (الشبيري).

www.noormags.ir

ولا بعده، وكان كثير الخشـوع، حتّـى حدّثني بعض الأجلّة الثقات: أنّه متـى صار وحده وخرج عنه الواردون سـالَت دمعته، وأخذه الخشـوع لربّه، دائم المراقبة له جلّ جلالـه، حاضراً بين يديه، كثير التهجّـد والبكاء، حتّـى حدّثني والدي ﷺ أنّ آماق عينيـه كانت مجروحة لكثرة بكائـه، وله كرامات ومكاشفات لا يسع المقام ذكرها.

وأمّا في العلم: فهو البحر الخِضَّم في الفقه والحديث والرجال، صنّف:

كتابـه مطالع الأنوار، خـرج منه في الصلاة خمس مجلّـدات[1] إلى آخر أحكام الأمـوات، له فيه الباع الطويل. وله تحفة الأبرار في فقه الصلاة وآدابها بالفارسيّة، لم يصنّف مثله. وله كتاب القضاء والشهادات. وله رسائل رجاليّة متعدّدة، قد طبعت بإيران. وله رسائل فقهيّة، وكتاب أجوبة المسائل، وغير ذلك.

وله الرواية بالإجازة عن مشايخه الكرام، وفقهاء عصره العظام، وهم:

ـ السيّد المحقّق الكاظمي السيّد محسن الأعرجي الآتي ذكره؛

ـ وشيخ الطائفة، الشيخ جعفر كاشف الغطاء؛

ـ والميرزا صاحب، القوانين؛

ـ والسيّد الطباطبائي، صاحب الرياض؛

ـ عن مشايخهم المتقدّم ذكرهم.

* * *

۱. ـ كذا في الروضات على ما ببالي ـ لكن الصواب: ستّ مجلّدات، كما رأيته عند حفيده السـيّد فرج اللّه رحمه اللـه بقم، وكلّها بخطّ حجّة الإسـلام قدس سـره، وقد انتقل بعد وفاة السيّد فرج اللّه مع جملةٍ من كتب السيّد حجّة الإسلام ـ وكانت بخطّ السيّد ـ إلى المكتبة الشخصيّة للإمام الآية البروجردي قدس سره.

www.noormags.ir

[الميرزا حسن الخليلي خامس مشايخ السيد حسن الصدر]

[۵]ومنها: الشيخ الفقيه، ترجمان الفقهاء، المولى الجليل ابن الميرزا خليل رحمه‌الله، الحاج ميرزا حسين الرازي النجفي.

شريكنا في الإجازة من أخيه المولى عليّ بن الخليل، كان مشغولاً بإجازتي وتعداد طرقه لي، إذ ورد علينا الحاج الميرزا حسين المذكور، فلمّا فرغ من إجازتي أسرَّ إليّ أن:

قُل له أن يجيز لي أيضاً طرقه، فإنّي لا أرويها، فقلت لأخيه: ما قاله لي. فقال: نعم ليأخذ ما كتبته من الطرق بيده، وينظر إليه، فأخذها، ثمّ لمّا استوفاها، قال له: أجزتُ لك أن تروي عنّي عن هذه المشايخ بالطرق المتّصلة على النهج المرقوم. ثمّ ذاكرني الحاج ميرزا حسين: أنّ له الرواية عن الآخوند مولى زين العابدين الكلبايكاني[1] (طاب ثراه)، وعن السيّد الأجلّ الحاج سيّد أسد الله الإصفهاني، استجازهما في سفره إلى إيران، فطلبت منه الإجازة بالرواية عنهما فأجازني ﷺ.

كان تولّده سنة ثلاثين بعد المئتين والألف، وتوفّي ليلة الجمعة حادي عشر شوّال، من سنة ستٍّ وعشرين وثلاث مائة بعد الألف. قال ﷺ:

إنّي شددتُ الرِّحال إلى كلپايكان لمحض التشرّف بخدمة الآخوند ملاّ زين العابدين، وتحمّل روايته بالإجازة، فوردتها وتشرّفت بخدمته، وكان عالماً ربّانيّاً جامعاً لفنون العلوم فأجازني (طاب ثراه).

[الآخوند ملا زين العابدين الگپايگاني]

قلت: كان مقيماً بكلپايكان، يقضي حوائج المؤمنين، ويدرّس أهل العلم، وكان يُشدّ إليه الرِّحال في ذلك لتبحّره في الفقه وسائر العلوم، وله كرامات وحكايات، ومنامات باهرات، كان تولّده سنة ۱۲۱۸ق.

وهاجر إلى إصفهان، وحضر على أُستاده المحقّق الشيخ محمّد تقي، صاحب الهداية حتّى توفّي، فرحل إلى العراق، وتلمّذ على الشيخ المحقّق الشيخ علي، صاحب كتاب الخيارات، ابن الشيخ كاشف الغطاء، ثمّ على الشيخ صاحب الفصول، والشيخ صاحب الجواهر.

وصنّف: شرحه على الدرّة للسيّد بحر العلوم، شَرَحها شرحاً مبسوطاً يقرب من مائة ألف بيت، وذكر فيه صلاة المسافر، وصلاة الجماعة تفصيلاً، لأنّ السيّد لم يبرز له النظم فيهما.

وله رسالة سمّاها روح الإيمان فارسيّة كبيرة.

ورسالة سمّاها الأنوار القدسية في الفضائل الأحمدية، أحد عشر ألف بيت. وله في الفقه كتاب النكاح، وكتاب المتاجر، وغير ذلك[2].

۱. في النسخة: الكپايگاني. أوالكبياكاني.

۲. حكى مولانا الميرزا محمّد الطهراني (دامت بركاته)، عن الميرزا هداية الله الكلپايكاني، أنّ للمولى زين العابدين أيضاً كتاب نظير الكشكول، فيه فوائد كثيرة وخواصّ بعض الأشياء، ومجرّبات كثيرة، وهو موجود عندابنه، انتهى. (آقا بزرك الطهراني).

www.noormags.ir

وتوفّي في الحادي عشر من ربيع الثاني [كذا] سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين ومئتين بعد الألف، عام المجاعة بإيران.

وقد تقدّمت طرق مشايخه غير الشيخ علي ـ فإنّه يروي عن أبيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء ـ والشيخ صاحب الفصول، يروي عن أخيه الشيخ محمّد تقي، وقد تقدّم ذكر طرقهم.

[السيد اسد الله الاصفهاني]

وأمّا السيّد أسد اللّه ﷺ، فكان على غاية من الورع، قام مقام أبيه، مثنّي الوسادة، مرجعاً في التقليد والأحكام، غير أنّه لم يتصدّ إلى إقامة الحدود، وهو الذي أجرى القناة في النجف، وبعد تمامه توجّه إلى الزيارة، وتوفّي في الطريق، في صفر سنة تسعين بعد المئتين والألف، وحُمل إلى النجف، وقبره في الصحن الشريف، قِبال قبر شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، ولم أقف له على مصنّف غير كتاب مناسك الحاج [كذا]، فارسي جيّد[1].

وله الرواية عن جماعة، أعلى طرقه فيها:

ما يرويه عن أبيه حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر المتقدّم ذكره.

عن السيّد المحقّق المؤسّس، العلاّمة المحسن بن الحسن الأعرجي البغدادي، المعروف بالمقدّس الكاظمي، وقد صنّفتُ رسالة جليلة في أحواله سمّيتها ذكرى المُحسنين، ذكرت فيها فصولاً في علمه وزهده وكراماته، ومحاسن أخلاقه ومصنّفاته وتواريخه، وقد طبعت في تبريز مع كتاب الطهارة من كتاب وسائله، وكانت وفاته في بلد الكاظمين سنة ١٢٢٧.

وهو عن الشيخ يوسف صاحب الحدائق، والآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل، والسيّد الشريف بحر العلوم، والشيخ سليمان بن معتوق العاملي، تلميذ جدّنا السيّد محمّد، صهر الشيخ، صاحب الوسائل.

وعن الميرزا المحقّق القمّي، أبي القاسم بن محمّد حسن الجيلاني، صاحب القوانين والغنائم وغير ذلك من التصانيف المشهورة، كان شيخ الشيعة بإيران، ومرجعها في الأحكام، كان تولّده سنة ١١١٥[2]، وتوفّي ١٢٣١، عن المولى أبي صالح، الشيخ مهدي الفتوني، والسيّد حسين الخونساري، والآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل، والمولى الهزارجريبي بطرقهم الآتية.

وعن السيّد الإمام العلاّمة الميرسيّد عليّ ابن السيّد محمّد علي الحائري، صاحب الرياض، المتوفّى سنة ١٢٢٧[3] عن مشايخه الأعلام:

١. أقول: حكى مولانا الميرزا محمّد الطهراني، عن شيخنا العلاّمة الحاج ميرزا حسين النوري أنّ حجّة الإسلام الحاج السيّد محمّد باقر أوصى إلى ولده الحاج سيّد أسد اللّه أن أخرج من خزانة كتبي كتاب رجال أبي علي وكتاب الحدائق، ومع ذلك ينقل الحاج سيّد أسد اللّه في تصانيفه عن الحدائق، كثيراً في كلّ مقام نصف صفحة أو أقلّ أو أكثر، انتهى. (آقا بزرگ الطهراني).

٢. الصواب: ١١٥١.

٣. الصواب: ١٢٣١.

إجازة العلامة السيد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

الشـيخ يوسـف البحراني، والآقا خاله المعظّم، المولـى محمّد باقر بن محمّـد أكمل، وهو جدّ أولاده الكرام، وغيرهم من الأعلام.

وعن أُستاده شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، المتقدّم ذكره وذكر مشايخه.

حيلولة: وعن الشـيخ رضا شارح الشـرائع، ابن الشيخ زين العابدين بن الشـيخ بهاء الدِّين العاملي المتقدّم ذكره في مشايخ إجازة الحاج المولى علي بن الميرزا خليل الرازي.

[السيد عبدالله شبّر الكاظمي]

عن السـيّد العلاّمة المتبحّر، الفقيه المصنّف، المُكثر فـي التأليف والتصنيف في الحديث والفقه والتفسـير والرجال، السيّد عبد اللّه شبّر الكاظمي، ابن السيّد العالم الفقيه، السيّد محمّد رضا الشبّري الحلّي أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً، والكاظمي موطناً ومسكناً ومدفناً.

حدّثني الشيخ حجّة الإسلام الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي (طاب ثراه):

أنّ السـيّد عبد اللّه شـبّر المذكور كان جالساً عند قبر الشيخ المفيد ﷺ في رواق الحضرة الكاظميّة، فجاءه بعض العلماء من أصحابه، فسأله [عن] سرعة التصنيف، وكثرة التأليف الذي وفّق لهما؟!

فقال السـيّد: قد رأيت الإمام سيّد الشهداء أبا عبد اللّه الحسين ﷺ في عالم الرؤيا، فقال لي: اُكتب وصنّف، فإنّه لا يجفّ قلمك حتّى تموت.

وحدّثني أيضاً:

أنّ السيّد عبد اللّه المذكور كان مديماً للكتابة، لا يشغله عنها شيء، حتّى أنّه كان له ولدٌ من العلماء المجتهدين، فاحتضر للموت، فلم يترك الكتابـة، وقال لأصحابه: احضروا، فإذا فرغتم من تجهيزه أخبرونـي حتّى اُصلّـي عليه، فلمّا وردت الجنازة إلى الصحن الشـريف أخبـروه، فقام عن الكتابة، وجاء وصلّى على ولده ورجع من فوره إلى كتابته!.

وقال تلميذه الشيخ الفاضل الجليل الشيخ عبد النبيّ بن علي الكاظمي في شرحه لـ نقد الرجال:

عبد اللّه بن محمّد رضا الحسـيني الشبّري، قرأت عليهما، واسـتفدت منهما، وهما ثقتان عينان مجتهـدان، فقيهـان فاضلان ورعان، حـازا الخصال الحميدة، والسـيّد عبد اللّه حـاز جميع العلوم الشـرعيّة، وصنّف في أكثر العلوم الشرعيّة، من التفسير والفقه والحديث واللّغة والأخلاق والأُصول وغيرهـا، فأكثر وأجاد وأفاد، وانتشـرت أكثر كتبه في الأقطار، ومُلئـت الأمصار، ولم يوجد قطّ أحدٌ مثله في سرعة التصنيف، وجودة التأليف، ولنذكر ما وقفتُ عليه من كتبه:

كتاب شرح مفاتيح المولى محسن القاساني، اسمه مصابيح الكلام في شرح مفاتيح شرايع الإسلام؛ وهو مشتمل على مجلّدات:

مجلّد في شرح ديباجته اثنان وعشرون ألف بيت؛

www.noormags.ir

مجلّد الطهارة، ومجلّد الصلاة يبلغان ستّين ألف بيت؛
مجلّد الزكاة والخمس والصوم عشرون ألف بيت؛
مجلّد الحجّ أربعة عشر ألف بيت؛
مجلّد النذر وأخويه، والحدود والجنائز ثلاثون ألف بيت؛
مجلّد النكاح خمس وثلاثون ألف بيت؛
مجلّد المعاملات سبعة وثلاثون ألف بيت؛
مجلّد القضاء والشهادات إلى آخره خمسة عشر ألف بيت؛
وله أيضاً: شرح آخر عليه أصغر منه، اسمه المصباح الساطع، وهو ستّة مجلّدات يبلغ مائة ألف بيت.
وله كتاب جامع المعارف والأحكام في الأخبار، جمع فيه أحاديث الأُصولين والفقه من الكتب الأربعة وغيرها، يشتمل على أربعة عشر مجلّداً:
ـ مجلّد التوحيد ثلاثون ألف بيت؛
ـ مجلّد الكفر والإيمان ثلاثة وثلاثون ألف بيت؛
ـ مجلّد المبدأ والمعاد، خمس وعشرون ألف بيت؛
ـ مجلّد الأُصول الأصلية اثنى عشر ألف بيت؛
ـ مجلّد في أحوال الأنبياء والمرسلين يقرُب من مئتي ألف بيت؛
ـ مجلّد في أحوال نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله، يقرب من أربعين ألف بيت؛
ـ مجلّد فيما يتعلّق بالقرآن الكريم والدّعاء يقرب من ثلاثين ألف بيت؛
ـ مجلّد فيما يتعلّق بالطبّ المرويّ؛
ـ مجلّد فيما يتعلّق بالخطب والمواعظ والرسائل؛
ـ مجلّد فيما يتعلّق بعلم النجوم؛
ثمّ ذكر مجلّدات الفقه على الترتيب قرب البحار وعدّدها وضبط أبياتها.
إلى أن قال: «وخاتمة رجاليّة عشرة آلاف بيت».
قال: «ثمّ إنّه سلّمه الله اختصره بحذف الأسانيد، وإسقاط المكرّر، وسمّاه ملخّص جامع الأحكام، يبلغ أربعين ألف بيت، ثمّ اختصره اختصاراً آخر وسمّاه درر الأخبار وجواهر الآثار، يبلغ ثلاثين ألف بيت».
وله كتاب جلاء العيون معرّب فارسي المجلسي ﷺ في مجلّدين، يبلغان اثنين وعشرين ألف بيت، ثمّ اختصره وسمّاه منتخب الجلاء أحد عشر ألف بيت.
وكتاب مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان، سبعة آلاف بيت. كتاب تحفة الزائر، اثنا عشر ألف بيت. كتاب تحيّة الزائر، ستّة آلاف بيت. زاد الزائرين، فارسي مثله. ذريعة النجاة سبعة آلاف وخمسمائة بيت.

www.noormags.ir

كتاب أنيس الذاكرين ستّة آلاف بيت . وكتاب روضة العابدين ، مجلّدان :

الأوّل : فيما يتعلّق بعمل اليوم والليلة ، وأدعية الأُسبوع ، وسائر ما يحتاج إليه .

والثاني : في أعمال السنة أربعة عشر ألف بيت .

وكتاب تسلية الفؤاد في الموت والمعاد ، ثمانية آلاف بيت .

وكتاب تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين ، أربعة آلاف بيت .

وكتاب تسلية الفؤاد في فقد الأولاد ، ألفا بيت .

وكتاب نهج السالكين في الأخلاق ، ستّة آلاف بيت .

كتاب زاد العارفين ، في الأخلاق فارسي .

مثله رسالة في الأخلاق ، تسمّى صفاء القلوب ألفان وخمسمائة بيت .

وكتب شرح خطبة الزهراء عليها السلام ألف وخمسمئة بيت ، اسمه كشف المحجّة .

ورسالة في شرح دعاء السّمات ألفا بيت ، اسمها كشف الحجاب للدّعاء المستجاب .

وكتاب شرح الجامعة الكبيرة أربعة آلاف ، بيت اسمه اللاّمعة في شرح الجامعة . وكتاب المواعظ المنثورة أحد عشر ألف بيت . وكتاب عجائب الأخبار ونوادر الآثار عشرة آلاف بيت . وكتاب الأنوار الساطعه في العلوم الأربعة معارف وأخلاق وعجائب المخلوقات وفقه ، ثمانية آلاف بيت . ورسالة تحفة المقلّد فتوى من أوّل الفقه إلى آخره ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت .

ورسالة أُخرى في الفقه ، استدلال تمام الفقه ، اسمها زبدة الدليل ، ستّة آلاف بيت .

ورسالة أُخرى أُصول وعبادات الفقه ، خمسة آلاف بيت ، اسمها خلاصة التكليف .

وكتاب مطلع النيّرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين ، ثلاث وعشرون ألف بيت .

وكتاب مُنية المحصّلين في طريقة المجتهدين ، اثنى عشر ألف بيت .

وكتاب بُغية الطالبين ، ستة آلاف بيت .

وكتاب طبّ الأئمّة ، أحد عشر ألف بيت .

ورسالة إرشاد المستبصر في الاستخارة ، ألف بيت .

وكتاب البرهان وفتح أبواب علوم الأئمّة المعصومين ، ثلاثون ألف بيت .

وكتاب الحقّ اليقين في أُصول الدّين ، خمسة عشر ألف بيت .

وكتاب البلاغ المبين في أُصول الدّين ، ثلاثة آلاف بيت .

ورسالة الجوهرة المضيئة ، في الطهارة والصلاة مثله .

ورسالة في مناسك الحجّ ، ألفان وخمسمائة بيت .

وكتاب مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار ، ستّة وعشرون ألف بيت .

www.noormags.ir

وكتاب تفسير القرآن اثنان وثلاثون ألف بيت، اسمه صفوة التفاسير.

وكتاب تفسير آخر اسمه الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين، أربعة وثلاثون ألف بيت.

وكتاب آخر في تفسير القرآن ثمانية عشر ألف بيت.

وكتاب في مكارم الأخلاق اسمه، المهذّب (اسم فاعل)، اثنى عشر ألف بيت. وكتاب طريق النجاة ألف وثلاثمائة بيت. شرح نهج البلاغة، يقرب من أربعين ألف بيت. الرسالة الفارسيّة في فقه العبادات. رسالة أُخرى فارسيّة في الطهارة والصلاة. رسالة فيما يتعلّق بالنجوم بحسب ما ورد في الشرع. رسالة فيما يجب على الإنسان. رسالة في فتح باب العلم ردّاً على من زعم انسداد الباب.

رسالة في عمل اليوم والليلة. وأربعون حديثاً على ترتيب الحروف الهجائيّة.

وهذا الكثير، مع مواظبته على كثير من الطاعات، كزيارة الأئمّة والإخوان، وقضاء الحوائج، والنوافل والفتيا إلى غير ذلك.

انتهى ما في «التكملة» شرح نقد الرجال.

وأفرد السيّد الفاضل محمّد بن معصوم النجفي رسالة في أحوال السيّد ذات فصول، وذكر من تخرّج عليه في الفقه والحديث من العلماء المصنّفين، قال:

إنّ جماعة من العلماء تَلْمَذوا عليه، ورووا عنه:

منهم: الشيخ العلاّمة عبد النبيّ بن علي الكاظمي، صاحب تكملة الرجال في شرح نقد الرجال لمير مصطفى، وشرح المنظومة في أُصول الدِّين.

ومنهم: العالم المتبحّر التقيّ، جناب السيّد علي العاملي، شارح درة السيّد بحر العلوم الطباطبائي.

ومنهم: الشيخ محمّد جعفر الدجيلي، كان من العلماء الماهرين في الفقه والحديث.

ومنهم: الفقيه العلاّمة، الشيخ رضا بن زين العابدين بن الشيخ بهاء الدِّين المدفون بمِدْراس الهند صاحب شرح الشرايع.

ومنهم: الشيخ الفقيه المتبحّر الشيخ أحمد البلاغي، له شرح تهذيب العلاّمة في أُصول الفقه وغير ذلك.

ومنهم: الشيخ الفقيه الفاضل الزاهد العابد، صاحب الكرامات والمقامات، المولى إسماعيل ابن الشيخ أسد اللّه بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي.

كان له مصنّف في أُصول الفقه سمّاه المنهاج، وكتاب في الفقه، ورسالة في أُصول الدِّين، ورسالة في الفتوى لعمل المقلّدين، وكتاب مناسك الحاجّ.

ومنهم: الشيخ الفقيه المحدِّث الزاهد العابد، أوثق أهل عصره، الشيخ محمّد إسماعيل الخالصي الكاظمي.

www.noormags.ir

ومنهم: الشيخ الفقيه الرئيس على الإطلاق في بلد الكاظمين، الشيخ مهدي ابن الشيخ المتبحّر الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس.[1]

ومنهم: السيّد الجليل، المسلّم في الفقه والأُصول، ومن انتهت إليه الرئاسة، السيّد محمّد علي ابن السيّد كاظم ابن السيّد المحقّق السيّد محسن الأعرجي، له مصنّفات جملة في الفقه والأُصول كحجّية المظنّة.

ومنهم: السيّد الفاضل العلاّمة، السيّد هاشم ابن السيّد راضي الأعرجي الكاظمي، له رسالة في الفتوى، ومناسك في الحجّ، وحاشية على الشرائع.

ومنهم: الشيخ الفقيه العابد الزاهد، إمام الجماعة في حرم الكاظمين، لم يشاركه أحد في الإمامة حتّى توفّي، الحسين بن محفوظ العاملي كان نظير الشيخ حسين نجف.

ومنهم: المولى محمّد عليّ اليزدي المعروف، المسلّم الاجتهاد.

ومنهم: المولى محسن التبريزي.

ومنهم: المحقّق الفقيه المولى محمود الخوئي رحمه‌الله.

والسيّد عبد اللّه شبّر (طاب ثراه)، يروي عن مشايخه الخمسة:

أوّلهم: والده السيّد الجليل، المستجاب في الاستسقاء أيّام سعيد باشا بمسجد براثا، عن الفتوني، والشيخ يوسف البحراني والآقا البهبهاني.

وثانيهم: السيّد المحقّق المؤسّس المتقن، المحسن بن الحسن الأعرجي ﷺ المتقدّم ذكره.

وثالثهم: شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر، صاحب كشف الغطاء المتقدّم ذكره.

[الشيخ اسد الله التستري]

رابعهم: الشيخ المحقّق المتبحّر، الشيخ أسد اللّه ابن الحاج شيخ إسماعيل الدزفولي الكاظمي، صهر الشيخ كاشف الغطاء: وهو صاحب المقابيس[2] في الفقه. وكتاب كشف القناع عن وجوه [حجّتية] الإجماع. وكتاب المواسعة والمضايقة. والمنهاج في أُصول الفقه. رسالة تكليف الكفّار بالفروع صغرى وكبرى. وكتاب الأحراز والأدعية كبير. رسالة في مسأله الحقيقة الشرعية، رسالة في معنى الطهور، سمّاها البحر المسجور في لفظ الطهور، جيدة جدّاً، رسالة في قبول إقرار الزوج بطلاق زوجته.

رسالة في قاعدة «من ملك شيئاً ملك الإقرار به».

۱. الصواب: المقابس، بدون الياء (الشبيري). واسمه الكامل مقابس الأنوار لكنه معروف على الألسنة تخفيفاً بالمقابيس. (السيد محمد حسن الموسوي)

۲. الصواب: المقابس، بلا ياء (الشبيري).

www.noormags.ir

وله حاشية على بغية الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وكانت له مصنّفات كثيرة ذهبت في الطاعون لمّا نزّت الأرض وهدمت الدور، وكانت كتبه في قبّة تحتها سرداب، فلمّا هدمت سقط ما فيها من الكتب في السرداب المملوّ من النزيز، ولم يكن يلتفت أحد إلى ذلك حتّى انقضى الطاعون، وجفّت الأرض، وقد تلفت الكتب، وسلم منها ما كان خارجاً في الروازين[1]، توفّي سنة سبع وثلاثين بعد المئتين والألف على ما أخبرني به بعض أحفاده.

وهو يروي عن أساتيده الأعلام:

الأُستاد الأكبر الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل والسيّد الإمام بحر العلوم محمّد المهدي الطباطبائي، والسيّد العلاّمة المير سيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض، والسيّد الفقيه العلاّمة الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري، والمحقّق القمّي صاحب القوانين بطرقهم المتقدّمة والآتية.

وقد رأيتُ إجازة هؤلاء الأعلام له بخطّهم، وفيها الثناء الجميل عليه، كما أنّي رأيت إجازته للسيّد عبد اللّه شبّر المذكور أيضاً بقلمه الشريف، وفيها الإطراء على السيّد بكلّ وصف جليل جميل يوصف به العلاّمة، في علوم المعقول والمنقول، وما كنتُ أظنّ وصول هذا السيّد إلى هذه المقامات، وبلوغه إلى هذه الدرجات، لأنّي لم أعثر له في مصنّفاته على تحقيق، ونوعها نقليّات، حتّى رأيتُ كتابة هذا الشيخ المحقّق المتقن في حقّه، وأعلمُ أنّه لا يجازف في القول، فعلمتُ علوّ مقام السيّد عبداللّه ﷺ.

فليرو الشيخ ميرزا آقا بزرك (سلّمه اللّه عنّي)، عن عدّة من ذكرته من مشايخ إجازتي، عن مشايخهم المذكورين في هذه الطبقة، بحقّ رواياتي عنهم.

وقد أودعت في هذه الطبقة مصنّفات أربابها، وتواريخهم، ودللت على ما لم أذكره منها، حتّى يسهل عليه ما عزم عليه من جمع أسماء الكتب والمصنّفات.

وفّقه اللّه لهذا المقصد الجليل النبيل، فلتقرّ عينه، فإنّي ذاكرٌ في هذه الطبقات ما لا مطمع له به إلاّ فيها إن شاء اللّه تعالى، ولا أذكر ما يسهل الوقوف عليه منها لعدم المجال، ولنقتصر على هذا المقدار من طرقنا في الرواية من رجال الطبقة الأُولى.

* * *

۱. [الرَوْزَنَة] الكُوَّة مُعَرّبة ج رَوازِن. المنجد (الشبيري).
جمع (روزنة) وهي المواضع الداخلة في جدران الغرف، حيث توضع عليها الكتب وغيرها.

www.noormags.ir

[رجال الطبقة الثانية]

وأمّا طريق الرواية عن رجال الطبقة الثانية، فهي:

إنّا نروي بالإجازة عن مشايخنا المتقدّم ذكرهم، عن عدّة من أجلاّء شيوخهم، فيهم العلاّمة المجلسي ومن في طبقته، فعن السيّد بحر العلوم، عن السيّد الفقيه المتبحّر، **السيّد حسين بن إبراهيم القزويني**.

المترجم في تتميم الأمل مفصّلاً، له مصنّفات كثيرة:

ككتاب معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام[1]، وكتاب مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والإرشاد، وكتاب الدرّ الثمين في الرسائل الأربعين:

منها: كتاب رفع الالتباس عن أحكام الناس، وكتاب قصد السلوك فيما يملكه المملوك، وكتاب إيضاح المحجّة في حلّ الظهر يوم الجمعة بالحجّة، وكتاب اختيار المذهب فيما يصحبه الإنسان من الذهب، وكتاب مواهب الوداد في توارث الأحفاد، وكتاب غاية الاختيار في مناكحة الكفّار، وكتاب حكم بيع الوقف وغير ذلك. وله كتاب منظم البرهان في أحكام الإيمان مع شرحه. وقد رأيت له مختصر جامع الرواة للمولى محمّد الأردبيلي.

وهو عن أبيه السيّد الأجلّ السيّد إبراهيم، ابن السيّد الفقيه المير معصوم القزويني، ذكره الفاضل القزويني في تتميم الأمل وأنّه كتب بخطّه الشريف سبعين مجلّداً إمّا من تأليفاته أو غيرها:

قلت: لم يُعرف له مصنّف، مات سنة خمس وأربعين[2] ومائة بعد الألف عن ثمانين سنة.

وهو عن جماعة:

[آقا جمال الموسوي الخوانساري]

[1] منهم: الآقا جمال الخوانساري، محمّد بن الحسين (طاب ثراه):

صاحب الحاشية على الروضة، وترجمة مفتاح الفلاح، وكتاب المزار، ورسالة في اُصول الدِّين، واُخرى في إثبات إمامة أمير المؤمنين بعد سيّد النبيّين. وله شرح درر الحكم وغُرر الكَلِم لعبد الواحد الآمدي، شيخ ابن شهر آشوب من علماء أصحابنا.

وكتاب الفقهاء الأربعة يُعرف بكتاب كلثم ننه[3].

---

۱. المعارج شرح للمسالك والشرائع معاً (الشبيري).

۲. بل مات في شعبان ۱۱۴۹ كما عن لوح قبره وعن خطّ ولده العلاّمة السيّد حسين رحمه الله: والد قدس سره... ولد سنة الاثنين والثمانين بعد الألف وتوفّي في تسع وأربعين بعد المائة الحادي عشر، وعليه مات عن ۶۷ سنة (الشبيري).

۳. والصواب: كلثوم نه (الشبيري).

www.noormags.ir

توفّي في شهر رمضان سنة خمس[1] وعشرين ومائة بعد الألف.

وهو عن والده أُستاد الكلّ في الكلّ، الآقا حسين ابن آقا جمال الدِّين محمّد الخونساري، صاحب: الحاشية الكبرى على إلهيّات الشفاء. ورسالة مقدّمة الواجب. وشرح الدروس المسمّى بـ مشارق الشموس. والحواشي على إشارات الشيخ ابن سينا. والحاشية على الحاشية القديمة للدواني العلاّمة زائدة على شرح القوشجي للتجريد، وغير ذلك.

ومات سنة ثمان وخمسين[2] بعد الألف.

وهو يروي عن المولى محمّد تقي المجلسي (طاب ثراه).

[٢] **ومنهم**: الشيخ جعفر القاضي، صاحب الحاشية على الروضة، عدّد مؤلّفاته ومصنّفاته الفاضل القزويني في تتميم الأمل.

توفّي قرب النجف الأشرف، سنة ١١١٥ ق بمجيئه للزيارة من إصفهان ولم يحجّ، ودُفن في حجرة إيوان الذهب بقرب العلاّمة الحلّي، وتلك سنة خمسة عشر بعد المائة والألف.

وهو عن المولى محمّد تقي ابن المجلسي.

[٣] **ومنهم**: العلاّمة المجلسي، صاحب البحار ﷺ بطرقه الآتية. تمّت مشايخ إجازة الميرزا إبراهيم بن معصوم علي القزويني.

حيلولة: وعن السيّد الفقيه المتبحّر السيّد حسين بن إبراهيم بن معصوم[3] علي القزويني أيضاً.

[السيد نصر الله الحائري المدرسي الشهيد]

عن السيّد الجليل، السيّد نصر اللّه بن الحسين الموسوي الحائري المعروف بالمدرّس، أحد مشايخ الإجازة الكبار:

صنّف: كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة. وكتاب سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب. وله ديوان شعر.

كان إماماً في الأدب، بنصّ ابن السويدي المعاصر له من علماء الجمهور في مقدّمة رحلته، قَتَله

١. كذا في الروضات، لكن قال السيّد عبد اللّه الجزائري في هامش إجازته الكبيرة، توفّي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف، وفي ذيل وقائع السنين والأعوام للسيّد محمّد حسين ابن مؤلّف الأصل في وقائع سنة ١١٢٢ أنّه توفي في أوائل شهر رمضان من السنة المذكورة، وفي آخر نسخة من رسالة صلاة الجمعة المكتوبة سنة ١١١٨ للمترجم توفّي المؤلّف ليلة الأحد ثاني رمضان ١١٢٢ وقد عبّر عنه تلميذه محمّد زمان التبريزي في كتابه فرائد الفوائد، ص ٢٥٧ بالاستاذ رحمه الله، وقد ألّف الكتاب في ١١٢٢ كما يعلم منه ص ٢٩١. وقال عبد اللّه السيفي الشاعر المعروف الفاتح في مادّة تاريخه بالفارسيّة «كرد ايزد با حسين بن علي حشر جمال» المساوي لـ ١١٢١ ويحتمل أن يكون الصواب «ابن علي» بزيادة الألف فيكون مساوياً ١١٢٢ وعلى كلّ حال ما في الروضات ليس بصواب (الشبيري).

٢. الصواب: ثمان وتسعين.

٣. محمّد معصوم ويقال أيضاً معصوم اختصاراً التعبير بما في أمّا الكتاب فلم أجده في موضع والظاهر أنّه من سهو القلم (الشبيري).

www.noormags.ir

السلطان محمود بن السلطان مصطفى العثماني، لمّا ورد عليه رسولاً من قبل نادر شاه، في إتمام ما عقده نادر شاه في رواق الحضرة الحيدريّة في النجف الأشرف، باتّفاق علماء الفريقين الذين جاء بهم نادر شاه من إيران، وما وراء النهر، وبخارى، والتركمن، وسائر الممالك مع علماء العراق، ولمّا تمّ العقد صلّوا الجمعة في مسجد الكوفة جميعاً، والإمام هو السيّد نصر اللّه المذكور وخطب، وترضّى على الخلفاء، لكنّه كسر راء عُمَر عند الترضّي عليه، إشارة إلى نفي العدل والمعرفة[1] عنه، ففطن لذلك عبد اللّه أفندي السويدي، فلمّا توجّه السيّد إلى إسلامبول، كتب ابن السويدي:

«أنّه من الذين سعى في محو آثار أهل السنّة، وحكايته كيت وكيت».

فزوّروا عليه شهوداً أنّه سبّ [خليفة] رسول اللّه، فقُتِلَ شهيداً رضى اللّه عنه سنة ستّ وخمسين ومائة وألف[2].

[ابو الحسن الشريف العاملي]

وهو عن العالم الربّاني، الشيخ أبي الحسن الشريف العاملي الإصفهاني.

كنيته اسمه، ابن محمّد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفَتوني النباطيّ.

له مرآة الأنوار في تفسير القرآن وصل فيه إلى أواسط سورة البقرة، وقدّم فيه مقدّمة في مجلّد تقرب من عشرين ألف بيت، فيها علم أنواع القرآن، وأنواع فنونه، لم يصنّف مثلها، انتحلها في عصرنا من سمّى نفسه عبد اللّطيف الكازروني وطبعت مع تفسير البرهان للسيّد هاشم البحراني، وهذا من عجائب هذا الزمان! وبالجملة: مرآة الأنوار في ثلاث مجلّدات.

وله كتاب الإمامة، سمّاه ضياء العالمين، مبسوط جدّاً، يزيد على ستّين ألف بيت.

وله رسالة في الرضاع ذهب فيها إلى عموم المنزلة، وهي عندي بخطّه الشريف، وهي التي ينقل عنها سبطه الشيخ في الجواهر، فإنّه جدّه من قِبل بعض الأُمّهات.[3]

۱. «والمعرفة» كأنّها زائدة (الشبيري).

۲. هذا تاريخ مؤتمر النجف التي أقيمت في ۲۴ شوّال من هذه السنة ثمّ أرسل نادر المترجم مع الهدايا إلى الحرمين الشريفين إتماماً للأمر، ثمّ سفيراً إلى القسطنطينيّة، فلمّا وصلها استشهد ممّا هو المقطوع حياته في أواخر تلك السنة واستشهد قبل إجازة الجزائري في سنة ۱۱۶۴، والمظنون قويّاً وفاته بين ۱۱۵۷ و ۱۱۶۰ التي قُتل فيها نادر شاه (الشبيري).

۳. ذكر المحدث النوري في خاتمة مستدركه: انه جد صاحب الجواهر من طرف أم والده الشيخ باقر وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبي الحسن الشريف. (السيد محمد حسن الموسوي)

www.noormags.ir

كانت وفاته في الغريّ، في أواخر عشر الأربعين[١] بعد المائة والألف، وإنّما عُرّف بالشريف[٢] لأنّ أُمّه الشريفة بنت السيّد الخاتون آبادي، وأُخت المير محمّد صالح صهر المجلسي.

وله الرواية عن ثمانية من الأعلام:

العلاّمة المجلسي، والمحدّث محسن الكاشاني، والشيخ صفيّ الدِّين بن فخر الدِّين الطريحي، والسيّد المير شرف الدِّين علي الشولستاني[٣] الغروي، والمير محمّد صالح الخاتون آبادي، والشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف البحراني، والحاج محمود الميمندي، والسيّد المحدّث نعمة الجزائري الآتي ذكرهم.

حيلولة: وعن السيّد حسين الخونساري، شيخُ إجازة السيّد بحر العلوم:

عن المولى محمّد صادق، عن أبيه المولى محمّد سراب بن عبد الفتّاح التنكابني، صاحب سفينة النجاة في أُصول المعارف، و ضياء القلوب في الإمامة، وغير ذلك، المتوفّى بإصفهان يوم الغدير، سنة أربع وعشرين ومائة بعد الألف.

عن المحقّق السبزواري، مولانا محمّد باقر بن محمّد مؤمن ﷺ، المتوفّى سنة تسعين بعد الألف، صنّف: كفاية الفقه في جزءين، الأوّل من كتاب الطهارة إلى الوصيّة، والآخر من كتاب النكاح إلى الميراث. وكتاب ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد من الطهارة إلى الحجّ. وكتاب مناسك الحجّ الفارسي. ورسالة في الفقه فارسيّة في أحكام الطهارة والصلاة والصوم. ورسالة في تحريم الغناء. ورسالة في بيان الغُسل. ورسالة في تحديد النهار شرعاً. وكتاب مفاتيح النجاة كبير في مجلدين. وكتاب روضة الأنوار. ورسالتين في صلاة الجمعة، عربيّة وفارسيّة.

حيلولة: وعن المير عبد الباقي، شيخُ إجازة السيّد بحر العلوم:

عن أبيه المير محمّد حسين الخاتون آبادي[٤] إمام الجمعة بإصفهان، المتوفّى في شوّال سنة إحدى وخمسين ومائة بعد الألف، ولم أقف له على تأليف[٥].

عن جماعة، منهم:

جدّه المجلسي، ومحمّد سراب بن عبد الفتّاح، وجمال الدِّين الخونساري المتقدِّم ذكرهم، وأبيه

١. توفّي سنة ١١٣٨ على ما رأيته في الذريعة.
٢. فهو ميرزا على المصطلح المعروف عند المؤمنين لمن كانت امه علويّة من ذرية الرسول صلى الله عليه و آله و أبوه من سائر الناس. (السيد محمد حسن الموسوي)
٣. رواية أبي الحسن الشريف المتوفّى ١١٣٨ عن الشولستاني كما في الذريعة عن خطّ بعض أحفاده المتوفّى سنة نيف وستّين بعد الألف بعيد جدّاً (الشبيري).
٤. في النسخة: الخوتون ابادي.
٥. له تأليفات كثيرة، راجع أعلام الشيعة.

إكتاب پيوست:
إجازة العلامة السيّد محسن الصادر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

السيّد الأجلّ المير محمّد صالح بن عبد الواسع، المتوفّى سنة ستّ عشر[1] ومائة بعد الألف.

[السيد عليخان المدني الشيرازي الكبير]

صنّف شرح الفقيه والاستبصار، وله الذريعة وكتاب حدائق المقرّبين.

والسيّد الأجلّ السيّد علي بن أحمد المدني مولداً، في جمادى الأُولى سنة اثنتين وخمسين بعد الألف، المتوفّى سنة عشرين بعد المائة والألف، صنّف:

شرح الصحيفة الكاملة سمّاه رياض السالكين. وله السُلافة في أحوال أعيان عصره. وكتاب الطراز في اللّغة، لم يصنّف مثله، رأيت منه إلى حرف الصّاد في ثلاثة مجلّدات كبار. وله أنوار الربيع شرح بديعيّته، وهو أحسن ماكتب في هذا الباب مطلقاً. وله نغمة الأغاني في آداب السلوك مع الإخوان منظوماً. وشرح كتاب الصمدية في النحو للشيخ البهائي، كبير وصغير طبعا بإيران. وله مصنّفات أُخر ذكرها في الروضات، فراجع.

فهذه خمس طرق للمير محمّد حسين بن المير محمّد صالح الخاتون آبادي حفيد العلاّمة المجلسي.

حيلولة: وعن المولى محمّد باقر بن محمّد باقر الهزارجريبي الغروي:

عن المولى المحقّق محمّد بن محمّد زمان، صاحب رسالة الاثنى عشرية في القبلة، له ترجمة ومصنّفات في الروضات.

والشيخ المولى ميرزا إبراهيم بن ميرزا غياث الدّين محمّد، قاضي عسكر نادر شاه، صاحب الرسالة في تحريم الغناء ردّ فيها على معاصره السيّد ماجد الكاشي، وله رسالة في تحقيق أنّ الدرهم والدينار مثليّان أو قيميّان.

وهما معاً عن المير محمّد حسين الخواتون آبادي[2] المتقدّم ذكره، بطرقه المتقدّمة.

وعن المولى محمّد طاهر بن مقصود علي الإصفهاني، والشيخ حسين البحراني الماحوزي الآتي ذكره، والشيخ محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزارجريبي، جميعاً عن العلاّمة المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ الفقيه المحدّث البحراني الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي المتقدّم ذكره، وقد ذكر فهرست مصنّفاته في آخر اللؤلؤة.

عن الشيخ الفقيه الحسين بن محمّد جعفر الماحوزي، والشيخ الفاضل الشيخ عبد اللّه بن عليّ بن أحمد البلادي نزيل شيراز، المتوفّى سنة ثمان وأربعين ومائة بعد الألف، وفهرس في اللؤلؤة مصنّفاته

۱. كذا في الفيض القدسي، والصواب: ستّ وعشرين، وقد توفّى في صفر هذه السنة كما عن شجرة نامه خاتون آبادي، وفي ذيل وقائع السنين للحسين ابن مؤلّف الأصل في حوادث سنة ۱۱۲۲ و ۱۱۲۴ ما يدلّ على خطأ هاهنا وبقائه إلى ذي الحجّة من سنة ۱۱۲۵ (الشبيري).

۲. في النسخة: الخوتون ابادي.

www.noormags.ir

في المعقول والمنقول.

وهما معاً عن المحقّق الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزي البحراني صاحب البلغة والمعراج في الرجال، وقد ذكر فهرس مصنّفاته تلميذه الشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجي في خاتمة مُنية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين، وذكرها أيضاً الشيخ يوسف في اللؤلؤة.

ومن الآيات مصنّفات هذا الشيخ، مع قِصَر عمره لم يزد على أربع وأربعين سنة[1]، فإنّه تولّد ﷺ ليلة النصف من شهر رمضان، من السنة الخامسة والسبعين بعد الألف، وتوفّى سابع عشر رجب سنة إحدى وعشرين بعد المائة والألف.

عن العلاّمة المجلسي، وعن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني، المتوفّى سنة إحدى ومائة وألف، صاحب:

رسالة تحريم صلاة الجمعة في الغيبة، ورسالة حلّ التتن والقهوة، ورسالة في علم الكلام في أُصول الدِّين، ورسالة في تحليل السَمك جملة.

عن شيخه عليّ بن سليمان القدمي الملقّب بأُمّ الحديث، المتوفّى سنة أربع وستّين وألف، وله: الحواشي على التهذيب والاستبصار وعلى المختصر النافع ورسالة في الصلاة، ورسالة في جواز التقليد.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزي:

عن الشيخ المحدّث أحمد بن محمّد بن يوسف الخِطّي البحراني المُقابي، صنّف:

رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه. ورسالة في وجوب الجمعة عيناً، حظى بها عند العلاّمة المجلسي. ورسالة في استقلال الأب بولاية البكر البالغ الرشيد. ورسالة في المنطق سمّاها المشكاة المضيئة. ورسالة سمّاها الرموز الخفية في المسائل المنطقية. ورسالة في مسألة البداء.

توفّي في بلد الكاظمين مع إخوته بالطاعون، سنة الثانية بعد المائة والألف.

عن أبيه محمّد بن يوسف، المتوفّى بعده سنة ثلاث ومائة وألف.

وعن العلاّمة المجلسي، وعن الشيخ علي بن سليمان الملقّب بأُمّ الحديث، وعن المولى محمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسيني الإسترآبادي نزيل مكّة المعظّمة، صاحب كتاب الرجعة الشهيد بالحرم الإلهي سنة ثمان وثمانين بعد الألف.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزي:

عن الشيخ الربّاني جعفر بن كمال الدِّين البحراني، المتوفّى سنة ثمان وثمانين بعد الألف.

١. الصواب: خمس أو ستّ وأربعين (الشبيري).

www.noormags.ir

قيل: له تصانيف شتّى، وتعليقات لا تُحصى، في علمي التفسير والحديث وعلوم العربيّة وغيرها، وعدٌ منها اللّباب.

وعن الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني[1] البحراني، صنّف:

رسالةٌ في الجنائز، ورسالة في حرمة الخمر ونجاسته، ورسالة في شرح أسماء اللّه الحسنى.

حيلولة: وعن الشيخ يوسف صاحب الحدائق، عن الشيخ عبد اللّه البلادي، عن الشيخ علي بن الحسن بن يوسف بن الحسن البحراني البلادي، عن الشيخ محمّد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي، صاحب:

الروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية، ذكره في اللؤلؤة وذكر مصنّفاته، وأنّه توفّي في حدود[2] سنة خمس ومائة وألف، عن العلاّمة المجلسي.

حيلولة: وعن عبد اللّه البلادي شيخ إجازة صاحب الحدائق:

عن الشيخ محمود بن عبد السلام، المعمّر مائة سنة.

[اليسد هاشم البحراني]

عن السيّد العلاّمة البحراني ـ أعني السيّد هاشم التوبلي ـ المصنّف المُكثر.

استقصى مصنّفاته المولى عبد اللّه أفندي في رياض العلماء، وعندي من مصنّفاته:

تنبيهات الأريب على رجال التهذيب، وهو كتاب لم يصنّف مثله، كبير جدّاً، وقد اختصره تلميذه الشيخ حسن الدّمستاني، وسمّاه انتخاب الجيد من تنبيهات السيد، مع بعض الزيادات، وهو أيضاً عندي بحمد اللّه. وكتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين في اسامي شيعة أمير المؤمنين. وله إيضاح المسترشدين الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين، أورد فيه ثلاثاً وخمسين ومأتي نفساً ممّن تبصّر ورجع إلينا، فرغ منه سنة مائة وخمس بعد الألف.

قال في رياض العلماء: «وله من المؤلّفات ما يساوي خمساً وسبعين مؤلّفاً، ما بين كبير وصغير ووسيط، أكثرها في العلوم الدينيّة، ومات سنة سبع ومائة بعد الألف».

قلت: ومن الغريب أنّ هذا السيّد الفقيه لم يشتهر إلاّ بالتأليف، مع أنّه من المحقّقين في العلوم خصوصاً الفقه، فإنّه صاحب كتاب التنبيهات في الفقه، وهو كتاب كبير مشتملٌ على الاستدلال في

۱. كذا جاء مضبوطاً في انوار البدرين ۱۲۷ في ترجمته نسبة إلى قرية من البحرين. وفي النسخة: الكرزكاني.

۲. قد ترجم له في الكواكب، ص ۷۰۰ بعنوان محمّد الماحوزي وحكى وفاته عن الإجازة الكبيرة لعبد اللّه السماهيجي نسبة جلوس السلطان حسين الصفوي واستنتج منه في الكواكب وقبله في اللؤلؤة بكون وفاته في ۱۱۰۵ فإنّ جلوس السلطان المزبور كان في تلك السنة، لكن من المحتمل كون وفاة ابن ماجد في ۱۱۰۶ لكون جلوس السلطان الصفوي كان في ۱۴ ذي الحجّة كما في وقائع السنين للخاتون آبادي، فيصحّ التعبير نسبة الجلوس ببعض الاختيارات لمن توفّي سنة ۱۱۰۶ (الشبيري).

www.noormags.ir

المسائل من أوّل أبواب الفقه إلى آخره، وله ترتيب كتاب تهذيب الشيخ في خمس مجلّدات، شَرَح فيه تهذيب الشيخ وأحباه فراجع، فهرس مصنّفاته في الرياض، وكانت وفاته سنة تسع أو سبع ومائة وألف.

حيلولة: وعن المولى الشيخ عبد اللّه البلادي:

عن الشيخ محمود بن عبد السلام المعمّر المتقدّم ذكره، عن الشيخ الفقيه المحدّث محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل العاملي، نزيل طوس، المتوفّى سنة أربع ومائة وألف، قبل وفاة العلاّمة المجلسي بستّ سنين، ترجم نفسه في كتابه أمل الآمل وعدّد طرقه في خاتمة الوسائل:

منها: عن العلاّمة المجلسي المترجم في الفيض القدسي تفصيلاً.

وعن الشيخ زين الدّين السبط، نزيل مكّة المعظّمة، وبها مات ودُفن بالمُعَلّى قرب قبر جدّنا الأعلى السيّد نور الدّين، وقد ترجمه أخوه الشيخ عليّ بن محمّد بن الحسن بن زين الدّين الشهيد في كتابه الدرّ المنثور والمنظوم.

حيلولة: وعن الشيخ المحدّث البحراني صاحب الحدائق:

عن المولى رفيع الدّين بن فرج الجيلاني، نزيل طوس، عُمّر مائة سنة ـ وقد ذكره في الفيض القدسي، فراجع ـ عن العلاّمة المجلسي، وقد رزقناه عالياً.

حيلولة: وعن السيّد بحر العلوم:

عن الشيخ الفاضل المولى عبد النبيّ القزويني، صاحب تتميم أمل الآمل.

عن الميرزا إبراهيم القزويني المتقدّم ذكره، وابنه الميرزا محمّد مهدي، والمير محمّد صالح القزويني، والمولى علي أصغر الخراساني الرضوي المترجم في تاريخ المشهد المقدّس، جميعاً عن العلاّمة المجلسي، والمحقّق الخونساري، والمحقّق السبزواري[1] المتقدّم ذكرهم.

حيلولة: وعن المولى المحقّق الآقا محمّد باقر الهزارجريبي:

عن الميرزا إبراهيم القاضي، عن الفاضل الأمير ناصر الدّين أحمد المختاري السبزواري.

[الفاضل الهندي] عن محمّد بن الحسن الإصفهاني، صاحب:

كشف اللّثام، والمناهج السوية في شرح الروضة البهية، بلغت مؤلّفاته إلى الثمانين، فراجع الرياض، والروضات، وقد وهم ﷺ فيما ذكره في تاريخ تصنيف العلاّمة للقواعد، وفي تاريخ عُمر ابن العلاّمة عند إتمام الكتاب، حيث قال بعد نقل كلام فخر الدّين ما نصّه:

۱. الميرزا إبراهيم القزويني ـ كما عن خطّ ابنه العلاّمة السيّد حسين ـ ۱۰۸۲ فيكون سنّه عند فوت المحقّق السبزواري المتوفّى ۱۰۹۰ ثماني سنين، ولو فرضنا كون روايته عنه من الموارد النادرة التي كانت الرواية بالإجازة الحاصلة في الصغر لكن رواية ابنه محمّد مهدي عن المحقّق السبزواري لا تصلح أصلاً، بل روايته عن المحقّق الخونساري المتوفّى ۱۰۹۸ ـ وكان سنّ والده عند وفاته ۱۶ سنة، بعيدة جدّاً (الشبيري).

[کتاب پیوست]
إجازة الرواية السيد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

وقد يُستبعد اشتغاله قبل تصنيف هذا الكتاب في المعقول والمنقول، والتماس تصنيف كتاب صفته كذا وكذا، لأنّه ولد سنة اثنتين وثمانين وستّمائة، وقد عدّ المصنّف الكتاب في مصنّفاته في الخلاصة، وذكر تاريخ عَدّه لها، وأنّه سنة ثلاث وتسعين وستّمائة، وفي بعض النسخ سنة اثنتين وتسعين، فكان له من العُمر عند إتمام الكتاب إحدى عشرة أو عشراً أو أقلّ فضلاً عمّا قبله.

وفيه: أنّ فخر المحقّقين في الإيضاح صرّح في فصل التدبير عند قول أبيه: «وهل له الرجوع إشكالٌ» ما نصّه بحروفه:

هذا الفرع وما بعده من الفروع إلى آخر فصل التدبير، استخرجها المصنّف (قدّس اللّه روحه الزكيّة)، في سنة اثنتي عشر وسبعمائة، حين نزولنا بلدة بَسْطام من ولاية خراسان، في صحبة غياث[1] السلطان خدابنده محمّد رحمه اللّه انتهى.

فإذا كان تولّد الفخر سنة اثنتين وثمانين وستّمائة، كان عمره حين وصول أبيه إلى فصل التدبير ثلاثين سنة.

ووهم آخر للفاضل في تاريخ الخلاصة: فإنّ العلاّمة ذكر فيها الجزء الرابع عشر من التذكرة، وفرغ[2] منه سنة تسع عشر وسبعمائة كما هو موجود بخطّ يده، فيكون عُمر الفخر يوم تصنيف الخلاصة سبعاً وثلاثين سنة[3].

ومن العجب أنّ صاحب المقابيس[4] نقل كلام الفاضل الإصفهاني في كشف اللّثام ولم يتفطّن لوهمه، مع أنّه من المتبحّرين في هذه الأُمور.

عن أبيه ملاّ تاجا الحسن بن محمّد، المتوفّى سنة ألف وثمان وخمسين[5].

حيلولة: وعن السيّد نصر اللّه الحائري المتقدّم ذكره في مشايخ السيّد حسين القزويني:

عن السيّد الجليل النبيل، عبد اللّه سبط[6] السيّد الجزائري صاحب شرح النخبة للمحدّث الكاشاني، والمسائل النهاوندية وغير ذلك ممّا ذكره في إجازته الكبيرة.

---

۱. الصواب: غياث الدّين.

۲. وقد فرغ العلاّمة من القواعد في سنة ۶۹۹ كما في بعض نسخه، ووصيّته الموجودة في آخره كانت في حدود السنة المذكورة، لدلالته على أنّه مضى عندها الخمسين من عمره الشريف ودخل في عشر الستّين، والفروع التي استخرجها في سنة ۷۱۲ من الزيادات بعد إتمام الكتاب كما هو شايع، والقواعد وكثير من الكتب المذكورة في الخلاصة كالمختلف والتذكرة أثبته فيه بعد تأليفه، فلذا اختلف نسخ الخلاصة في تعداد كتب العلاّمة. ثمّ إنّ الفاضل الإصبهاني قد احتمل ما ذكرناه أخيراً فراجع، ونسبة الإصبهاني إلى الوهم في تاريخ تأليف الخلاصة غير سديد، فإنّه صرّح بالتاريخ المذكور في ترجمة علم الهدى قدس سره.

۳. المناسب لما ذكره إضافة «أو أكثر» (الشبيري)..

۴. الصواب: المقابس، بدون الياء (الشبيري).

۵. كذا في المستدرك، لكنّه لا يلائم تاريخ ولادة ابنه الفاضل الإصبهاني بسنة ۱۰۶۲، والصواب: أنّه توفّي في ثامن رجب سنة ألف وثمان وتسعين كما ذكره معاصره الخاتون آبادي في وقائع السنين الشبيري.

۶. بل حفده. (السيد محمد حسن الموسوي)

www.noormags.ir

عن مشايخه الذين ذكرهم فيها :

أجلّهم السيّد الصدر شارح الوافية، ابن محمّد باقر الرضوي القمّي الغروي، المتوفّى عشر الستّين[1] بعد المائة والألف، له الحاشية على مختلف الشيعة للعلاّمة، ورسالة حديث الثقلين نافعة جدّاً، وكتاب الطهارة.

كان رحمه الله يميل إلى الأخباريّة، أخذها عن اُستاده آقا رضي صاحب لسان الخواصّ وقبلة الآفاق، ومن الغريب أنّ الآقا المحقّق البهبهاني كان تلميذه، حتّى أنّه ربّما عبّر عنه بـ «السيّد السند الاُستاد ومن عليه الاستناد»، فلم يؤثّر فيه مذاقه ومشربه، بل كان المؤسّس في إبطاله وقمعه بما لا مزيد عليه.

يروي السيّد صدر الدِّين المذكور، عن الشيخ الفقيه المتبحّر الماهر المولى الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي، المتوفّى سنة خمسين ومائة بعد الألف[2]، صنّف :

آيات الأحكام وقد طبع في هذه الأيّام، وشرح تهذيب الاُصول، وله رسالة في مقادير الأوزان، ورسالة في آداب المناظرة، وقد ذُكِرت تصانيفه في ترجمته في ظهر كتابه آيات الأحكام.

عن جماعة من الشيوخ، وهم :

الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف، والأمير محمّد مؤمن الاسترابادي[3]، والأمير محمّد صالح الخاتون آبادي المتقدّم ذكرهم.

وعن المولى محمّد نصير، عن التقي المجلسي. وعن الشيخ الفقيه الحسين بن الشيخ عبد علي الحُمايسي الغروي، عن أبيه، والشيخ عبد الواحد بن أحمد البوراني النجفي، والشيخ حسام الدِّين بن جمال الدِّين بن طريح صاحب شرح مبادئ الوصول إلى علم الاُصول وشرح الفخريّة وتفسير القرآن وغير ذلك.

عن الشيخ فخر الدِّين الطريحي، صاحب :

مجمع البحرين. وشرح النافع المسمّى بالضياء اللاّمع في شرح مختصر الشرايع. وكتاب الفخريّة الكبرى في

---

١. في الإجازة الكبيرة للجزائري توفّي رحمه الله عشر الستّين بعد المائة والألف وهو ابن خمس وستّين، والمراد من عشر الستّين كما يعلم من ملاحظة نظائره في الكتاب هو العُشر المنتهي إلى الستّين لا العشر بعد الستّين كما توهّم، والوحيد البهبهاني تلميذه يدعو له بدام ظلّه في رسالة الاجتهاد والتقليد، المؤلّف سنة ١١٥٥ فعليه كان حيّاً فيها ولم يتجاوز عمره سنة ١١٦٠، فعليه يكون سنّه عند وفاة صاحب لسان الخواص، المتوفّى ١٠٩٦ بين سنة وستّ فليس هو اُستاده قطعاً واستاده الآقا رضي المذكور في شرح الوافية غير الآقا رضي صاحب لسان الخواص، ولا يبعد كونه رضي القزويني الشهيد سنة ١١٣٦ الذي كان مائلاً إلى الأخباريّة مثل السيّد الصدر وبرع في طريقة المولى خليل القزويني (الشبيري).

٢. كذا في خاتمة المستدرك، لكن قد أجاز للشيخ عبد النبيّ ابن الشيخ المفيد في ٢٩ ذي الحجّة سنة ١١٥٠ كما في فهرست المرعشيّة، ج ١٩، ص ٨٣ وقال السيّد صادق الأعرجي في رثائه مؤرّخاً :

قضى صدر الكرام به فأرّخ لأحمد أمست الفردوس داراً = ١١٧١

وبعد إسقاط صدر الكرام وهو الكاف المطابق لـ ٢٠ يكون التاريخ ١١٥١ كما عن لوح قبره، فالظاهر أنّه الصواب (الشبيري).

٣. روايته عن محمّد مؤمن المتوفّى سنة ١٠٨٧ أو ١٠٨٨ تقتضي كونه معمّراً ولا يظهر ذلك من كتب التراجم (الشبيري).

إجازة العلاّمة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني
www.noormags.ir

الطهارة والصلاة. والفخرية الصغرى مختصرهما. وشرح الاثني عشرية للشيخ صاحب المعالم الحسن بن زين الدِّين. وحاشيته على المعتبر. وكتاب اللمع في شرح الجمع. وكتاب الاثني عشرية في الأُصول. وكتاب فرائد الأُصول وشرح مبادئ الأُصول للعلاّمة. وكتاب الإحتجاج في مسائل الاحتياج. وكتاب كشف غوامض القرآن. وكتاب غريب القرآن. وكتاب جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب. وكتاب الكنز المذكور في عمل الساعات والأيّام والليالي والشهور. وكتاب مراثي الحسين عليه السلام، وهي ثلاثٌ: كبير ووسيط وصغير. وكتاب تحفة الوارد وعقال الشارد. وكتاب مجمع الشتات. وكتاب النكت اللطيفة في شرح الصحيفة. وكتاب مستطرفات نهج البلاغة. وكتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي. وكتاب جامعة الفوائد والردّ على المولى محمّد أمين الإسترآبادي. وكتاب ترتيب الخلاصة للعلاّمة. وله كتاب نزهة الخاطر وسرور الناظر في غريب القرآن غير الأوّل. وجامع المقال في أحوال الرجال. وكتاب الأربعين. وكتاب المنتخب.

توفّي في الرُّماحيّة، ونُقل إلى النجف الأشرف في ظَهر الغري[1]، وكان ذلك سنة خمس وثمانين بعد الألف، وقيل: توفّي سنة سبع وثمانين وألف، والأوّل أصحّ[2].

ويروي هذا الشيخ عن جماعة، منهم:

الشيخ الفاضل المتبحّر، الشيخ محمّد بن العلاّمة الشيخ جابر بن الشيخ الفقيه الشيخ عبّاس النجفي.

عندي مجموع رسائل بخطّه الشريف، وفيها من مصنّفاته رسالةٌ في تحقيق محمّد بن إسماعيل، الواقع في أوّل إسناد الكافي، ورسالة في الكنى والألقاب في الرجال، ورسالة في الحقيقة الشرعيّة.

وهو شيخ إجازة السيّد مير مرتضى السّاروي، والشيخ أحمد الجزائري المتقدِّم.

ويروي الشيخ محمّد بن جابر المذكور:

عن أبيه، وعن المير شرف الدِّين علي الشولستاني، والشيخ ابن حسام محمود بن حسام المشرفي وغيرهم[3].

وعن السيّد صدر الدِّين القمّي أيضاً، عن الشريف أبي الحسن الفتوني، عن السيّد نصر اللّه الحائري، عن المولى محمّد حسين الطوسي البغمجي، عن الشيخ صاحب الوسائل، والعلاّمة صاحب البحار، والمولى محمّد أمين بن محمّد عليّ الكاظمي، صاحب:

المشتركات، المرموز عنها بـ«مشكا» في كتب المتأخّرين، سمّاه بهداية المحدّثين إلى طريقة المحمّدين، فرغ من تأليفها في الخامس من ربيع الأوّل سنة خمس وثمانين وألف، وذكر في خطبة

۱. في ظهر الكوفة والا فإن الغري هو النجف الاشرف وهو ظهر الكوفة. (السيد محمد حسن الموسوي)
۲. في أعلام الشيعة مادّة تاريخ وفاته «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ» = ۱۰۸۱، وأيضاً «يخلفه بعده صفيّ الدِّين» = ۱۰۸۱ (الشبيري).
۳. كأنّه سقط «حيلولة» قبله (الشبيري).

کتاب پیوست:
إجازة العلاّمة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني
www.noormags.ir

هـذا الكتاب أنّ له شـرحٌ سـابق على جامع المقـال للطريحي، ذكر فيـه أغلاطاً كثيـرة وقعت في جامع المقال في باب المشـتركات منه غير [الوارد في] هداية المحدّثيـن، ولم نعثر عليه، كما لم أعثر على باقي مصنّفاته.

عن جماعة من الأعلام، منهم: الشيخ فخر الدِّين الطريحي.

حيلولة: وعن المولى الشريف أبي الحسن الفتوني:

عن شيخه المحدّث محمّد حسين بن الحسن الميسي نزيل الحائر.

عن الشيخ عبد اللّه بن محمّد العاملي.

عن جدّنا من قبل الأُمّهات، **الشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن زين الدِّين الشهيد**، صاحب:

الحاشـية على الروضة. وكتاب الدرّ المنثور والمنظوم، وذكر فيه مصنّفاته. وله رسـالة في تحريم الغناء، وحاشـية على أُصول الكافي. وكتابه في ردّ الصوفيّة سـمّاه السُـهام المارقة عن أغراض الزنادقة. ورسالة الردّ على الفوائد المدنية. وحاشيته على المعالم، وحاشيته على الفقيه. ورسالة الفنون والأشعار والأحاديث تقرب من أربعين ألف بيت. عن الشـيخ نجيب الدِّين علي بن محمّد بن عيسـى العاملي المذكور في أمل الآمل، وعن السيّد العلاّمة جدّنا الأعلى السيّد نور الدِّين علي، أخي صاحب المدارك الآتي ذكره.

حيلولة: وعن الشريف الفتوني:

عن العالم الربّاني الحاج محمود الميمندي، عن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل.

وعن العلاّمة المجلسي صاحب البحار، وعن السيّد نعمة اللّه الجزائري.

حيلولة: وعن المولى الشريف الفتوني:

عن الشيخ صفيّ الدِّين بن فخر الدِّين بن طريح الرُّماحي النجفي، عن أبيه.

[1] وعن السيّد المير شرف الدِّين الشولستاني الآتي ذكره إن شاء اللّه تعالى.

* * *

۱. في أعلام الشيعة ذكر في أوّل شرح الفخرية، روايته عن ولده وذكر مشايخ والده وهم محمّد بن جابر والمير شرف الدِّين علي بن حجّة اللّه ومحمود بن حسام، وعليه لا يبعد زيادة العاطف بعد «أبيه» (الشبيري).

کتاب پیوست
إجازة العلاّمة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني
www.noormags.ir

[رجال الطبقة الثالثة]

وأمّا طريق الرواية عن رجال الطبقة الثالثة، فهي:

إنّا نروي بالإجازة عن مشايخنا المتقدّم ذكرهم عن عدّة من شيوخهم، فيهم الشهيد الثاني ومن في طبقته:

فعن المحقّق السبزواري صاحب الذخيرة المتقدّم ذكره، عن الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي، والمولى المير حسن الرضوي النائيني نزيل مشهد الرضا.

عن الشيخ المحقّق المتبحّر الشيخ محمّد السبط قد عرفت انه الحفيد وليس بسبط. (السيد محمد حسن الموسوي) ابن الحسن بن زين الدّين الشهيد، ترجمه ابنه الشيخ علي مفصّلاً في الدرّ المنثور.

وعن المولى مقصود بن زين العابدين، وعن السيّد حسين بن حيدر الكركي، جميعاً عن الشيخ بهاء الدّين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، عن أبيه، عن الشيخ زين الدّين الشهيد.

حيلولة: وعن زين الدّين عليّ بن سليمان البحراني القَدمي المكنّى بأُمّ الحديث المتقدّم ذكره:

عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني المترجم في الدرّ المنثور لسبطه[1] الشيخ علي وأخرج رسالة ابن العودي في ترجمة الشهيد بتمامها فيه[2].

حيلولة: وعن السيّد محمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسيني صاحب كتاب الرجعة المتقدّم ذكره:

[السيد نور الدين علي العاملي]

عن جدّنا العلاّمة السيّد نور الدّين عليّ بن عليّ بن الحسين المشتهر بابن أبي الحسن الموسوي العاملي، نزيل مكّة المعظّمة، صاحب:

الأنوار البهية في شرح اثنى عشريّة الشيخ البهائي في الصلاة. وله شرح المختصر النافع للمحقّق سمّاه غرر الجامع. ورسالة سمّاها الأنيقة في تفسير (قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)[3]. والرسالة المعروفة بـغنية المسافر.

وله الحواشي على كتب الفقه والحديث وأجوبة المسائل. وله الشواهد المكّية في نقض الفوائد المدنية للإسترآبادي، وغير ذلك.

ترجمه في سلافة العصر ورياض العلماء وغيرهما. توفّي سابع عشر ذي الحجّة الحرام، سنة ألف

۱. بل حفيده كما عرفت (السيد محمد حسن الموسوي).
۲. ما وصل إليه من الرسالة ناقصة كما صرّح به فيه. أخرج فيه تمام ما وصل منها (الشبيري).
۳. الشورى:

www.noormags.ir

واثنتين وستّين[۲۱]، وكانت ولادته سنة تسعمائة وسبعين، قال في السُلافة: «نافَ على التسعين والكلّ به تستعين».

قلت: وذكره ابن شدقم، وذكر أنّه توفّي بمكّة ودُفن بالمُعَلّى، (قدّس اللّه روحه).

عن أخيه لأبيه السيّد محمّد صاحب المدارك، وعن أخيه لأُمّه الشيخ حسن صاحب المعالم ابن زين الدِّين.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان الماحوزي:

عن الشيخ جعفر بن كمال الدِّين، والشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني[۳] المتقدّم ذكرهم، عن جدّنا السيّد نور الدِّين المذكور، عن أخويه المذكورين.

حيلولة: وعن السيّد عبد اللّه بن السيّد نور الدِّين بن السيّد نعمة اللّه الجزائري المتقدّم ذكره:

عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ الفاضل هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الإحسائي، عن جدّنا السيّد العلاّمة السيّد نور الدِّين المذكور، عن أخويه صاحبي المدارك والمعالم، عن جدّنا الأعلى عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، والسيّد عليّ الصائغ، والسيّد نور الدِّين علي بن السيّد فخر الدِّين الهاشمي، جميعاً عن الشيخ زين الدِّين الشهيد.

حيلولة: وعن الشيخ الحرّ محمّد بن الحسن صاحب الوسائل:

عن العلاّمة المجلسي صاحب البحار، عن الشيخ عليّ سبط الشهيد، عن جدّنا السيّد العلاّمة السيّد نور الدِّين، والشيخ نجيب الدِّين علي بن محمّد بن عيسى، عن الشيخ صاحب المعالم، والسيّد صاحب المدارك بطرقهما المتقدّمة، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن عمّ أبي السيّد صدر الدِّين:

عن أبيه جدّ أبي السيّد صالح، عن أبيه العلاّمة السيّد محمّد، صهر الشيخ صاحب الوسائل، عن صاحب الوسائل، عن العلاّمة المجلسي، عن المولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن الإسترآبادي، عن جدّنا السيّد العلاّمة السيّد نور الدِّين أخي السيّد صاحب المدارك.

حيلولة: وعن العلاّمة المجلسي:

عن المولى محمّد طاهر القُمّي المترجم في الروضات، والرياض كان أخباريّاً صَلْباً.

يروي عن جدّنا السيّد العلاّمة السيّد نور الدِّين، عن أخويه بطرقهما المتقدّمة، عن الشيخ الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن العلاّمة المجلسي:

۱. عن السلافة كانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجّة ۱۰۶۸.

۲. وفي تكملة امل الآمل للمجيز عيّن وفاته سنة ۱۰۶۸، فراجع. محمد صادق بحر العلوم.

۳. في النسخة بتقديم الزاي على الراء تقدّم.

www.noormags.ir

عن المير شرف الدّين عليّ بن حجّة اللّه بن شرف الدّين عليّ الشولستاني، صاحب توضيح المقال في شرح الإثنى عشريّة في الصلاة لصاحب المعالم في مجلّدين، المتوفّى سنة ستّين وألف[1].

عن[2] المير محمّد مؤمن صاحب كتاب الرجعة.

عن جدّنا العلاّمة السيّد نور الدّين العاملي، والسيّد الأمير زين العابدين بن نور الدّين[3] مراد بن عليّ بن مرتضى الحسيني الكاشي نزيل مكّة، المقتول فيها على التشيّع، صاحب الرسالة الفارسيّة والعربيّة سمّاها باسم واحد وهو: معرفة الأنام في تأسيس بيت اللّه الحرام[4].

والشيخ إبراهيم بن عبد اللّه الخطيب المازندراني.

والآخران: عن الملاّ محمّد أمين الاسترابادي صاحب الفوائد المدنيّة، أبدع فيها الطريقة المحدثة للأخباريّة، المتوفّى بمكّة سنة ثلاث[5] وثلاثين بعد الألف.

عن السيّد صاحب المدارك، والشيخ صاحب المعالم، والمولى الميرزا صاحب «الرجال الكبير والوسيط[6].

حيلولة: وعن الشيخ صاحب الوسائل:

عن الشيخ أبي عبد اللّه الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدّين العاملي.

عن الشيخ نجيب الدّين، عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي، عن الشيخ بهاء الدّين العاملي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد، صاحب:

وصول الأخيار إلى أصول الأخبار في علم الدراية. وكتاب الأربعين، ورسالة المشايخ، ورسالة المناظرة مع القاضي في الإمامة.

هذا الذي هو عندي من مؤلّفاته، سكن في آخر عمره البحرين، ومات بها سنة أربع وثمانين وتسعمائة، وكانت ولادته أوّل يوم من محرّم سنة ثمانية عشر وتسعمائة.

عن الشهيد الثاني، والسيّد بدر الدّين حسن بن جعفر بن فخر الدّين حسن بن أيّوب بن نجم الدّين الأعرجي، صاحب المَحجّة البيضاء والحجّة الغرّاء المتوفّى سنة ثلاث وثلاثين[7] وتسعمائة.

---

۱. كان حيّاً في ۱۰۶۳ كما صرّح به في الذريعة.

۲. الصواب: «وعن» فإنّ المير محمّد مؤمن ليس من مشايخ الشولستاني الآتية بل هو من مشايخ العلاّمة المجلسي (الشبيري).

۳. في أعلام الشيعة نور الدّين علي بن مراد بن علي (الشبيري).

۴. طبعت العربيّة منهما بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاري القمّي، والفارسيّة منهما بتحقيق الشيخ رسول جعفريان الإصفهاني.

۵. وعن السُلافة أنّه توفّى سنة ستّ وثلاثين بعد الألف (الشبيري).

۶. والصغير كما يأتي (الشبيري).

۷. أو ۶ رمضان ۹۳۶ كما عن نظام الأقوال، وفي رواية الحسين بن عبد الصمد ـ المولود ۹۱۸ ق ـ عنه منضمنة إلى تعيين اليوم والشهر في هذا التأريخ تأييد لهذا القول (الشبيري).

www.noormags.ir

حيلولة: وعن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل:

عن الشيخ زين الدِّين سبط الشهيد الثاني، عن الشيخ البهائي بطرقه السابقة.

حيلولة: وعن الشيخ صاحب الوسائل:

عن الشيخ زين الدِّين المذكور بن الشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني، عن الأمين الاسترابادي صاحب الطريقة المحدثة في الفوائد المدنية، عن عمّنا السيّد محمّد صاحب المدارك بطرقه السابقة، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ صاحب الوسائل:

عن الشيخ زين الدِّين المذكور سبط الشهيد، عن الملاّ محمّد أمين الاسترابادي صاحب الفوائد المدنية، عن المولى الميرزا محمّد بن علي الشريف الاسترابادي، نزيل مكّة المعظّمة، صاحب:

الرجال الكبير المسمّى بـالمنهج والوسيط المسمّى بـالتلخيص، والصغير المعروف بـالمختصر. ولـه كتاب آيات الأحكام، كان متبحّراً في علم الرجال والحديث، ترجمه تلميذه في نقد الرجال، وذكره الشيوخ في الإجازات، وأثنوا عليه ثناءً بليغاً، توفّي بمكّة في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الألف.

عن ظهير الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن نور الدِّين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن أبيه نور الدِّين عليّ بن عبد العالي الميسي، وعن المحقّق الكركي.

حيلولة: وعن الشيخ الحُرّ صاحب الوسائل:

عن الشيخ نجيب الدِّين عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ صاحب الوسائل:

عن خال والده، الشيخ عليّ بن محمّد[1] العاملي، عن المحقّق محمّد بن صاحب المعالم، عن أبيه بطرقه السابقة، عن أبيه الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن صاحب الوسائل:

عن خال والده، الشيخ محمّد[2] بن عليّ العاملي، عن الشيخ محمّد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وأيضاً: عن خال والده المذكور، عن جدّنا السيّد العلاّمة السيّد نور الدِّين بطرقه السابقة، عن الشهيد الثاني.

۱. الصواب: محمود (الشبيري).
الصحيح: الشيخ عليّبن محمود، كما صرّح به في ترجمة نفسه وترجمة عليّ بن محمّد من أمل الآمل محمد صادق بحر العلوم.
۲. الصواب: علي بن محمود (الشبيري).

www.noormags.ir

حيلولة : وعن صاحب الوسائل :

عن العلاّمة المجلسي ، عن أبيه ، والمولى حسن عليّ التستري ، والميرزا رفيع الدِّين محمّد النائيني ، والمولى شريف الدِّين محمّد الرويدشتي ، جميعاً عن الشيخ بهاء الدِّين ، عن أبيه ، عن الشهيد الثاني .

حيلولة : وعن صاحب الوسائل :

عن العلاّمة المجلسي ، عن أبيه ، عن الشيخ بهاء الدِّين العاملي ، والقاضي معزّ الدِّين محمّد ، والشيخ يونس الجزائري ، جميعاً عن المحقّق عبد العالي ، عن أبيه ، المحقّق الكركي نور الدِّين عليّ بن عبد العالي .

حيلولة : وعن الشيخ صاحب الوسائل :

عن العلاّمة المجلسي ، عن أبيه ، عن القاضي أبي الشرف الإصفهاني ، والشيخ عبد اللّه بن الشيخ جابر العاملي ، عن مولانا درويش محمّد بن الحسن العاملي ، عن الشيخ نور الدِّين عليّ بن عبد العالي الكركي .

حيلولة : وعن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل :

عن العلاّمة المجلسي ، عن أبيه التقيّ ، عن الشيخ الفاضل الجليل جابر بن عبّاس النجفي ، عن الشيخ عبد النبيّ الجزائري ، صاحب الحاوي في الرجال ، عن الشيخ عليّ[1] بن عبد العالي العاملي .

حيلولة : وعن الشيخ صاحب الوسائل :

عن العلاّمة المجلسي ، عن السيّد أمير شرف الدِّين عليّ الشولستاني الحسيني ، عن الأمير فيض اللّه بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ، عن المحقّق الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدِّين الشهيد ، عن أبيه صاحب المعالم ، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي ، عن الشهيد الثاني .

حيلولة : وعن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل :

عن العلاّمة صاحب البحار ، عن السيّد أمير شرف الدِّين الشولستاني ، عن المير فيض اللّه التفريشي ، عن السيّد العلاّمة جدّنا ، السيّد الأجلّ ، عليّ بن الحسين ابن أبي الحسن الموسوي ، عن اُستاده الشيخ زين الدِّين ، الشهيد الثاني .

حيلولة : وعن صاحب الوسائل :

عن العلاّمة المجلسي ، عن المولى حسن علي التستري ، والميرزا رفيع الدِّين محمّد النائيني ، وشريف الدِّين محمّد الرويدشتي ، جميعاً عن الشيخ المحقّق التستري عبد اللّه بن الحسين التستري ،

١ . رواية عبد النبيّ الجزائري المتوفّى ١٠٢١ عن عليّ بن عبد العالي المتوفّى ٩٤٠ لا تصحّ إلاّ أن تكون الرواية بالإجازة في الصغر التي اتّفقت نادراً .

www.noormags.ir

عن الشـيخ الأجلّ نعمة اللّه بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن المحقّق الكركي عليّ بن عبد العال العاملي صاحب جامع المقاصد، والشيخ الفقيه أبي العبّاس أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ شـمس الدِّين محمّـد بن خاتون العاملي، عن الشـيخ جمـال الدِّين أحمد بن الحاج علـيّ العيناثي العاملي، عن الشـيخ زين الدِّين جعفر بن حسام العاملي، عن السيّد الجليل الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدِّين العاملي، عن السَّعيد الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي العاملي.

حيلولة: وعن السـيّد المحدّث الفاضل السـيّد نعمة اللّـه بن عبد اللّه الجزائـري المصنّف: عن جماعة من الأصحاب:

منهم: المير فيض اللّه[1] التفريشي، عن السيّد حسين الكركي، عن الشيخ نور الدِّين محمّد بن حبيب اللّه، عن السيّد محمّد مهدي بن المحسن الرضوي المشهدي، عن أبيه، عن ابن أبي جمهور الأحسائي:

عن عدّةٍ ذكرهم في أوّل كتابه غوالي اللئالي[2]:

ومنهم[3]: الشيخ عليّ بن هلال الجزائري.

ومنهم: الشـيخ [عبد]علي بن جمعة عليّ[4] الحويزي العروسي الأخباري، صاحب نور الثقلين في التفسير بالمأثور في أربع مجلّدات.

عن شيخه القاضي عليّ نقي بن أبي العلاء محمّد هاشم الطغائي الكمر [ئـ]ي الفراهاني الشيرازي الإصفهاني، المتوفّى سـنة سـتّين وألف، صنّف الجامع الصفوي في الإمامة، كبير في مجلّدين وغيره، ذكره في الرياض.

عن شيخه بهاء الدِّين.

ومنهم: الشيخ جعفر بن كمال الدِّين البحراني، عن الشيخ عليّ بن نصر اللّه الجزائري، عن الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبد العالي، عن أبيه المحقّق الكركي.

ومنهم: المولى الميرزا محمّد بن شرف الدِّين عليّ بن نعمة اللّه الجزائري، عن الشيخ الجليل عبد النبيّ بن سعد الجزائري، صاحب الحاوي وغيره، عن السيّد صاحب المدارك.

ومنهم: الشـيخ[5] هاشم بن الحسـين بن عبد الرؤوف [الموسوي] الأحسـائي، عن السيّد العلاّمة

---

١. عن مطلع الشـمس أنّه توفّى سـنة ١٠٢٥ وأثنى عليه بكلّ جميل في نقد الرجال المؤلّف في ١٠١٥ ومن أسـاتذته المحقّق الأردبيلي المتوفّى ٩٩٣ ويروي عنه الشولسـتاني من مشـايخ المجلسـيين، وهذه الأمور تبعـد رواية الجزائري المولود ١٠٥٢ عنه بلا واسـطة (الشبيري).

٢. كذا في البحار، لكنّه عوالي بالعين المهملة، كما حقّقه في المستدرك.

٣. أي من مشايخ ابن أبي جمهور (الشبيري).

٤. الصواب: عبد علي (الشبيري).

٥. المعهود التعبير عنه بالسيّد (الشبيري).

www.noormags.ir

جدّنا السيّد نور الدِّين عليّ أخي صاحب المدارك.

وعن المحقّق الكاظمي جواد بن سعد اللّه بن جواد الكاظمي، تلميذ البهائي.

صنّف تصنيفات نافعة: شرح خلاصة الحساب، و[شرح] زبدة الأُصول، و [شرح] الدروس، و [شرح] الجعفرية، وله مسالك الأفهام في آيات الأحكام، وغير ذلك.

عن الشيخ بهاء الدِّين العاملي.

ومنهم: الشيخ حسين بن محيي الدِّين، من آل أبي جامع الحائري الهَمداني العاملي النجفي شارح القواعد للعلاّمة.

عن أبيه الشيخ محيي الدِّين، وبه تعرف اليوم هذه الطائفة في النجف، وله مصنّفات عند أحفاده.

عن أبيه الشيخ الجليل عبد اللّطيف بن نور الدِّين عليّ بن شهاب الدِّين أحمد بن أبي جامع الحارثي العاملي، صاحب:

الكتاب الكبير المسمّى بـ جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار.

وكتاب الرجال الجليل الذي لم يصنّف مثله في طبقات رواة الكتب الأربعة.

وله رسالة الردّ على مسألة الاجتهاد والتقليد التي كتبها أُستاده الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد.

عن أبيه نور الدِّين عليّ، عن أبيه شهاب الدِّين أحمد بن أبي جامع، صاحب التفسير، عن المحقّق الكركي عليّ بن عبد العال.

حيلولة: وعن الشيخ عبد اللطيف المذكور:

عن أساتيده وشيوخه الذين تخرّج عليهم السيّد صاحب المدارك، والشيخ أبي منصور صاحب المعالم، والشيخ بهاء الدِّين العاملي بطرقهم المتقدِّمة.

حيلولة: وعن السيّد نعمة اللّه الجزائري:

عن الشيخ حسين بن محيي الدِّين المذكور آنفاً.

عن السيّد عليّ بن خلف، والي الحويزة، ومالك أزمّة الفضل في كلّ العلوم، ترجمه المولى عبد اللّه أفندي في رياض العلماء، وفهرس مصنّفاته التي منها:

شرحه لدعاء يوم عرفة، لسيّدنا أبي عبد اللّه الحسين عليه السلام، سمّاه مظهر الغرائب[1]، كبير يبلغ عشرة آلاف بيت.

عن الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدِّين الشهيد بطرقه السابقة.

١. كتاب مظهر الغرائب للسيّد خلف والد السيد علي المشعشعي الموسوي الحويزي (السيد محمد حسن الموسوي)

www.noormags.ir

حيلولة: وعن الشيخ فخر الدِّين الطريحي: عن شيخه الشيخ محمّد بن جابر بن عبّاس النجفي المتقدّم ذكره، عن والده، عن شيخه السعيد عبد النبيّ الجزائري، عن شيخه عمّنا السيّد محمّد صاحب المدارك، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد بن جابر:

عن شيخه المير سيّد شرف الدِّين عليّ الشولستاني، عن شيخه السيّد المير فيض اللّه، عن شيخه صاحب المعالم، عن الحسين بن عبد الصمد، والسيّد عليّ الصائغ وغيرهم، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد بن جابر:

عن المير شرف الدِّين المذكور، عن شيخه الميرزا محمّد الاسترابادي، عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي، عن والده الأجلّ.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد بن جابر:

عن الشيخ الفاضل الكامل، محمود بن حسام المشرفي، عن الشيخ المحقّق الشيخ بهاء الدِّين العاملي، عن والده وغيره من مشايخه، عن الشهيد السعيد الشيخ زين الدِّين الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن السيّد نعمة اللّه الجزائري:

عن الآقا حسين الخونساري، والعلاّمة المجلسي صاحب البحار المتقدّم ذكرهما، عن المولى محمّد تقي المجلسي بالطرق السابقة والآتية[1].

[طرق العلامة المجلسي قدس سره]

حيلولة: وبالأسانيد السابقة عن العلاّمة المجلسي[2] (قدّس اللّه سرّه):

عن عدّة من الشيوخ الأجلّة لا تزيد على ثمانية عشر طريق، أعلاها ما رأيته بخطّه الشريف في هامش نقد الرِّجال، وهذا نصّه:

[الطريق الأوّل] الشيخ أبو البركات: عالمٌ فاضلٌ، محدّث واعظ بإصفهان في الجامع العتيق، أدركته في الصغر، وأخبرنا عن الشيخ الأجلّ الأعظم، عليّ بن عبد العالي بكتبه ورواياته، كان معمّراً قريباً من المائة.

ثمّ ذكر أنّه دخل عليه مع أبيه والشيخ المولى عبد اللّه التستري لتحمّل الرواية عنه، وحكى تفصيل ذلك المجلس الشريف.

---

۱. من هامش النسخة.

۲. قد وقع الخلط في الكتاب بين مشايخ المجلسيين فإنّ الشيخ أبو البركات شيخ للمجلسي الأوّل وما في هامش نقد الرجال إنّما هو بخطّه كما في أعلام الشيعة والشيخ عبد اللّه التستري أيضاً شيخه وقد توفّي سنة ۱۰۲۱ والمجلسي الثاني ولد سنة ۱۰۳۷ فعليه الطريق الأوّل والثاني متساويان في العلوّ وكانت رواية المجلسي الثاني، عن المحقّق الكركي فيهما بواسطتين (الشبيري).

www.noormags.ir

[الطريق الثاني] وبعده في العلوّ ما رويناه عن العلاّمة المجلسي، عن المحقّق الكركي المذكور بواسطتين، وهو:

ما رواه عن ابن عمّة والدة[١] الشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن أبيه الشيخ جابر، عن المحقّق الكركي.

حيلولة: وعن الشيخ عبد اللّه بن جابر المذكور:

عن جدّ والده من قبل اُمّه، درويش محمّد بن الحسن العاملي النطنزي الإصفهاني، كان من أكابر ثقات العلماء كما في الرياض، عن المحقّق الكركي.

وطريقه الثالث: عن الشيخ عليّ سبط الشهيد الثاني، بطرقه السابقة.

الطريق الرابع: عن الميرزا رفيع الدِّين محمّد بن حيدر الطباطبائي النائيني صاحب التعليقة على اُصول الكافي وغيرها، المُتَرجم في الرياض وغيره، المتوفّى سنة تسع وتسعين[٢] وألف.

عن المولى عبد اللّه التستري، والشيخ بهاء الدِّين العاملي بطرقهما السابقة والآتية.

الطريق الخامس: عن المير محمّد قاسم بن المير محمّد الطباطبائي القُهبائي، عن الشيخ البهائي.

الطريق السادس: عن المولى محمّد شريف بن شمس الدِّين محمّد الرويدشتي، عن الشيخ البهائي.

الطريق السابع: عن المولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن الاسترآبادي، عن جدّنا العلاّمة السيّد نور الدِّين الموسوي صاحب الشواهد المكّية المتقدِّم ذكره.

الطريق الثامن: عن الشيخ المحدّث، محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل بطريقه المتقدِّمة.

الطريق التاسع: عن السيّد الفاضل، عليّ بن صدر الدِّين شارح الصحيفة الكاملة، المتقدّم ذكره.

الطريق العاشر: عن السيّد محمّد المعروف بالسيّد الميرزا الجزائري صاحب كتاب جوامع الكلم في الحديث، عن أبيه شرف الدِّين عليّ بن نعمة اللّه الموسوي، عن الفاضل الأجلّ الشيخ عبد النبيّ الجزائري[٣] صاحب الحاوي، عن المحقّق الكركي صاحب جامع المقاصد.

وهذا ممّا رزقناه عالياً، والحمد للّه.

الطريق الحادي عشر: عن المولى محمّد طاهر القمّي، صاحب:

١. والصواب: والدة والده، فإنّ اُمّ التقي المجلسي بنت درويش محمّد والشيخ عبد اللّه ابن اُخته (الشبيري).

٢. تسعين هو الموجود في المستدرك» لكنّه في الأصل محرّف سبعين و١٠٧٩ أحد الأقوال في تاريخ وفاته، وقيل: توفّي ١٠٨٠، وقيل: توفّي ١٠٨٠، وقيل: توفّي ١٠٨١، وقيل: توفّي ١٠٨٢، انظر جامع الرواة وغيره.

٣. رواية الجزائري المتوفّى في ١٠٢١ عن الكركي المتوفّى ٩٤٠ بالإجازة وإن كانت ممكنة لكنّها لم تثبت بنحو يطمئن به، والمظنون ثبوت الواسطة بينهما (الشبيري).

www.noormags.ir

الشـرح على تهذيب الشـيخ . و حكمة العارفين . و الأربعين في الإمامة . و تحفة الأخيار بالفارسـيّة في فضائح الصوفيّة .

و رسالة العدالة ، و رسالة الجمعة ، و رسالة الفوائد الدينيّة في الردّ على الحكماء و الصوفيّة . و كتاب حجّة الإسلام . و رسالة في محاسبة النفس ، و غير ذلك ممّا ذكره في الرياض ، و الروضات .

كانت وفاته سنة[1] ثمان و تسعين و ألف .

عن جدّنا السيّد العلاّمة السيّد نور الدّين أخي صاحب المدارك .

الطريق الثاني عشـر : عن السـيّد شـرف الدّين علي الشولسـتاني الطباطبائي المتقدّم ذكره ، عن جماعة :

منهم : المير فيض اللّه التفريشـي ، عن السبط الشيخ محمّد المحقّق ، و عن صاحب المعالم ، و عن السيّد ابن الصائغ[2] .

و منهم : الميرزا الإسـترآبادي صاحب الرّجال المتقدّم ذكره ، عن الشـيخ إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسي ، عن أبيه ، و عن المحقّق الكركي .

و منهم : الشيخ محمّد ابن صاحب المعالم بطرقه السابقة .

و منهم : الشيخ إبراهيم بن علي الميسي ، المتقدّم .

و منهم : المولى عبد اللّه التستري .

و منهم : بهاء الدّين العاملي .

فهذه ستّ طرق للسيّد مير شرف الدّين .

الطريق الثالث عشر : للعلاّمة المجلسي :

السيّد مير محمّد مؤمن بن دوست محمّد الإسترآبادي الشهيد المتقدّم ذكره ، عن التقي المجلسي ، و عن السـيّد جدّنا نور الدّين العاملي ، و عن المير سـيّد زين العابدين بن مراد الكاشي المكّي المتقدّم ذكره ، و الشيخ إبراهيم بن عبد اللّه الخطيب المازندراني ، و الأخيران عن الأمين الإسترابادي صاحب الفوائد ، عن عمّنا صاحب المدارك ، و جدّنا للأمّ صاحب المعالم ، و الميرزا الإسترآبادي الرّجالي .

الطريق الرابع عشـر : عن المير فيض اللّه ابن السـيّد غياث الدّين الطباطبائي القُهبائي ، عن السيّد حسـين القاضي الكركي ، عن البهائي ، و المحقّق الداماد ، و الشيخ محمّد بن صاحب المعالم ، و الشيخ نور الدّين محمّد بن حبيب ، بسنده المتقدّم ، عن ابن أبي جمهور .

١ . في وقائع السنين و الأعوام لمعاصره الخاتون آبادي و هو يكتب الوقائع يوماً و يوماً ما لفظه : «فوت آخوند مولانا ملاّ محمّد طاهر شيخ الإسلام قم در هشت ساعتى شب جمعه بيست و سوم ذى قعده سنه هزار و صد هجرى ، عمر او صد سال بود» (الشبيري) .

٢ . الطبقة تناسب تبديله بصاحب المدارك .

www.noormags.ir

والخامس الشيخ نجيب الدِّين عليّ بن محمّد بن مكّي، عن صاحب المدارك، وصاحب المعالم والشيخ البهائي.

وعن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ ابراهيم الميسي، المتقدّم ذكره في مشايخ الشيخ صاحب الوسائل، بطرقه السابقة.

والشيخ الشهيد الثاني، وعن أبيه محمّد بن مكّي، عن جدّه لأُمّه محيي الدِّين الميسي، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي.

الطريق الخامس عشر: المولى محمّد صالح بن أحمد السَّروي الطبرسي المازندراني المصنّف، شارح الكافي، وشارح المعالم والزبدة، المتوفّى سنة إحدى[1] وثمانين وألف، ودفن عند قبر المجلسي (رضي اللّه عنهما)، وهو عن الشيخ بهاء الدِّين بطرقه السابقة والآتية.

والطريق السادس عشر: عن المولى خليل القزويني:

ترجم الكافي بالفارسيّة، وسمّاه الصافي، وقد طبع بالهند، وطلبته وإذا به ترجمة فقط، نعم له بعض الحواشي على عُدّة الاُصول للشيخ الطوسي، فيها فضلٌ مّا. مات سنة تسع وثمانين وألف، وعمّر ثمان وثمانين سنة.

عن الشيخ بهاء الدِّين.

الطريق السابع عشر: عن المولى حسن علي بن المولى عبد اللّه التستري:

له رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة، وكتاب التبيان في الفقه، توفّي سنة خمس وسبعين بعد الألف.

عن أبيه، عن المولى المقدّس الأردبيلي، المتوفّى سنة ۹۹۳، عن السيّد عليّ بن الحسين بن محمّد بن محمّد المعروف بابن الصائغ، شارح الإرشاد و الشرايع، عن الشهيد الثاني.

ويروي المولى حسن علي، عن أبيه، عن أحمد بن نعمة اللّه بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي العيناثي، عن والده الشيخ نعمة اللّه خَرق اللّه العادة بطول عمره، عن والده الشيخ الإمام الرّحله القدوة الشيخ شهاب الدِّين أحمد، عن والده الإمام الحبر القمقام، علاّمة أبناء عصره في البيان والمعاني، شمس الدِّين محمّد، عن جمال الدِّين أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن الشيخ زين الدِّين جعفر بن حسام، عن السيّد الأجلّ الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدِّين، عن العلاّمة الشهيد الأوّل.

ويروي المولى عبد اللّه التستري، عن الشيخ نعمة اللّه بن أحمد بلا واسطة، وعندي إجازته له

۱. الصواب: ستّ.

www.noormags.ir

مفصّلة، عن والده أحمد بن محمّد، وعن المحقّق الكركي.

الطريق الثامن عشر للعلاّمة المجلسي[١]: والده المعظّم المولى محمّد تقي، الراوي عن المولى عبد اللّه التستري المذكور آنفاً، والمحقّق الداماد، والشيخ يونس الجزائري.

والأخير عن الشيخ عبد العالي، عن أبيه المحقّق الكركي.

ويروي التقيّ المجلسي أيضاً:

عن السيّد حسين الكركي، والقاضي أبي الشرف، والشيخ عبد اللّه بن جابر، والشيخ جابر بن عبّاس النجفي الراوي، عن الشيخ عبد النبيّ الجزائري صاحب الحاوي، عن السيّد صاحب المدارك، عن أبيه جدّنا الأعلى، عن الشهيد الثاني.

ويروي التّقي:

عن القاضي معزّ الدِّين[٢]، عن الشيخ عبد العالي بن المحقّق الكركي.

وعن الشيخ الأجلّ الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني صاحب الخراجية، وعندي له شرحه لـ ألفية الشهيد، له ترجمة مفصّلة.

عن المحقّق الكركي، والشيخ إبراهيم بن حسن الدراق، عن الشيخ عليّ بن هلال الجزائري.

ويروي التقي المجلسي:

عن الشيخ الأعظم أبو البركات، الواعظ بالمسجد العتيق بإصفهان، عن المحقّق الكركي.

ويروي التقي أيضاً:

عن الميرزا إبراهيم الهمداني، العالم الربّاني، صاحب الحاشية على إلهيات الشفاء وغيرها من المصنّفات.

عن الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمة اللّه بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن أبيه شهاب الدِّين أحمد، وجدّه نعمة اللّه الخاتوني.

ويروي التّقي المجلسي:

عن الشيخ البهائي محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهَمْداني العاملي، المصنّف.

عدّ مصنّفاته المولى النوري في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابه المُستدرك، وبسطها في الرياض، وأنّه

١. بالهامش من المخطوط: طرق المولى التقي المجلسي.

٢. قد وقع الخلط بين القاضي معزّ الدِّين محمد بن القاضي جعفر الإصفهاني وبين الميرمعزّ الدِّين محمّد بن تقيّ الدِّين محمّد الإصفهاني الصدر المجاز من إبراهيم القطيفي في ٩٢٨ ويروي عنه المحقّق الكركي وإبراهيم بن الحسن الورّاق ولم يدركه المجلسي الأوّل، والقاضي معزّ الدِّين لم يدرك إبراهيم بن سليمان القطيفي (الشبيري).

www.noormags.ir

توفّي سنة إحدى وثلاثين[1] بعد الألف بإصفهان، ودُفن بطوس بداره قرب الحضرة.

عن أبيه المتقدّم ذكره بطرقه المتقدّمة.

حيلولة: وعن العلاّمة المجلسي:

عن المحدّث الفيض الكاشاني المحسن بن مرتضى بن محمود المصنّف المكثر، الفاضل في المعقول والمنقول، أفرد مصنّفاته في رسالة مفردة أخرجها الكشميري في نجوم السماء في أحوال العلماء، عمّر الفيض أربعاً وثمانين سنة، وتوفّي سنة إحدى وتسعين وألف.

عن الشيخ البهائي، ومحمّد طاهر القمّي، والخليل القزويني، والمحقّق الشيخ محمّد السبط بن صاحب المعالم، والمولى محمّد صالح المازندراني، والسيّد ماجد العُريضي البحراني، صاحب: الرسالة اليوسفية، وأُخرى في مقدّمة الواجب، والحاشية على المعالم، وعلى خلاصة الرجال، وعلى الشرائع، وعلى الإثني عشرية البهائيّة، وعلى التهذيب والاستبصار.

وله سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد.[2]

توفّي بشيراز في ليلة ٢١ من شهر رمضان، سنة ثمانٍ وعشرين وألف، وقبره بها بحضرة شاه چراغ أحمد بن الإمام الكاظم عليه السلام.

وعن أُستاده في الإلهيّات الملاّ صدرا محمّد بن إبراهيم الشيرازي، خاتمة المتألّهين، مصنّفاته مشهورة كلّها على طريقة الإشراقيّين إلاّ شرحه لـ للهداية، فإنّه شرحها على مسلك المشّائيّين، توفّي بالبصرة متوجّهاً للحجّ سنة خمسين وألف.

عن شيخه في الشرعيّات الشيخ بهاء الدِّين العاملي.

وعن أُستاده في الإلهيّات المير محمّد باقر ابن الداماد، شمس الدِّين محمّد، صهر المحقّق الكركي، ولذلك عُرف هو بالداماد، وغلب على ابنه أيضاً، كان زمن الشاه عبّاس وبعده الشاه صفيّ، وكان معه في زيارته النجف، ومات فيها[3] سنة إحدى وأربعين وألف، وبعد سبع سنين أخذ مراد خان العثماني العراق من الصفويّة.

١. الصواب: سنة ثلاثين على الأظهر.

٢. بل كتابه هو: «سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد» وأما كتاب «سلاسل الحديد» فهو للمحدث الشيخ يوسف البحراني وقد أخذ هذا الاسم من كتاب للسي المحدّث السيد هاشم البحراني باسم: وسلاسل الحديد و تقييد أهل التقليد بما انتخب من شرح نهج ابن ابي الحديد» المأخوذ بدوره من الاسم الذي اختاره المترجم له هاهنا.
ـ والكتب المزبورة رغم نفاستها لانزال مخطوطة لم تطبع بعدُ ـ و من هنا اختلطت الاسماء على السيد الصدر فنسب الكتاب إلى السيد ماجد العريضي قدس سره. (السيد محمد حسن الموسوي)

٣. مات قبل الوصول إلى النجف كما ذكره اسكندر بيك في ذيل عالم آرا، وكان مع الشاه صفي في هذا السفر (الشبيري).

www.noormags.ir

والسيّد المير محمّد باقر المذكور له كتب شهيرة، يروي عن جدّنا[1] السيّد العلاّمة السيّد نور الدِّين أخي[2] صاحب المدارك، وعن خاله الشيخ عبد العالي المترجم في الرياض مع فهرس مصنّفاته عاش بعد أبيه عدد «ابن»[3].

وله الرواية عن السيّد الأجلّ الحسين بن السيّد جعفر العاملي المتقدّم ذكره.

وعن الشيخ زين الدِّين الشهيد الثاني، عن السيّد حسن بن السيّد جعفر الأعرج العاملي المتقدّم ذكره، والشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون المتقدّم ذكره في مشايخ المولى عبدالله التستري.

وعن الشيخ الفاضل الميسي، عليّ بن عبد العال، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن داود المؤذّن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدِّين عليّ، عن والده الشهيد الأوّل، وسائر طرق الفاضل الميسي الآتية إن شاء الله.

* * *

۱. في روايته عن جدّه تأمّل.

۲. يروي عن الجدّ الأعلى للمجيز السيّد نور الدّين علي بن الحسين والد صاحب المدارك يروي عنه بعض الأدعية في المشهد الرضوي سنة ۹۸۸، أمّا الرواية عن أخي صاحب المدارك المتأخّر عنه طبقة لا تخلو عن بُعد ولعلّه وقع الخلط بينهما (الشبيري).

۳. مادّة تاريخ وفاة المحقّق الكركي «مقتداى شيعه» = ۹۴۰، ومادّة تاريخ ابنه عبد العالي «ابن مقتداى شيعه» = ۹۹۳، فإنّه عاش بعد أبيه عدد «ابن» = ۵۳ (الشبيري).

إكتاب پيوست|
إجازة العلامة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

[رجال الطبقة الرابعة]

وأمّا طريق الرواية عن رجال الطبقة الرابعة:

فهي أنّا نروي بالإجازة وغيرها عن مشايخنا المتقدّم ذكرهم، عن عدّة من شيوخهم:

فيهم: المحقّق الكركي ومن في طبقته:

فعن الشيخ زين الدِّين الشهيد الثاني، عن السيّد الأجلّ بدر الدِّين حسن بن السيّد جعفر بن فخر الدِّين حسن بن أيّوب بن نجم الدِّين الأعرج الحسيني العاملي الكركي، المتوفّى سنة[1] ۹۳۲، عن الفاضل الميسي، والمحقّق الكركي بطرقهم الآتية عن قريب.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني:

عن الشيخ العلاّمة أحمد بن محمّد بن خواتون العاملي العيناثي، عن أبيه شمس الدِّين محمّد بن خواتون، عن الشيخ أحمد بن الحاج عليّ العاملي العيناثي، عن زين الدِّين جعفر بن حسام العاملي، عن السيّد عزّ الدِّين الحسن بن أيّوب بن نجم الدِّين الأعرج، عن فخر الدِّين بن المطهّر والشهيد الأوّل والسيّد عميد الدِّين وأخيه ضياء الدِّين.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني:

عن الفاضل الميسي نور الدِّين عليّ بن عبد العال الميسي العاملي، عن عدّة من الشيوخ الأعلام.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني:

عن الشيخ الجليل، عليّ بن عبد العال الميسي، المتوفّى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة. صنّف شرح رسالة صيغ العقود والإيقاعات للمحقّق الكركي، وشرح الجعفرية.

له أيضاً: رسائل متعدّدة، منها رسالته المعروفة بـ«الميسية في الصلاة»، فراجع الرياض.

عن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن أحمد بن محمّد الصهيوني العاملي، عن شيخيه الجليلين:

الأوّل: الشيخ عزّ الدِّين حسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي العاملي، المعروف بابن العِشْرة ـ بكسر العين المهملة، ثمّ سكون الشين المعجمة، ثمّ الراء المهملة المفتوحة، ثمّ الهاء ـ عن ابن فهد الحلّي الآتي ذكره، والشيخ أبي طالب محمّد بن الشهيد الأوّل، والشيخ محمّد بن نجدة.

وقيل: إنّه يروي عن الشهيد الأوّل بلا واسطة.

الثاني من شيوخ الشيخ شمس الدِّين الصهيوني: الشيخ أحمد بن الحاج عليّ العاملي العيناثي، عن الشيخ زين الدِّين جعفر بن حسام الآتي طرقهم.

---

١. مرّ في ص ١٠٠ بأنّه المتوفّى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وذكرنا في التعليق عليه بأنّ المنقول عن نظام الأقوال كون الوفاة في ٦ رمضان ٩٣٦ ثمّ أيّدناه (الشبيري).

www.noormags.ir

حيلولة: وعن الشهيد الثاني:

عن الشيخ عليّ الميسي، عن ابن المؤذّن الجِزّيني محمّد بن محمّد بن داود، كان ابن عمّ الشهيد الأوّل، عن جماعةٍ:

منهم: ابن الشهيد، الشيخ ضياء الدِّين عليّ بطرقه الآتية.

ومنهم: السيّد عليّ ابن دقماق صاحب نزهة العشّاق، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن شجاع القطّان الأنصاري الحلّي صاحب معالم الدِّين في فقه آل ياسين، ذكره السيّد بحر العلوم في رجاله، عن الفاضل المقداد السيوري الآتي ذكره.

ومنهم: الشيخ أبي القاسم بن طيّ، وهو عليّ بن عليّ ابن جمال الدِّين محمّد ابن طيّ العاملي، المتوفّى سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وعندي كتابه المعروف بـ مسائل ابن طيّ، كُتب في عصره، وهو كتاب جليل جمع فيه مسائل فخر الدِّين بن المطهّر والشهيد الأوّل والسيّد عميد الدين والسيّد ضياء الدين والسيّد بن نجم الأعرج، ورتّبها على كتب الفقه من الطهارة إلى الديّات.

وهو يروي عن شمس الدِّين محمّد بن محمّد بن العُريضي، عن الشيخ جعفر ابن حسام العيناثي بطرقه الآتية.

ومنهم: الشيخ عزّ الدِّين أبو المكارم الحسن بن العشرة المتقدّم ذكره، بطرقه المتقدّمة في شيوخ الشيخ شمس الدِّين الصهيوني.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني:

عن الشيخ عليّ الميسي طاب ثراه، عن المحقّق الثاني، الشيخ نور الدِّين أبي الحسن عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركي، له ترجمة طويلة في رياض العلماء، مات يوم الغدير مسموماً في النجف الأشرف سنة أربعين وتسعمائة.

عن جماعةٍ أعلاهم:

شيخه عليّ بن هلال الجزائري، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الأسدي الحلّي، المتولّد سنة سبع وخمسين وسبعمائة، المتوفّى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، صنّف:

المهذّب البارع والمقتصر وهما شرحا النافع.

وله الموجز في الفقه والتحرير[1].

وله في الأخلاق عُدّة الداعي والتحصين في العزلة.

وعندي مجموعته كلّها بخطّ تلميذه الشيخ زين الدِّين عليّ بن فضل بن هيكل الحلّي، وفيه عدّة

١. الصواب: المحرّر. راجع الذريعة (الشبيري).

www.noormags.ir

رسائل لابن فهد :

منها : المسائل الشاميات الأُولى على ترتيب كتب الفقه .

والمسائل الشاميات الثانية كذلك ، وذكر زين الدِّين المذكور ، أنّ ترتيبها على أبواب الفقه له ، رتّبها بأمر الشيخ ابن فهد .

ورسالة في تواريخ المعصومين نظير رسالة التواريخ للشيخ المفيد .

ورسالةٌ نظير مسار الشيعة له أيضاً .

ورسالة اللّمعة الحليّة[1] في أمر النيّة .

ورسالة في مسألة كثير الشكّ نافعة جدّاً ، وغيرها .

ويروي المحقّق الكركي أيضاً عن :

الشيخ شمس الدِّين محمّد بن خاتون العيناثي ، عن أحمد بن الحاج عليّ العيناثي المتقدِّم ، عن زين الدِّين جعفر بن حسام المتقدّم .

* * *

١ . الصواب : الجليّة (الشبيري).

www.noormags.ir

[رجال الطبقة الخامسة]

وأمّا طريق الرواية عن رجال الطبقة الخامسة:

فهي أنّا نروي بالإجازة وغيرها من طرق الرواية، عن مشايخنا المتقدّم ذكرهم، عن عدّة من شيوخهم:

منهم: جمال الدِّين، العلاّمة، آية اللّه الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي ومن في طبقته، فعن الشهيد الثاني، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن داود المؤذّن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدِّين عليّ بن محمّد بن مكّي، عن أبيه الإمام، الشهيد الأوّل، شمس الدِّين، أبي عبد اللّه، محمّد بن مكّي.

وعن ابن المؤذّن الجزّيني، عن السيّد الأجلّ عليّ بن دقماق، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن شجاع القطّان الأنصاري الحِلّي، عن الفاضل السّيوري المقداد الأسدي الحلّي.

وعن ابن المؤذّن الجزيني، عن أبي القاسم عليّ بن عليّ بن جمال الدِّين محمّد بن طِيّ العاملي، عن الشيخ الصالح، شمس الدِّين، محمّد بن محمّد بن عبد اللّه العُريضي، عن الشيخ زين الدِّين الحسن بن أيّوب بن نجم الدِّين الأعرج الطرادي العاملي، عن الشيخ فخر الدِّين محمّد بن جمال الدِّين الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي، والسيّد العلاّمة عميد الدِّين، وأخيه السيّد ضياء الدِّين، والشيخ شمس الدِّين الشهيد الأوّل الآتي ذكرهم.

وعن ابن المؤذّن الجِزّيني، عن عزّ الدِّين، أبي المكارم، الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة، عن ابن الشهيد، رضيّ الدِّين أبي طالب محمّد بن محمّد بن مكّي، وهو عن أبيه الشهيد، والسيّد ابن معية.

وعن ابن العشرة، عن الشيخ أبي العبّاس أحمد بن فهد الحلّي، عن عليّ بن الخازن، عن الشهيد الأوّل بطرقه التي ذكرها في إجازته له، وحكاها الشيخ ابن الخازن في إجازته لأبي العبّاس بن فهد.

ويروي أبو العبّاس ابن فهد أيضاً:

عن الفاضل السّيوري، المقداد الأسدي الحلّي صاحب التنقيح.

وعن ابن المُتَوّج، فخر الدِّين أحمد بن عبد اللّه بن سعيد بن المُتَوَّج[1] البحراني، صاحب كتاب: منهاج الهداية في آيات الأحكام الخمسمائة. ورسالة فيما يعمّ به البلوى.

وكتاب مختصر تذكرة العلاّمة، قرأها عليه تلميذه الفقيه النحرير الشيخ أحمد بن فهد بن حسن بن محمّد بن إدريس الأحسائي، وأجازه وكتب ذلك على ظهر النسخة، سنة اثنتين وثمانمائة.

١. في المصدر ورد: المتووج ص، ٢٠٩، س ١.

www.noormags.ir

وله كتاب مجمع الغرائب وهو يشتمل على فروع غريبة، ومسائل نادرة.

عن فخر الدِّين بن العلاّمة وعليه تخرّج.

ويروي الشيخ ابن العشرة:

عن الشهيد الأوّل.

وعن ابن نجدة، عن الشهيد الأوّل، المتولّد بعد موت العلاّمة الحلّي بثمان سنين، سنة أربعة وثلاثين وسبعمائة[1]، واستشهد سنة ستٍّ وثمانين وسبعمائة، وعُمره اثنان وخمسون سنة، هاجر إلى العراق أوّل بلوغه الشرعي، وقرء على تلامذة العلاّمة، وحكاية ملاقاته للعلاّمة غلط مشهور، واستجاز الفخر ابن العلاّمة فأجازه سنة إحدى وخمسين وسبعمائة في الحلّة بداره، وفي هذه السنة أجازه الرواية عنه السيّد عميد الدِّين بالحائر الشريف، وتحمّل الرواية عن ابن نما سنة خمسين[2] وسبعمية وبعد سنة تحمّل عن ابن معيّة، وبعد سنتين عن المطارابادي وهي سنة[3] ثمان وأربعين وسبعمائة.

وأمّا مصنّفات علماء الجمهور ومروياتهم، فيرويها عن نحو أربعين شيخ منهم، من علماء مكّة والمدينة، وبغداد، ومصر، ودمشق الشام، وبيت المقدس، ومقام إبراهيم الخليل، فإنّه طوّف هذه البلاد في طلب العلم، وأخذ عن علمائها.

وبالجملة: يروي عن جماعة من أصحابنا:

منهم: السيّد النسّابة تاج الدِّين أبو عبد اللّه محمّد، المعروف بابن معيّة، كان مقدّماً في علم النسب، قريباً من خمسين سنة، يُشار إليه بالأصابع، وأمّا روايته واتّساعه ومعرفته بغوامض الحديث، وإلحاقه [الأبناء] بالأجداد، فأمرٌ لم يخالف فيه أحد.

له كتب في الفقه، والحساب، والعروض، والحديث، والنسب، والتاريخ.

فمن تصانيفه:

كتاب معرفة الرجال خرج في مجلّدين ضخمين.

وكتاب نهاية الطالب في آل أبي طالب خرج في إثنى عشر مجلّداً ضخمة.

وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة أربع مجلّدات في أنساب الطالبيّين مشجّراً.

١. هكذا حكاه الشهيد الثاني عن خط رضيّ الدِّين أبي طالب محمّد ولد الشهيد قدس سره وقال بعده: قلت عندي في تاريخ مولده رحمه الله على الوجه الذي ذكره رحمه الله نظر بيّن من وجوه كثيرة يحتاج إلى بيان طويل واللّه أعلم، وقد كتب الشهيد ترجمته بخطّه لشمس الدِّين الجزري وفيه أنّه ولد بعد العشرين وسبعمائة، ويكفي هذا الوجه النظر في التاريخ المزبور، وقد ناقش فيه البحّاثة الجليل المختاري (حفظه اللّه) فيما كتبه بعنوان مقدّمة التحقيق لكتاب غاية المراد، فراجع (الشبيري).

٢. الصواب سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة (الشبيري).

٣. بل أربع وخمسين وسبعمائة (الشبيري).

www.noormags.ir

وكتاب الفُلْكُ المشحون في أنساب القبائل والبطون لم يبلغ من هذا الكتاب إلاّ قريباً من الرُّبع.

وكتاب أخبار الأُمم خرج منه أحد وعشرون مجلّداً، وكان يقدّر إتمامه في مائة مجلّد، كلّ مجلّد أربعمائة ورقة.

وكتاب سبك الذهب في سبك النسب مختصر مفيد. وكتاب الجذوة الزينبية مختصر. كتاب تبديل[1] الأعقاب.

وكتاب كشف الالتباس في نسب بني العبّاس.

ورسالة الابتهاج في الحساب.

وكتاب منهاج العمّال في ضبط الأعراف[2].

إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحديث والحساب والعروض.

توفّي بالحلّة سنة ستّ وسبعين وسبعمائة، ونقل نعشه إلى النجف.

ويروي عن ثلاثين شيخاً من أصحابنا الأعاظم:

أعلاها عن السيّد جلال الدّين، جعفر بن عليّ بن صاحب دار الصخرة الحسيني، عن المحقّق صاحب الشرائع.

ويروي عن نصير الدّين القاشي، عليّ بن محمّد بن عليّ، المتوفّى سنة خمس وخمسين وسبعمائة بلا واسطة.

وعن علم الدّين المرتضى، عليّ بن عبد الحميد، عن أبيه عبد الحميد بن فخّار.

ويروي عن السيّد مجد الدّين، محمّد بن عليّ الأعرج، والد السيّد عميد الدّين، عن العلاّمة الحلّي.

ويروي عن الشيخ ظهير الدّين، محمّد بن محمّد فخر الدّين بن العلاّمة، عن أبيه الفخر، عن جدّه العلاّمة.

ويروي عن السيّد أبي القاسم، عليّ بن السيّد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس، عن السيّد عبد الحميد بن فخّار الآتي ذكره.

الثاني من مشايخ الشهيد: الشيخ رضيّ الدّين أبي الحسن، عليّ بن جمال الدّين المزيديّ، المتوفّى سنة سبع وخمسين وسبعمائة، المدفون بالغري.

عن آية اللّه العلاّمة، والشيخ ابن داود الرجالي، والشيخ ابن نما، والشيخ يحيى بن سعيد[3] صاحب

۱. في نسخة صحيحة جدّاً من عمدة الطالب لصهر المترجم تذييل الأعقاب وما هنا بعينه ما في العمدة (الشبيري).
۲. الصواب: الأعمال (الشبيري).
۳. الصواب: محمّد ابن صاحب الجامع يحيى بن سعيد (الشبيري).

www.noormags.ir

الجامع، والشيخ ابن الأبريسمي، والسيّد ابن معيّة[1]، والشيخ جمال الدِّين أحمد بن يحيى المزيدي والده.

الثالث من مشايخ الشهيد: الشيخ زين الدِّين المطار آبادي، وهو عليّ بن أحمد، المتوفّى سنة اثنتين وستّين وسبعمائة.

عن آية اللّه العلاّمة، وابن داود الرجالي، والشيخ صفيّ الدِّين ابن نجيب الدِّين ابن عمّ المحقّق.

الرابع من مشايخ الشهيد: الشيخ جلال الدِّين أبو محمّد الحسن[2] بن نما.

عن أبيه نظام الدِّين، وأخيه جعفر ابن نما، صاحب مثير الأحزان، وعن المزيدي المتقدّم، والمحقّق صاحب الشرائع.

الخامس من مشايخ الشهيد: السيّد ابن زُهرة، علاء الدِّين أبو الحسن عليبن محمّد بن الحسن بن زُهرة الحسيني الحَلبي، الذي كتب له العلاّمة الإجازة الكبيرة المعروفة، وأجاز فيها جماعة من أقاربه من بني زُهرة.

وهو يروي عن المحقّق، ونجم الدِّين ابن طومان العاملي بلا واسطة أيضاً.

السادس: السيّد أبو طالب أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن زُهرة الحسيني، عن العلاّمة.

وعن عمّه علاء الدِّين المذكور، وهو من المذكورين في الإجازة الكبيرة لبني زُهرة بالخصوص.

السابع: السيّد مهنّا بن سنان، قاضي المدينة، له كتاب المعجزات، والمسائل المهنائية الأُولى والثانية.

عن آية اللّه العلاّمة، وله المسائل الأُولى والثانية، عن فخر الدِّين بن العلاّمة.

والشهيد يروي عنه، عن العلاّمة، وعن ولده فخر الدِّين.

الثامن من مشايخ الشهيد: السيّد جلال الدِّين عبد الحميد بن فَخّار بن مَعَدّ الموسوي، عن أبيه[3]، عن المحقّق.

التاسع: السيّد شمس الدِّين محمّد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي، المتوفّى في شهر رمضان سنة ٧٦٩.

١. السيّد تاج الدِّين ابن معية النسّابة المعروف المنصرف إليه الإطلاق. ليس من مشايخ المزيدي بل المزيدي من مشايخه كما تقدّم، وفي أعلام الشيعة أنّ المزيدي يروي عن رضيّ الدِّين بن معية الحسيني ولعلّ الحسيني مصحّف الحسني فإنّ رضيّ الدِّين محمّد بن الحسن بن القاسم ابن عم والد السيّد تاج الدِّين وصفه في عمدة الطالب بالفقيه العالم الفاضل المدرّس، وطبقته تصلح أن يكون من مشايخ المزيدي (الشبيري).

٢. كان حيّاً في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وروايته عن المحقّق المتوفّى ٦٧٦ بلا واسطة لا تخلو عن بُعد (الشبيري).

٣. السيّد فخّار المتوفّى ٦٣٠ من مشايخ المحقّق المتوفّى ٦٧٦ لا العكس، وعبد الحميد في طبقة يحيى بن سعيد الحلّي يرويان عن السيّد فخار ويروي عنهما السيّد عبد الكريم بن طاوس الذي هو من أقران العلاّمة الحلّي وقد ولدا في سنة واحدة، والشهيد الأوّل قد ولد بعد السيّد فخّار بما يزيد على تسعين سنة، وبقاء السيّد عبد الحميد الراوي عنه حتّى يروي عنه الشهيد خلاف العادة، فما في الكتاب والمستدرك من عدّه من مشايخ الشهيد غير صحيح، وبناءً على ما في الرسالة من كون ولادة الشهيد سنة ٧٣٤ تكون ولادته بعد وفاة السيّد فخار بـ ١٠٤ سنة (الشبيري).

www.noormags.ir

عن السيّد محمّد بن الحسين[1] بن أبي الرضا العلوي.

عن الشيخ نجيب الدِّين يحيى بن سعيد، ابن عمّ المحقّق، صاحب جامع الشرائع، وعندي منه نسخة عليها خطّه الشريف، كتب في آخر كتاب الجهاد إجازةً قراءةٍ تاريخها في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثمانين وستمائة، وختم الكتاب بأصلٍ ظريف في الدِّيات أخرجه بتمامه.

وله كتابٌ في الفقه غير الجامع، ذكره ابن داود في رجاله.

وكتاب المدخل في أُصول الفقه.

وكتاب النزهة[2] وهو الأشباه والنظائر في الفقه.

كانت وفاته سنة تسعين وستمائة.

قال الذهبي عند ذكره:

لغويّ، أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللّغة والأدب، من كبار الرّافضة، سمع من ابن الأخضر، وُلد بالكوفة سنة إحدى وستّمائة، ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستّمائة».

يروي عنه العلاّمة الحسن بن المطهّر، والسيّد عبد الكريم ابن أحمد بن طاوس.

ويروي أيضاً السيّد شمس الدِّين محمّد بن أحمد المذكور:

عن الشيخ كمال الدِّين، علي بن شرف الدِّين الحسين بن حمّاد الواسطي اللّيثي.

وعن خاله السيّد صفيّ الدِّين، أبي عبد اللّه محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي، شيخ[3] إجازة الشهيد وابن معيّة المتقدّم ذكره آنفاً.

عن السيّد شمس الدِّين فَخّار بن مَعَد الموسوي[4].

العاشر[5] من مشايخ الشهيد: الشيخ جلال الدِّين محمّد بن شمس الدِّين محمّد بن أحمد الكوفي الهاشمي الحائري، عن المحقّق رحمه اللّه.

الحادي عشر: محمّد بن محمّد قطب الدِّين الرازي البويهي.

شارح المطالع والشمسية، وصاحب المحاكمات بين شرح الفخر الرازي وشرح الخواجه نصير الدِّين للإشارات، وله حاشية على الكشّاف وشرح على الحاوي.

قال الشهيد ﷺ:

۱. الصواب: الحسن (الشبيري).
۲. كتاب النزهة على المظنون إنّما هو لمهذّب الدِّين النيلي، راجع الذريعة (الشبيري).
۳. لم أظفر على مصدر لكونه شيخاً للشهيد وابن معية (الشبيري).
۴. السيّد صفيّ الدِّين كان حيّاً سنة ۷۳۰ ولم يدرك السيّد فخّار المتوفّى ۶۳۰ وإنّما يروي عن عبد الحميد بن فخّار (الشبيري).
۵. العاشر هو الأوّل في العلو (الشبيري).

www.noormags.ir

اتّفق اجتماعي به بدمشق أُخريات شعبان سنة ستّ وسبعين[1] وسبعمائة، فإذا بحرٌ لا ينزف، وأجازني جميع ما يجوز عنه روايته، ثمّ توفّي في ثاني ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق، ودُفن بالصالحيّة، ثمّ نُقل إلى موضع آخر.

إلى أن قال: «وكان إماميّ المذهب بغير شكّ وريبة، صرّح بذلك وسمعته منه، وانقطاعه إلى بقيّة أهل البيت معلوم» انتهى.

وفي رياض العلماء: «إنّه من أولاد ابن بابويه القمّي، وأنّه من علمائنا الخاصّة».

وكذلك المحقّق الثاني، بعدما أثنى عليه بما هو أهله، قال:

«يروي عن الإمام جمال الدّين بلا واسطة، وهو من أجلّ تلامذته، ومن أعيان أصحابنا الإماميّة قدّس الله تعالى أرواحهم ورضي عنهم» انتهى.

وقد عقدت له ترجمةً في فصل: «تقدّم الشيعة في علم الكلام» في كتاب تأسيس الشيعة وكتاب الشيعة وفنون الإسلام.

الثاني عشر: السيّد عميد الدّين عبد المطّلب بن أبي الفوارس الأعرجي، رأيت له شرحه على قواعد العلاّمة، وشرحه على تهذيب الأُصول للعلاّمة، وشرحه على مبادئ الوصول للعلاّمة، وشرحه على أنوار الملكوت في شرح الياقوت.

كان تولّده ليلة النصف من شعبان سنة ۶۸۱، إحدى وثمانين وستّمائة، وتوفّي ليلة الإثنين عاشر شعبان، سنة ۷۵۴، أربع وخمسين وسبعمائة.

عن أبيه أبي الفوارس، عن خاله العلاّمة، عن جدّه فخر الدّين النسّابة، عليّ بن محمّد بن أحمد بن عليّ الأعرج، المتوفّى سنة اثنتين وسبعمائة.

وعن خاله العلاّمة بلا واسطة، وعن عليّ بن سديد الدّين أخي العلاّمة.

الثالث عشر من مشايخ الشهيد: السيّد ضياء الدّين عبد الله بن أبي الفوارس؛ أخو السيّد عميد الدّين.

رأيت له شرح تهذيب الأُصول، وقد صنّف الشهيد كتاب المحاكمة بين الشرحين: شرح السيّد عميد الدّين، وشرح السيّد ضياء الدّين المذكور.

وعندي كتاب المسائل لابن طيّ جمع فيه مسائل: فخر الدّين، والشهيد، والسيّد عميد الدّين، والسيّد ضياء الدّين المذكور، والسيّد ابن نجم المتقدّم ذكره في مشايخ الشهيد الثاني، ورتّبها على كتب الفقه من الطهارة إلى الديات.

۱. في بعض المواضع «ستّين» وهو الأظهر.

www.noormags.ir

الرابع عشر: فخر الدِّين أبو طالب محمّد بن العلاّمة ابن المطهّر.

صنّف إيضاح مشكلات قواعد الأحكام وأملى الحواشي الفخرية على الشيخ زين الدِّين عليّ بن مظاهر الحلّي، وعندنا منها نسخة جيّدة وله الفخرية في النيّة، وشرح مبادئ الأُصول، وشرح الفصول النصيرية.

وذكر باقي مصنّفاته في أمل الآمل.

كان تولّده ليلة الاثنين، العشرين من جمادى الأُولى، سنة ستّ[1] وثمانين وستّمائة، وكان عمره يوم وصول أبيه إلى «فصل التدبير» من كتاب قواعد الأحكام ثلاثين سنة، كما تقدّم نصّه في الإيضاح، ولم يتصدّ للتصنيف، لأنّه اشتغل بإخراج مصنّفات أبيه من المسوّدات، لانحصار ذلك به، وعدم قدرة غيره على قراءة مسوّدات العلاّمة، والذي لم يتمكّن من إخراجه من المسودّة لم يظهر إلى الآن، ومن هنا قلّت مصنّفات الفخر، وإن كثُرت الأعلام من تلامذته. وعمّر، وتوفّي ليلة الجمعة، الخامس والعشرين من جمادى الآخرة، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

عن أبيه آية الله العلاّمة، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي ﷺ.

قال في آخر ترجمته في الخلاصة: «والمولد تاسع عشر من رمضان، سنة ثمان وأربعين وستّمائة» انتهى.

وعلى نسختي شهادته ﷺ بصحّتها، وقراءتها عليه، وإجازته بخطّه لصاحب الرواية، وعلى هامش تاريخ الولادة بخطّ السيّد الشريف، العلاّمة محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد الحسيني تلميذه ما صورته:

وتوفّي رحمه الله تعالى في آخر نصف ليلة السبت، لتسع من محرّم الحرام، سنة ستٍّ وعشرين وسبعمائة، فكان عمره رضي الله عنه وأرضاه ثمان[2] وسبعين سنة وشهراً واحداً.

ويروي فخر الدِّين:

عن عمّه عليّ بن سديد الدِّين يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي، عن أبيه سديد الدِّين.

وعن المحقّق نجم الدِّين.

وله ـ أعني عليّ بن سديد الدِّين ـ الرواية عن[3] ابن أخيه فخر الدِّين، وعن ابن أُخته السيّد عميد الدِّين المتقدّم ذكرهم، عن أخيه العلاّمة بطرقه الآتية.

* * *

١. الصواب: اثنتين.
٢. على ما ذكره يكون عمره سبع وسبعين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً (الشبيري).
٣. فيه تأمّل (الشبيري).

www.noormags.ir

[رجال الطبقة السادسة]

وأمّا طريق الرواية عن رجال الطبقة السادسة:

فهي ما نرويه بالإجازة وغيرها من طرق الرواية، عن مشايخنا المتقدّم ذكرهم، عن عدّة من شيوخهم المتقدّم ذكرهم، عن شيوخ هذه الطبقة:

وفيهم: الشيخ أبو عليّ ابن الشيخ ومن في طبقته (رضي اللّه تعالى عنهم)، فعن آية اللّه العلاّمة بطرقه:

التي منها: عن الشيخ مفيد الدِّين محمّد بن عليّ بن محمّد بن جهم الأسدي، عن السيّد فَخّار بن مَعَدّ، عن الشيخ عربي بن مسافر، والسيّد عبد الحميد بن عبد اللّه التقي.

ومنها: عن الشيخ المحقّق الربّاني، كمال الدِّين، ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفّى سنة ٦٧٩ق:

عن المحقّق خواجة نصير الدِّين محمّد بن محمّد الطوسي الآتي ذكره.

وعن الشيخ عليّ بن سليمان البحراني، صاحب:

الإشارات في علم الكلام، التي شرحها المحقّق الشيخ ميثم البحراني.

ورسالة العلم التي شرحها الخواجة نصير الدِّين الطوسي.

وقد ذكرهما ومصنّفاتهما الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزي في الرسالة الموضوعة في علماء البحرين.

عن الشيخ أحمد بن عليّ بن سعيد بن سعادة، عن الشيخ نجيب الدِّين محمّد السّوراوي ﷺ.

ومنها: ما يرويه العلاّمة، عن الشيخ حسن بن الشيخ المحقّق عليّ بن سليمان البحراني المذكور، عن أبيه، عن ابن سعادة المذكور، عن السّوراوي المذكور.

ومنها: عن الشيخ يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي الهُذَلي صاحب الجامع المتقدّم ذكره:

كانت أُمّه بنت الشيخ ابن إدريس، تولّد سنة إحدى وستّمائة، وتوفّى في ذي الحجّة سنة تسعين وستّمائة، وهو ابن عمّ المحقّق.

عن ابن خالته، محمّد بن عبد اللّه بن عليّ بن زُهرة الحلبي، صاحب الأربعين.

وعن نجم الدِّين ابن عمّة المحقّق.

وعن الشيخ نجيب الدِّين أبي إبراهيم ابن نما (رضي اللّه عنهم).

وعن فخّار بن مَعَدّ والشيخ محمد بن أبي البركات - رضى الله عنهم.

ومنها: عن أبيه الشيخ سديد الدِّين يوسف بن زين الدِّين عليّ بن المطهّر، عن نصير الدِّين

www.noormags.ir

المحقّق الطوسي، والسيّد فَخّار بن مَعَدّ، والشيخ محمّد بن نما، ومهذّب الدِّين الحسين بن أبي الفرج ابن ردّة النيلي، والفاضل الشريف أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي، والشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، والمولى يحيى بن محمّد بن يحيى بن فرج السّوراوي، والسيّد عزّ الدِّين بن أبي الحارث محمّد الحسيني، والسيّد صفيّ الدِّين أبي جعفر محمّد بن مَعَدّ بن علي بن رافع الموسوي، والشيخ عليّ بن ثابت السّوراوي، والسيّد رضيّ الدِّين عليّ بن طاوس، والشيخ سديد الدِّين سالم بن محفوظ بن عزيزة صاحب منهاج الأُصول في علم الكلام.

ومنها: عن المحقّق نصير الدِّين محمّد بن محمّد بن الحسن:

أصله من جَهْرود ساوة من أعمال قم، وُلد بطوس سنة ۵۹۷، ونشأ بها، وولع في العلوم حتّى صار عَلَم العلم وإمام الكلّ، في الكلّ صنّف:

التجريد في الكلام، والتذكرة في الهيئة، وتحرير اقليدس وتحرير المجسطي، والفصول والأخلاق الناصرية، وشرح الإشارات لابن سينا، وشرح الإشارات في الكلام لأستاده عليّ بن سليمان البحراني، وكتاب الفرائض، وآداب المتعلّمين، ورسالة الاسطرلاب المشهورة بسي فصل، ورسالة في صفات الجواهر وخواصّ الأحجار، ونقد المحصّل، ونقد التنزيل، وكتاب الزبدة، وخلافت نامه، والرسالة المعينية مع شرحها بالفارسيّة في الهيئة، ورسالة خلق الأعمال، ورسالة أوصاف الأشراف، وكتاب قواعد العقائد، وشرح رسالة العِلم للشيخ عليّ بن سليمان، وكتاب أساس الاقتباس، وكتاب معيار الشعر، ورسالة الجبر والاختيار، ورسالة إنشاء الصلوات على أشرف البريّات، ورسالة في إثبات الفرقة الناجية، ورسالة حصر الحقّ بمقالة الإماميّة.

وله شعر كثير بالفارسيّة والعربيّة، وله قصيدة في اختيارات البروج الاثني عشر.

وتوفّي ببغداد سنة ۶۷۲ق، وكان عمره خمساً وستّين سنة وسبعة أشهر وسبعة أيّام، وقبره في رواق الحضرة الكاظميّة معروف.

عن والده والشيخ معين الدِّين سالم بن بدران بن عليّ المصري المازني، والشيخ برهان الدِّين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمداني القزويني نزيل الرّي، والشيخ ميثم البحراني، والشيخ فريد الدِّين داماد النيسابوري.

ومنها: ما يرويه العلاّمة عن السيّد الجليل، جمال الدِّين أبي الفضائل أحمد بن طاوس المذكور في رجال تلميذه ابن داود مفصّلاً.

صنّف اثنين وثمانين كتاباً في فنون العلم، توفّي في حدود[1] سنة ۶۷۳ق، في الحلّة، وله مزار معروفٌ فيها.

۱. توفي في سنة ۶۷۳ بالتعيين كما ذكره تلميذه ابن داود في رجاله (الشبيري).

www.noormags.ir

عن السيّد فَخّار بن مَعَدّ الموسوي، والشيخ حسين بن أحمد السّوراوي، والسيّد صفيّ الدِّين محمّد بن معد الموسوي، والشيخ نجيب الدِّين محمّد بن نما، والسيّد محيي الدِّين ابن أخي السيّد بن زُهرة صاحب الغُنية، والشيخ أبي عليّ الحسين بن خَشْرم، والشيخ محمّد بن غالب ـ أو ابن أبي غالب ـ عن محمّد بن مَعَدّ الموسوي.

ومنها: ما يرويه العلاّمة عن السيّد رضيّ الدِّين جمال السالكين، عليّ بن طاوس، صاحب التتمّات وغيرها من المصنّفات المشهورة.

عن الشيخ الفقيه الحسين بن محمّد السوراوي، والحنّاط أبي الحسن عليّ ابن يحيى بن عليّ، والشيخ أبي السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الإصفهاني، والشيخ نجيب الدِّين بن نما، والسيّد شمس الدِّين فَخّار بن مَعَدّ الموسوي، والشيخ تاج الدِّين الحسن بن الدربي، والشيخ صفيّ الدِّين محمّد بن مَعَدّ الموسوي، والشيخ سديد الدِّين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشّاح الحلّي السّوراوي، والسيّد أبي حامد محيي الدِّين محمّد بن عبد اللّه بن زُهرة الحسيني ابن أخي صاحب الغنية، والشيخ نجيب الدِّين محمّد السّوراوي (رضي اللّه تعالى عنهم).

ومنها: ما يرويه العلاّمة عن أُستاده المحقّق بقول مطلق، أبي القاسم، نجم الدِّين، جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهُذَلي الحلّي ﷺ.

وهو أوّل من نبع منه التحقيق في الفقه، وعنه أخذه وعليه تخرّج العلاّمة وأمثاله أرباب التحقيق والتنقيح ولا أجلّ منه في الطائفة بعد الشيخ، ومن فجائع الدهر أنّه خرج في غَسق الفجر، من ليلة الخميس، ثالث شهر ربيع الآخر، سنة ستٍّ وسبعين وستّمائة، فسقط من أعلى دَرَجةٍ في داره، فخرم لوقته من غير نطق ولا حركة، وحُمل إلى مشهد أمير المؤمنين المعروف بمشهد الشمس بالحلّة وقبره هناك، وقد وهم بعض المتأخّرين فظنّ أنّه حُمِل إلى النجف.

وكان تولّده سنة اثنتين وستّمائة، كذا وجدته بخطّ الشيخ زين الدِّين عليّ بن فضل اللّه بن هيكل تلميذ الشيخ ابن فهد.

والمحقّق عن جماعة من الشيوخ:

منهم: عن أبيه الحسن، عن أبيه يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد، عن عربي بن مسافر العبادي، عن عماد الدِّين الطبري، صاحب البشارة، والشيخ الأمين حسين بن طَحّال، والشيخ الفقيه أبي عبد اللّه الحسين بن جمال الدِّين هبة اللّه بن الحسين بن رطبة السوراوي، عن الشيخ الأجلّ أبي عليّ ابن الشيخ.

ويروي عربي بن مسافر: عن أبي علي بن الشيخ (رضي اللّه عنهما).

ومنهم: عن السيّد أبي حامد، نجم الإسلام، محمّد بن أبي القاسم عبد اللّه بن علي بن زُهرة الحلبي، صاحب الأربعين في حقوق الإخوان عن جماعة:

www.noormags.ir

أوّلهم: عن الشيخ الأجلّ، رشيد الدِّين، محمّد بن عليّ بن شهرآشوب السّروي المازندراني.

وعن عمّه أبي المكارم، حمزة[1] بن زهرة، صاحب الغنية، المتولّد في شهر رمضان سنة إحدى عشر وخمسمائة، المتوفّى سنة ۵۸۵.

عن أبي منصور، السيّد محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش، عن الشيخ أبي عليّ بن الشيخ.

ويروي السيّد أبو المكارم بن زُهرة أيضاً:

عن الشيخ أبي عليّ الحسن بن الحسين بن عليّ بن أبي سهل الزينو آبادي الغروي، عن الشيخ رشيد الدِّين عليّ بن زيرك القمّي، والسيّد أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زُهرة بن زيد الحسيني، عن المفيد عبد الجبّار الرازي، عن أبي عبدالله الحسين بن ظاهر بن الحسين[2] الصغير، عن الشيخ أبي الفتوح الرازي[3] المفسّر المعروف.

ويروي السيّد بن زُهرة أيضاً: عن أبيه السيّد عليّ بن زُهرة ﷺ.

ثانيهم: عن الشيخ محمّد بن إدريس صاحب السرائر.

وهو جدّه لأمّه، أحد أركان الدِّين، وشيوخ الإماميّة، فاضلٌ نابع لا يدافع، توفّي يوم الجمعة وقت الظهر، ثامن عشر شوّال، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، عن خمس وخمسين سنة تقريباً.

وهو عن الشريف أبي الحسن عليّ بن إبراهيم العُريضي، والشيخ عربي بن مسافر العبادي، والسيّد أبي المكارم ابن زهرة، والشيخ حسين بن رطبة، والشيخ عبد الله بن جعفر الدّوريستي، والسيّد شرف شاه.

ثالثهم: عن الشريف عزّ الدِّين أبي الحارث محمّد بن الحسين بن عليّ الحسيني العلوي البغدادي، عن الشيخ قطب الدِّين الراوندي.

ورابعهم: عن الشيخ ابن بطريق شمس الدِّين أبي الحسين بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن بطريق الحلّي الأسدي:

عن عماد الدِّين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن علي الطبري الآملي الكجي، صاحب بشارة المصطفى، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

---

۱. هو حمزة بن علي بن زهرة نسب إلى جدّه اختصاراً (الشبيري).

۲. في الأمل: «أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري» (الشبيري).

۳. الشيخ عبد الجبّار الرازي ترجم له الشيخ منتجب الدِّين في فهرسته وقال:
فقيه الأصحاب بالري قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلّمين من السادة والعلماء وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه وقرأ على الشيخين سالار وابن البرّاج، وله تصانيف بالعربيّة والفارسيّة في الفقه أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدِّين أبو الفتوح الخزاعي، وما في الكتاب من رواية عبد الجبّار عن أبي الفتوح بواسطة غريبة جدّاً، ولا يبعد وقوع سقط في الكتاب بعد عبد الجبّار الرازي وكون الصواب ويروى السيّد ابن زهرة أيضاً عن أبي عبد الله الحسين فإنّه من مشايخ ابن زُهرة (الشبيري).

www.noormags.ir

والشيخ شمس الدّين أبي محمّد الحسن بن بابويه المعروف بـ«حَسَكا»[1].

والشيخ الأمين، أبي عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهريار، الخازن لخزانة أمير المؤمنين بالغري.

والشيخ أبي البقاء إبراهيم ابن الحسين بن إبراهيم الرقّاد البصري.

والشيخ أبي النجم محمّد بن عبد الوهّاب بن عيسى السمّان، ووالده أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الفقيه.

والشيخ أبي اليقظان عمّار بن ياسر، وولده أبي القاسم سعد بن عمّار، والشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب.

والشيخ أبي غالب سعيد بن محمّد الثقفي الكوفي.

والشيخ أبي محمّد الجبّار بن عليّ بن جعفر المعروف بحدقة الرازي، والشيخ أبي عليّ محمّد بن محمّد بن علي قرواش[2] التميمي، والسيّد أبي طالب يحيى بن الحسن بن عبد اللّه الجواني الحسيني (رضي اللّه عنهم).

ومنهم: أعني شيوخ المحقّق:

عن شيخ الفقهاء، محمّد بن جعفر بن أبي البقاء، هبة اللّه بن نما بن عليّ بن حمدون الحلّي الربعي، وهو الشيخ ابن نما على الإطلاق، توفّي سنة خمس وأربعين وستّمائة في الحلّة، وحمل نعشه الشريف إلى كربلاء، ورثاه ابن العلقمي.

عن برهان الدّين محمّد بن محمّد القزويني.

وعن والده جعفر بن نما، عن الشيخ محمّد بن إدريس، والشيخ حسين بن رطبة.

وعن أبيه هبة اللّه بن نما، عن أبي عبد اللّه الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، والشيخ إلياس بن هشام، عن أبي عليّ ابن الشيخ (رضي اللّه عنهم).

شيوخ المحقّق الحلّي وابن زُهرة

حيلولة: وعن ابن نما أيضاً، عن محمّد بن المشهدي، صاحب «المزار»، عن جماعة من الشيوخ:

منهم: الشيخ يحيى بن البطريق، والسيّد بن زُهرة، ومهذّب الدّين[3] الحسين ابن رده، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، وأبو البقاء هبه اللّه بن نما، والحسين بن هبة اللّه بن الحسين بن رطبة السّوراوي، والشيخ الفقيه الزاهد العابد، ورّام بن أبي فراس، عيسى بن أبي النجم بن ورّام بن حمدان، والشيخ أبو عبد اللّه محمّد بن هارون الكيال، والشيخ أبو محمّد نجم الدّين عبد اللّه بن جعفر بن محمّد

۱. هو مخفّف «حسن كيا» وكيا بالفارسيّة بمعنى الكبير (الشبيري).

۲. في أعلام الشيعة محمّد بن علي بن فرداش فرتاش الشيخ أبو علي التميمي (الشبيري).

۳. مهذّب الدّين الحسين بن رده هو الحسين بن محمّد بن عبد اللّه بن رده مهذّب الدّين النيلي المتّحد مع الحسين بن أبي الفرج بن رده مهذب النيلي وهو من مشايخ سديد الدّين يوسف والد العلاّمة الحلّي، ومحمّد بن المشهدي يروي عن الحسين بن أحمد بن رده، والظاهر تقديم طبقته على الأوّل (الشبيري).

www.noormags.ir

الدوريستي، والشيخ أبو جعفر ابن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني، ووالده جعفر بن علي المشهدي، والشريف أبو القاسم بن الزكيّ العلوي، والشيخ أبو الفتح بن الجعفريّة، والسيّد عزّ الدِّين شرف شاه بن محمّد الأفطس، المعروف بزيادة، والشيخ أبو منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي، والشيخ الفقيه رشيد الدِّين أبو عبد اللّه محمّد بن عليّ بن شهر آشوب، والسيّد جلال الدِّين عبدالحميد بن التقيّ عبد اللّه بن أُسامة العلوي، والشيخ أبو الخير سعد بن أبي الحسن الفراء، والشريف محمّد بن أحمد النحوي، والشيخ عربي بن مسافر، والشيخ عماد الدِّين الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي بن الشيخ.

حيلولة: ومنهم ـ أعني شيوخ المحقّق ـ:

عن الشيخ عماد الدِّين أبي الفرج عليّ ابن الشيخ قطب الدِّين الراوندي، عن أبيه، وعن السيّد ضياء الدِّين فضل اللّه الراوندي، وجمال الدِّين أبي الفتوح الرازي المفسّر، وسديد الدِّين محمود الحِمّصي[1] بن علي، والشيخ أمين الدِّين الفضل بن الحسن الطبرسي المفسّر.

ومنهم: عن السيّد فخّار بن مَعَدّ الموسوي، صاحب كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، وهو كتابٌ حسن.

عن عربى بن مسافر، والسيّد عبد الحميد بن عبد اللّه التقي المتقدّم ذكره.

١. في الروضات: لم أجد ضبط هذه النسبة في كتب الإجازات ولا كتب التراجم إلاّ أنّ المتبادر إلى أذهان العامّة كونها مأخوذة من الحمص بالكسرتين والتشديد إسماً للحبّة المعروفة، كما أنّ المنساق إلى أذهان الخواصّ والجارية عليه أقلام أعالي الأشخاص كون هذه الكلمة بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وإهمال الصاد نسبةً إلى بلدة حمص من بلاد الشام، وكلاهما ليسا بصواب، والمتعيّن أن تكون الكلمة تصحيفاً ممّا ضبطه صاحب القاموس في مادّة حمص التي بالحاء المهملة مع الضاد المعجمة، وقال: «ومحمود بن علي الحمصي بضمّتين مشدّدة متكلّم ممجّ للفخر الرازي»، انتهى ملخّصاً.

وشدّد النكير عليه في المستدرك كون نسبته إلى حمص البلد المعروف بالشام، وفي القاموس اختلف ضبط الكلمة فقال في مادّة حمص بالمهملتين: «وبالضمّ مشدّداً محمود بن علي الحمصي متكلّم أخذ عنه الإمام فخر الدِّين الرازي أو هو بالضاد، وقال في مادّة حمض ما نقله عنه في الروضات، واستصوب الأوّل ـ تبعاً لما في التبصير ـ في التاج في الموضعين من الشرح، وفي التبصير ج ٢، ص ٥١٥، في مادّة حمص بالمهملتين وبضمّتين وكذا في المشتبه للذهبي؛ السديد محمود بن علي الرازي الحمصي المتكلّم من شيوخ الفخر الرازي، والكلّ اشتباه بلا ريب، ففي تاريخ الإسلام للذهبي ج ٤٢، ص ٤٩٣، محمود بن علي بن الحسن الشيخ سديد الدِّين أبو الثناء الرازي المتكلّم المعروف بالحمصي شيخ شيعي فاضل بارع في الأُصولين والنظر، له عدّة مصنّفات، عمّر نحواً من مائة سنة وقرأ عليه الفخر بن الخطيب. كان في ابتدائه يبيع الحمّص المسلوق بالري ثمّ اشتغل على كبر ونُبل وصار آية في علم الكلام والمنطق.. ذكره ابن أبي طي في تاريخه وبالغ في وصفه فاللّه أعلم، وترجم له في لسان الميزان ج ٦، ص ٤٠٧، رقم ٧٨٩٩ لكن سمّاها في اسمه فقال: محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن محمود الحمصي بتشديد الميم وبالمهملتين الرازي يلقّب الشيخ السديد.. مهر في مذهب الإماميّة وناظر عليه وله قصّة في مناظرته مع بعض الأشعريّة ذكرها ابن أبي طي وبالغ في تقريظه.

قال: وذكرها ابن بابويه في الذيل وأثنى عليه، وذكر أنّه كان يتعاطى بيع الحمّص المسلوق فتمارى مع فقيه فاستطال عليه فترك حرفته واشتغل بالعلم وله حينئذٍ خمسون سنة، فمهر حتّى صار أنظر أهل زمانه وأخذ عنه الإمام فخر الدِّين الرازي وغيره، وعاش مائة سنة وهو صحيح السمع والبصر شديد الأمل، ومات بعد الستمائة، انتهى. وابن بابويه الذي نقل عنه ما ذكر هو تلميذ المترجَم له الشيخ منتجب الدِّين صاحب الفهرست المعروف باسمه، والذهبي الذي ترجم له في المشتبه بما مرّ قد ضرب عليه بخطّه كما في توضيح المشتبه لابن ناصر الدِّين ج ٣، ص ٣١٤ (الشبيري).

www.noormags.ir

والشيخ شاذان بن جبرئيل ابن إسماعيل بن أبي طالب نزيل المدينة، عن عماد الدِّين الطبري، وأبيه جبرئيل القمّي ابن إسماعيل.

والشيخ أبي محمّد ريحان بن عبد اللّه الحبشي الزاهد الشيعي.

والشيخ الطرابلسي، أبي محمّد عبد اللّه بن محمّد بن عمر العمري.

والسيّد أبي البركات بن زهرة صاحب الغنية، والشيخ أبي محمّد الحسن بن حسوله بن صالحان القمّي، وأبي جعفر محمّد بن موسى بن أبي عبد اللّه جعفر بن محمّد الدوريستي، والسيّد أحمد بن محمّد الموسوي، والشيخ محمّد بن سراهنگ.

حيلولة: وعن فخار بن معد المذكور:

عن الشيخ ابن إدريس العِجْليّ المتقدّم ذكره.

وعن الشيخ أبي الفضل بن الحسين الحلّي الأجدب رحمه اللّه، عن الشريف أبي الفتح محمّد بن محمّد بن الجعفريّة العلويّة المتقدّم.

حيلولة: وعن فَخّار بن مَعَدّ، عن السيّد الصالح النقيب، أبي منصور الحسن بن مُعَيّة العلوي الحسني، عن الشيخ الدوريستي، أبي محمّد عبد اللّه بن جعفر بن محمّد الدوريستي.

حيلولة: وعن فخار بن معد، عن نقيب البصرة، أبي جعفر يحيى بن محمّد بن أبي زيد العلوي الحسني، عن والده أبي طالب محمّد بن محمّد بن أبي زيد، عن تاج الشرف، محمّد بن محمّد بن أبي الغنائم، المعروف بابن السخطة العلوي نقيب البصرة عن الشريف أبي الحسن نجم الدين عليّ بن محمد الصوفي العلوي العُمريّ النسّابة الشَّجري، المشهور، صاحب كتاب المَجْدِيّ (بالفتح) في أنساب الطالبيّين.

حيلولة: وعن السيّد فخّار بن معد:

عن ابن السّكون عليّ بن محمّد بن محمّد الحلّي.

وعن أبي طالب محمّد بن الحسن بن محمّد بن مُعَيّة العلوي الحسيني.

وعن أبي العزّ محمّد بن عليّ الفويقي.

وعن أبيه مَعَدّ بن فَخّار بن أحمد العلوي الموسوي، وهو عن النقيب أبي يعلى محمّد بن عليّ بن حمزة الأقسيسي العلوي الحسيني نقيب الحائر.

حيلولة: وعن السيّد فَخّار بن مَعَدّ المذكور، والسيّد أبي جعفر القاسم بن الحسين بن مُعَيّة، والد السيّد تاج الدِّين النسّابة، والسيّد الجليل عبد اللّه بن زُهرة الحلبي، والوزير مؤيّد الدِّين ابن العلقمي، جميعاً عن عميد الرؤساء، هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن عليّ بن أيّوب الحلّي اللّغوي، صاحب كتاب الكعب، المتوفّى سنة تسع وستّمائة، عن السيّد بهاء الشرف، نجم الدِّين، أبي الحسن

www.noormags.ir

محمّد بن الحسن بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة بن أحمد بن[1] المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد.

حيلولة: وعن السيّد فَخّار بن مُعَدّ المذكور، عن قريش بن السُّبيع بن مهنّا صاحب كتاب فضل العقيق، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

ومنهم: أي من مشايخ المحقّق:

عن السيّد مجد الدّين العريضي علي بن الحسن الحلبي العريضي، عن[2] ابن المولى، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ.

ويروي السيّد مجد الدّين المذكور:

عن أبي طالب حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي عليّ بن الشيخ ﷺ.

ومنهم: عن سديد الدّين سالم بن محفوظ، عن نجيب الدّين جدّ المحقّق، وعن ابن رطبة المتقدّم ذكرهم.

ومنهم: تاج الدّين الحسن بن علي الدّربي، عن عربي بن مسافر، وابن شهريار الخازن، والشيخ محمّد بن عبد اللّه البحراني الشيباني.

حيلولة: وعن المحقّق، عن تاج الدّين الدّربي المذكور، عن الشيخ محمّد بن عليّ بن شهرآشوب المازندراني، عن جماعات من شيوخ العامّة والخاصّة، وقد ذكر إسناده إلى كتبهم من طرق العامّة في أوّل المناقب، وحكاه العلاّمة المجلسي في مقدّمات البحار فراجع. فإنّا نروي كلّ مصنّفاتهم في الحديث وغيره من طريق الشيخ ابن البطريق المذكورة في أوّل كتابه الخصائص، ومن طريق الشيخ ابن شهرآشوب المذكورة في أوّل المناقب، وقد أوصلتُ إسنادي في كتابي الموسوم بـالدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء عن المذكورين، وذكرت إسنادهم بالتامّ.[3]

وأمّا ما يرويه الشيخ ابن شهرآشوب عن شيوخ أصحابنا: فهو من عدّة طرق:

منها: عن أبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، صاحب الاحتجاج، عن الشيخ مهدي بن أبي حرب المرعشي، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ.

ومنها: عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الشوهاني نزيل طوس، عن الشيخين: الشيخ أبي علي ابن الشيخ، والشيخ أبي الوفاء عبد الجبّار بن عليّ المُقري الرازي.

---

۱. «بن» زائد.

۲. السيّد مجد الدّين العريضي يروي عن الحسين بن رطبة بلا واسطة وتوسّط ابن المولى بينهما غريب، بل لم أقف على ذكر له في موضع.

۳. وربّما قرئت: بالتمام.

www.noormags.ir

ومنها: عن الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبي.

وعن الشيخ ركن الدّين أبي الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد السبزواري النيسابوري التميمي راوي «الحرز» بإسناده عن أبي جعفر الجواد، وعن أبي سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهّاب الرازي المتكلّم الفقيه، وعن السيّد أبي الفضل الدّاعي بن عليّ بن الحسن الحسيني، وعن أبي المحاسن مسعود بن عليّ بن محمّد الصواني، جميعاً عن الشيخ أبي عليّ بن الشيخ، والشيخ عبد الجبّار الرازي.

حيلولة: وعن الشيخ ابن شهرآشوب المذكور، عن أبيه عليّ بن شهرآشوب، والشيخ عبد الفتّاح أحمد بن عليّ الرازي، عن الشيخين أبي عليّ بن الشيخ، والشيخ عبد الجبّار الرازي.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن أمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المفسّر، المتوفّى سنة ۵۴۸ق، والشيخ أبي عليّ محمّد بن الفضل الطبرسي، عن الشيخين الجليلين أبي عليّ بن الشيخ، وأبي الوفاء عبد الجبّار بن عليّ الرازي.

حيلولة: وعن الطبرسي المفسّر:

عن الشيخ الحسن بن الحسين[1] بن الحسين بن بابويه القمّي الرازي، جدّ الشيخ منتجب الدّين صاحب الفهرس.

وعن موفّق الدّين الحسين بن الواعظ البكرآبادي الجرجاني، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ.

حيلولة: وعن الشيخ الطبرسي المفسّر أيضاً:

عن السيّد أبي طالب محمّد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني، عن أبيه السيّد أبي عبدالله الحسين بن الحسن القصبي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمّد بن جعفر، عن الشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن عيّاش، صاحب: مقتضب الأثر وغيره، ذكره النجاشي وفهرس مصنّفاته، وتوفّي سنة إحدى وأربعمائة، وذكرته في تأسيس الشيعة وفي مختلف الرجال، وقد غمز عليه العلاّمة المجلسي في مقدّمة البحار، وهو وهمٌ، فإنّ النجاشي لم يرمه بشيء، وأثنى عليه، وهو الخبير بمثله، ولا يسكت في كتابه عن من كان فيه أدنى شيء، كما لا يخفى على الخبير بمسلك أبي الحسين النجاشي، وعندي أنّ حديثه في الحَسَن، وكتابه المقتضب لا بأس به.

حيلولة: وعن الشيخ ابن شهرآشوب، عن الشيخ إمام المفسّرين جمال الدّين أبي الفتوح الحسين بن عليّ بن محمّد بن أحمد الخزاعي الرازي النيشابوري، صاحب روض الجنان في تفسير القرآن، وهو تفسيرٌ جليل من أنفع كتب التفسير، فارسيّ، رأيته في جلدين كبيرين مشحوناً بالفوائد والفرائد، ليته

۱. الصواب: الحسين بن الحسن بن الحسين (الشبيري).

www.noormags.ir

كان باللّغة العربيّة لحفظ لفظ الروايات، مات ﷺ بعد الخمسمائة[١] ودفن عند عبدالعظيم الحَسني قرب طهران.

وهو عن والده عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن أحمد بن الحسين النيشابوري، صاحب كتاب الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء، عن أبيه أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي صاحب الأمالي.

ويروي أبو الفتوح المذكور:

عن الشيخ أبي الوفاء عبد الجبّار الرازي ﷺ.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب:

عن أبي الحسين القطب سعيد بن هبة اللّه الراوندي، المصنّف المعروف، عن أبي عليّ ابن الشيخ.

وعماد الدِّين محمّد بن أبي القاسم الطبري، والسيّد مرتضى بن الدّاعي الرازي، صاحب تبصرة العوام[٢]، وأخيه السيّد المجتبى، وأبي الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميمي، وأخيه محمّد بن عليّ، والسيّد أبي البركات محمّد بن إسماعيل الحسيني المشهدي، والشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبي، وأبي نصر الغاري (بالغين المعجمة)، والشيخ أبي القاسم بن كميح، وأبي جعفر محمّد بن زبان، والشيخ أبي عبد اللّه الحسين المؤدّب القمّي، والشيخ أبي سعيد الحسن بن علي الارابادي، والشيخ أبي القاسم الحسن بن محمّد الحديقي، والشيخ أبي الحسين أحمد بن محمّد بن عليّ بن محمّد[٣] الدور[ي]ستي، والشريف أبي السعادات هبة اللّه بن عليّ بن محمّد المعروف بابن الشجري البغدادي، المتولّد سنة ٤٠٥، والمتوفّى سنة ٥٤٢، وقد ذكرتُ مصنّفاته في تأسيس الشيعة.

والشيخ أبي المحاسن مسعود بن عليّ بن محمّد الصواني، والشيخ أبي جعفر بن كميح أخي الأستاذ أبي القاسم، والسيّد ذي الفقار بن أحمد[٤] الحسيني، والشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة، والشيخ أبي جعفر محمّد بن علي النيسابوري.

حيلولة: وعن الشيخ ابن شهرآشوب:

عن ناصح الدِّين أبي الفتح عبد الواحد بن محمّد التميمي الآمدي الإمامي، صاحب كتاب: غُرر الحِكَم ودُرر الكَلِم، انتخبه من كلام أمير المؤمنين، ورتّبه على حروف المعجم، وقد زاد عليه

١. أبو الفتوح كان حيّاً في سنة ٥٥٢ وتوفّي قبل تأليف النقض ٥٥٦ بسنة.

٢. صاحب التبصرة متأخّر عن ابن الداعي، وله تأليف آخر اسمه نزهة الكرام وهو جمال الدِّين المرتضى أبو عبد اللّه محمّد بن الحسين بن الحسن الرازي، راجع الذريعة، ج ٢٤، ص ١٢٣ (الشبيري).

٣. وقع الخلط هنا بين جعفر بن محمّد الدورستي وبين الراوي عنه وهو أبو الحسين أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد من مشايخ القطب الراوندي (الشبيري).

٤. الصواب: محمّد الحسني، وينتهي نسب السيّد ذي الفقار بن محمّد إلى أبي الحسن المثنّى ابن الحسن السبط عليه السلام (الشبيري).

www.noormags.ir

الشـيخ الربّانـي علي بن محمّد بن شـاكر المؤدّب الليثي الواسـطي، في كتابه عيـون الحكم والمواعظ وذخيـرة المتّعظ والواعـظ، رتّبه على ثلاثين باباً علـى ترتيب الحروف أيضاً، وجعـل باب الثلاثين في مختصرات كلامه عليه السلام في التوحيد، والوصايا، ومذمّة الدُّنيا، والمواعظ، والأدعية والمكاتبات، وباقي الأبواب مقصورة على الحِكَم والمواعظ من كلام أمير المؤمنين، وفرغ من تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمـأة[1]، ومن هنا يعلـم تاريخ الآمدي المتقدّم عليه في التصنيف، كمـا نصّ على تقدّمه في ذلك صاحب رياض العلماء وفيه نظر، وكيف يكون الآمدي قبل هذا التاريخ، وابن شهرآشوب يروي عنه، وقد توفّي ابن شهر آشوب سنة ٥٨٨، وتقدّم أنّ ابن شهرآشوب عمّر مائة سنة إلاّ عشرة أشهر، فتأمّل، فإنّه لا يمكن لقاء ابن شهرآشوب لصاحب عيون الحكم فضلاً عن التقدّم عليه.

ثمّ اعلم أنّ المحقّق الآقا حسـين الخونسـاري[2] شـارح الدروس شـرح كتاب الغُرر للآمدي للشاه سلطان حسين الصفوي بالفارسيّة.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن السـيّد ضياء الدِّين أبي الرضا، فضل اللّه الحسني الراوندي، صاحب كتاب النوادر وغيره، وقد ذكرته في أئمّة علم العروض في كتابي تأسيس الشيعة، وكان موجوداً إلى سنة ثمان وأربعين[3] وخمسمائة.

وهو عن جماعة كثيرة من كبار الشيوخ ذكرتهم في بغية الوعاة:

منهم: الشيخ أبي عليّ بن الشيخ.

والشيخ أبي الوفاء عبد الجبّار بن عبد اللّه بن عليّ المقرئ النيسابوري الرازي.

والشيخ أبي عبد اللّه جعفر بن محمّد الدوريستي[4].

والشيخ أبي الفضل عبد الرحيم بن الإخوة البغدادي.

حيلولة: وعن ابن شهرآشـوب، عن الفتّال الشيخ الشهيد السـعيد أبي علي محمّد بن الحسن بن

١. وقـد وقع الخلط في الكتاب ورياض العلماء والبحار فإنّ السـنة المذكورة إنّما هي تاريخ الفراغ من كتاب فضائل أهل البيت لعلي بن محمّد بن شاكر المؤدّب كما في الرياض، وأمّا عيون الحكم والمواعظ فهو قد ألّف بعد غرر الحكم للآمدي والمناقب للخوارزمي المتوفّى ٥٦٨ ومنثور الحكم لابن الجوزي المتوفّى ٥٩٧ ويروي عن ابن شهرآشوب كما صرّح به كلّه في مقدّمة الكتاب، ونسخة من عيون الحكم قد كتبت في سنة ٦١٤ فقد أصاب صاحب الرياض في قوله بتقدّم الآمدي في تأليفه وأخطأ في نسبة التأليف إلى علي بن محمّد بن شاكر وكذا العلاّمة المجلسـي في نسبته إلى ابن شاكر، فعليه فاسم مؤلّف العيون مجهولٌ لنا فقد صرّح بذلك في الذريعة وقال: قد كان تأليف العيون بين ٥٩٧ و ٦١٤، والصواب بين تأليف منثور الحكم المتوفّى صاحبه في ٥٩٧ و ٦١٤ (الشبيري).

٢. الصواب: الآقا جمال محشّـي الروضة، وقد تقدّم في ص ٥٢، لأنّ الآقا حسـين توفّي سـنة ١٠٩٨ قبل سلطنة الشاه سلطان حسين بسنين.

٣. السـيّد الراوندي كان حيّاً في رجب سـنة ٥٦٨، وقد أجاز أو سمع منه في الوقت المذكور كتاب الغرر والدرر لعلم الهدى ١، ومصوّرة خطّه ١ موجودة في مقدّمة الطبع للكتاب المزبور، بل كان حيّاً في ٥٧٠ (الشبيري).

٤. أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الدوريسـتي، كان معاصراً للشـيخ، وبقي إلى سنة ٤٧٣، [ولم يدركه السيّد الراوندي الذي كان حيّاً سنة]٥٧٠ (الشبيري).

كتاب پيوست
إجازة العلامة السيّد محسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

عليّ بن أحمد بن عليّ الفارسي الحافظ النيسابوري، صاحب روضة الواعظين، عن أبيه الحسن بن عليّ الفارسي، وعن شيخ الطائفة بطرقهم الآتية.

* * *

[رجال الطبقة السابعة]

وأمّا طريق الرواية عن رجال الطبقة السابعة، التي فيها الشيخ ومن في طبقته:

فهو ما نرويه بالإجازة وغيرها من طرق الرواية، عن مشايخنا المتقدّم ذكرهم في الطبقات السابقة، عن شيوخ هذه الطبقة:

فعن عماد الدِّين الطبري، عن صهر الشيخ ابن شهريار الخازن، أمين الدِّين أبي عبد اللّه محمّد بن أحمد بن شهريار، عن شيخ الطائفة.

وعن الشريف أبي الحسن زيد بن ناصر العلوي النقيب، عن الشريف أبي عبد اللّه محمّد بن عبد الرحمن العلوي صاحب كتاب التعازي.

حيلولة: وعن ابن شهريار الخازن المذكور:

عن أبي يَعْلى حمزة بن محمّد بن يعقوب الدهّان، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد الجواليقي، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد.

ويروي ابن شهريار الخازن: عن الشيخ أبي عبد اللّه جعفر بن محمّد الدّوريستي، عن أبيه محمّد بن أحمد، عن الشيخ أبي جعفر الصدوق.

ويروي ابن شهريار الخازن: عن الشيخ أبي الفرج محمّد بن أحمد بن محمّد بن عامر بن عَلاّن المُعَدّل.

حيلولة: وعن عماد الدِّين الطبري، عن أبيه أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ، وأبي اليقظان عمّار بن ياسر، وولده أبي القاسم سعد بن عمّار، جميعاً عن السيّد الزاهد محمّد بن حمزة المرعشي، عن الشيخ أبي عبد اللّه الحسين بن عليّ بن بابويه.

حيلولة: وعن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن أبيه جبرئيل بن إسماعيل، عن الشيخ الجليل أبي الحسن محمّد بن محمّد البصري[1]، عن السيّد الشريف علم الهُدى المرتضى، عليّ بن أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي.

وأيضاً عن شاذان القمّي:

۱. التعبير المشهور عنه البصروي نسبةً إلى بُصرى قرية بدجيل، وقد توفّي في ربيع الأوّل ۴۴۳ ورواية شاذان الذي كان حيّاً في سنة ۵۹۳ عنه بواسطة واحدة لا تخلو عن غرابة (الشبيري).

www.noormags.ir

عن ريحان بن عبد اللّه الحبشي، توفّي في حدود الستّين وخمسمائة، عن العلاّمة الشيخ أبي الفتح محمّد بن عثمان الكراجكي[۱].

وعن القاضي عزّ الدّين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن العلاّمة الكراجكي.

وعن الشيخ أبي الصلاح تقيّ الدّين[۲] نجم بن عبيد اللّه الحلبي، خليفة الشيخ في البلاد الشاميّة، صاحب الكافي في الفقه، عن السيّد المرتضى، والشيخ الطوسي (رضي اللّه عنهما).

حيلولة: وعن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل المذكور، عن عزّ الدّين أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج المصري، عن السيّد المرتضى، والشيخ الطوسي، وأبي الصلاح، وأبي الفتح الكراجكي.

حيلولة: وعن الشيخ الدّوريستي، جعفر بن محمّد المتقدّم ذكره، عن الشيخ أبي عبد اللّه المفيد، والسيّد المرتضى، والشريف الرضي، والشيخ الطوسي، والشيخ محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، عن الشيخ الصدوق ابن بابويه، وأحمد بن محمّد بن عيّاش.

حيلولة: وعن شاذان القمّي، عن السيّد الشريف أحمد بن محمّد الموسوي، عن القاضي ابن قدامة، ذكرته في كتاب تأسيس الشيعة وترجمته، عن الشريفين المرتضى والرضيّ.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن الشيخين الأخوين أبي الحسن علي ومحمّد ابني عليّ بن عبد الصمد السبزواري التميمي، عن أبيهما أبي الحسن عليّ، عن والده الجليل عبد الصّمد بن محمّد التميمي، عن الصدوق بن بابويه.

ويروي الشيخ أبو الحسن عليّ بن عبد الصمد المذكور:

عن السيّد أبي البركات، عليّ بن الحسين الحسيني الخوري[۳] (بالراء المهملة)، عن عليّ بن محمّد ابن عليّ القمّي الخزّاز صاحب كفاية الأثر وغيره.

حيلولة: وعن الشيخ ابن شهرآشوب، عن أبيه عليّ، عن أبي عليّ ابن الشيخ، وأبي الوفاء الرازي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

۱. الكراجكي توفّي سنة ۴۴۹، ورواية من توفّي في حدود ۵۶۰ منه بلا واسطة بعيدة [جدّاً، وكذا روايته عن أبي الصلاح المتوفّى في محرّم ۴۴۶ أو ۴۴۷ فإن صحّ ما في الأمل من روايته عنهما فلا يبعد أن يكون هو جدّ الريحان الذي يروي عنه شاذان وتوفّي حدود ۵۶۰ وكان يعظّمه ابن رزيك وزير الفاطميّين المقتول ۵۵۶ ـ كما عن السيوطي، وتسمية الحفيد باسم الجدّ شائع ذائع ومعرض للخلط بينهما] (الشبيري).

۲. الصواب: تقي الدّين ابن نجم (الشبيري).

۳. الصواب: الجوري بالجيم والراء المهملة كما صرّح به في فرحة الغري، وتوجد ترجمته في كتب الأنساب وغيره، [وقد ترجم الثعالبي في ذيل اليتيمة والعتبي في اليمني]، والجور معرّب گور والجورية من سلاسل العلويّين [تُنسب إلى محمّد الجور من أحفاد محمّد الديباج ابن الصادق عليه السلام (الشبيري)].

www.noormags.ir

وعنه، عن أبيه، عن جدّه شهرآشوب، عن أبي جعفر الطوسي.

حيلولة: وعن السيّد أبي البركات، محمّد بن إسماعيل الحسني المشهدي المتقدّم في مشايخ القطب الراوندي، عن محيي الدِّين أبي عبد اللّه الحسين بن المظفّر بن علي الحمداني نزيل قزوين، المعروف بالحمداني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

حيلولة: وعن القطب الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، والشيخ ابن البرّاج.

حيلولة: وعن القطب المذكور، عن أبي نصر الغاري، عن أبي منصور محمّد ابن أبي نصر محمّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري، المذكور في الصحيفة السجّادية بعد أبي عبد اللّه محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن، الراوي عنه، وهو عن أبي المفضّل محمّد بن عبد اللّه بن المطّلب الشيباني، وعن الشريفين السيّد المرتضى والسيّد الرضيّ أيضاً.

حيلولة: وعن الشيخ أبي القاسم بن كميح، عن الشيخ أبي جعفر الدوريستي، عن الشيخ المفيد[1]، والشيخ الصدوق بن بابويه.

ويروي الدوريستي المذكور عن ابن قدامة، عن السيّد الرضيّ أخي المرتضى.

حيلولة: وعن أبي الحسين القطب الراوندي، عن الشيخ الفقيه عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الإخوة، عن السيّدة الفاضلة المتّقية[2]، بنت السيّد الشريف المرتضى عَلَم الهدى، عن عمّها السيّد الشريف الرضيّ، عن مشايخه المتقدّم ذكرهم.

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن أبي القاسم وأبي جعفر ابني كميح، عن أبيهما كميح، عن الشيخ ابن البرّاج، عن الشيخ المفيد، والشيخ الطوسي (رضي اللّه عنهما).

حيلولة: وعن ابن شهرآشوب، عن الشريف السيّد المنتهى بن أبي زيد عبد اللّه بن عليّ كيابكي الجُرجاني، عن أبيه، عن الشريفين السيّدين المرتضى والرضيّ.

حيلولة: وعن السيّد فضل اللّه الراوندي، عن القاضي[3] أبي المعالي أحمد ابن قدامة، عن السيّدين الشريفين المرتضى والرضي، وعن الشيخ المفيد (رضي اللّه عنهم).

حيلولة: وعن السيّد فضل اللّه الراوندي، عن الشيخ مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي غانم العصمي الهروي، عن السيّد المرتضى علم الهدى.

١. أبو جعفر الدوريستي هو محمّد بن أحمد بن العبّاس بن الفاخر، يروي عن الصدوق المتوفى ٣٨١ لكن رواية القطب الراوندي المتوفى ٥٧٣ عنه بواسطة واحدة محلّ تأمّل (الشبيري).

٢. التقية.

٣. رواية الراوندي الذي كان حيّاً في سنة ٥٧٠ عن ابن قدامة المتوفى ۴۸۶ لا تخلو من غرابة، وفي أعلام الشيعة عن ابن قدامة نجم الدِّين حمزة بن أبي الأغر الحسيني أستاد الإمام فضل اللّه الراوندي (الشبيري).

www.noormags.ir

حيلولة: وعن السيّد الراوندي المذكور، عن السيّد عماد الدّين أبي الصمصام، ذي الفقار بن محمّد بن مع [ب]د الحسني المروزي، عن السيّد المرتضى أبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي، المتوفّى سنة ٤٣٦.

وعن الشيخ أبي جعفر محمدبن الحسن الطوسي المتوفّى سنة ٤٦٠، وكان تولّده سنة ٣٨٥، وقدم بغداد سنة ثمان وأربعمائة.

وعن القاضي عزّ الدّين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج، المتوفّى ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١.

وعن الشيخ الجليل أبي يَعْلى، حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرسي المعروف بسلاّر، صاحب المراسم، المتوفّى في شهر رمضان سنة ٤٦٣، وقيل في صفر سنة ٤٤٨، ومات في قرية خسروشاه من قرى تبريز وقبره هناك على ستّ فراسخ من تبريز عليه قبّة.

جميعاً عن الشيخ المفيد أبي عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، المتوفّى ليلة الجمعة، الثالث من شهر رمضان، سنة ٤١٣ ثلاث عشرة وأربعمائة، وكان تولّده في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ستّ أو ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

وعن السيّد المرتضى علم الهدى، كان تولّده سنة ٣٥٥، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة.

حيلولة: وعن الشيخ أبي عليّ الحسن بن الشيخ الطوسي، صاحب كتاب المرشد كان موجوداً إلى سنة [1]٥١٥، عن شيوخ عصره:

منهم: الشيخ أبيه، وسلاّر.

حيلولة: وعن عماد الدّين أبي الصّمصام، ذي الفقار بن محمد [بن] مع [ب]د الحسني المتقدّم ذكره، عن أبي الحسين أحمد بن علي النجاشي، صاحب كتاب فهرست أسماء المصنّفين والمصنّفات، المتوفّى سنة خمسين وأربعمائة، عن الشيخ المفيد وجماعات من الشيوخ ذكرتهم في بغية الوعاة.

حيلولة: وعن شيخ الطائفة المتقدّم ذكره، عن جماعات من الشيوخ:

منهم: أبو الحسين النجاشي المذكور.

١. ٥١٥ كذا في المستدرك والذريعة، ومستندهما رواية عماد الدّين الطبري عن أبي علي الطوسي في السنة المزبورة في بشارة المصطفى، لكنّه سهو، والصواب ٥١١ فقد روي فيه في عدّة من شهور تلك السنة، آخرها شهر رمضان، وقد روى في سنة ٥١٢ من ابن شهريار صهر الشيخ، وبقي في النجف إلى سنة ٥١٦ ولا يوجد منه ـ من أبي علي ـ رواية بعد رمضان ٥١١، والمظنون قويّاً أنّه توفّي بعد الوقت المزبور بمدّة قليلة.

www.noormags.ir

والحسين بن عُبيد اللّه الغضائري، وعندي كتابه في الضعفاء[١].

والشيخ ابن عبدون.

والشيخ ابن أبي جيد القمّي.

وقد ذكرت ما وصل إلي من مشايخ الشيخ في بغية الوعاة.

حيلولة: وعن الشيخ الطوسي، والمرتضى، وأخيه الرضيّ، والعلاّمة الكراجكي، والنجاشي الرجالي، والشيخ سلاّر، والقاضي بن قدامة، وأبي جعفر الدوريستي، والشيخ أبي القاسم عبد العزيز، جميعاً عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن جماعات ذكرتهم في بغية الوعاة:

منهم: الشيخ جعفر ابن قولويه، والشيخ الصدوق ابن بابويه، وأبو الحسن أحمد[٢] بن الوليد القمّي، وأبو غالب الزراري، صاحب الرسالة في آل أعين، والشيخ محمّد بن عمران المرزباني، وأبو علي الإسكافي محمّد بن الجُنيد المتوفّى سنة ٣٨١، والشيخ ابن داود القمّي صاحب المزار، المتوفّى ٣٦٨، والشيخ أبو علي الصُّولي صاحب الجلودي، قرأ عليه الشيخ المفيد سنة ٣٥٢، والشيخ الصفواني محمّد بن أحمد بطرقهم المذكورة في مؤلّفات الشيخ المفيد، كمجالسه وأماليه وكتاب العيون والمحاسن والاختصاص[٣].

حيلولة: وعن أبي عبد اللّه محمّد بن إبراهيم النعماني، صاحب كتاب الغيبة المتقدّم ذكره، وأبي غالب الزراري، وأبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، وأبي عبد اللّه الصفواني، وأبي المفضل الشيباني، ومحمد بن علي بن ماجيلويه، ومحمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهري، جميعاً عن أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني بطرقه المذكورة في كتابه المهذّب الصّافي المعروف بـ الكافي.

حيلولة: وعن الشيخ المفيد، وشيخه[٤] ابن قولويه، وأبي محمّد هارون التلعكبري، والشيخ الحسين بن عبيد اللّه الغضائري، والشيخ ابن حَسكة القمّي، جميعاً عن الشيخ الصدوق، أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي بطرقه المذكورة في مشيخته وسائر مؤلّفاته.

حيلولة: وعن الشيخ النعماني صاحب كتاب الغيبة المتقدّم ذكره، عن جماعات ذكرتهم في بُغية الوعاة:

منهم: الشيخ المتبحّر عليّ بن الحسين المسعودي، صاحب إثبات الوصية المطبوع بإيران، وكتاب

١. الكتاب على الظاهر هو لأحمد بن الحسين.

٢. نسبة إلى الجدّ الأعلى فإنّه أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (الشبيري).

٣. الاختصاص ليس للشيخ المفيد وإن اشتهر نسبته إليه (الشبيري).

٤. الشيخ الصدوق يروي عن ابن قولويه وقد روى عنه كيفيّة عمل ابن داود، بل روى عنه كثيراً بناءً على ماهو الظاهر من اتّحاد جعفر بن محمّد بن مسرور وجعفر بن محمّد بن قولويه. وأمّا العكس فهو غير معهود (الشبيري).

www.noormags.ir

البيان في أسماء الأئمّة عليهم السلام، المتوفّى سنة ستّ وأربعين وثلاث مائة[١]، وقد وَهَم العلاّمة المجلسي في تاريخ وفاته، وسبب وهمه ما ذكره النجاشي في ترجمته، وهذا الشيخ من شيوخ أصحابنا، عال الأسناد، يروي في إثبات الوصية:

عن محمّد بن يحيى العطّار، وعن عبد الله بن جعفر الحميري، وعن علاّن، وعن محمّد بن عُمر الكاتب شيخ الشيعة، وعن أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي الرازي الذي كان أحد الأبواب، وعن حمزة بن نصر غلام أبي الحسن الهادي عليه السلام، وعن العبّاس بن محمّد بن الحسين، عن أبيه محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.

وأمّا مصنّفاته: فقد ذكرها في ترجمته النجاشي، والشيخ في الفهرست، والعلاّمة في الخلاصة، والشهيد الثاني في حاشيته على الخلاصة، وقد استقصيتها في كتابي تأسيس الشيعة، وهو في طبقة ثقة الإسلام الكليني.

والشيخ أبي عليّ محمّد بن همام، وأحمد بن عقدة[٢] الكوفي، وعليّ بن أحمد ابن عُبيد الله البنديجي[٣]، ومحمّد بن الحسن بن محمّد بن جمهور، وأبي القاسم موسى بن محمّد الأشعري الثقة القمّي، ابن بنت سعد بن عبدالله الأشعري لأنّ الشيخ أبا عبد الله النعماني روى عنه، وعن هؤلاء جميعاً في كتاب الغيبة.

ونحن نروي بإسنادنا عن النعماني عن هؤلاء جميعاً، والحمد لله ربّ العالمين.

حيلولة: وعن الشيخ الطوسي، و[٤]الشيخ المفيد، عن الشيخ جعفر بن قولويه، وأبي محمّد هارون بن موسى التلّعكبري، والشيخ أبي أحمد حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، جميعاً عن الشيخ الثقة الجليل أبي عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكَشّي المعاصر لثقة الإسلام الكليني، وهو

١. هذا هو المشتهر بين الأصحاب تبعاً للنجاشي، لكن هذا التاريخ أو ٣٤٥ إنّما هو لعليّ بن الحسين المسعودي المؤرّخ صاحب مروج الذهب، وهو غير مؤلّف إثبات الوصية قطعاً، وليس من أصحابنا الإماميّة كما يعلم ممّا ذكره في التنبيه والإشراف في حقّ القطعيّة الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر في قبال الواقفة ولفظه في ص١٩٨ هو: «والقطعيّة بالإمامة الإثنى عشريّة، منهم الذين أصلهم في حصر العدد، ما ذكره سليم بن قيس الهلالي، في كتابه الذي رواه عنه أبان بن أبي عيّاش أنّ النبيّ)) قال لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «أنت وإثنا عشر من ولدك أئمّة الحقّ»، ولم يرو هذا الخبر غير سليم بن قيس... ويظهر ذلك أيضاً من مقابلة ما في إثبات الوصية مع مروج الذهب وقد ألّفا في سنة ٣٣٢. وصاحب مروج الذهب شافعي كما في طبقات الشافعيّة للسبكي، ج٣، ص٤٥٦ (الشبيري).

٢. هو أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة الحافظ المعروف، وعقدة لقب محمّد أبوه (الشبيري).

٣. الصواب: البندينجي، ففي اللباب لابن الأثير البندينجي بفتح الباء الموحّدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بندينجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخاً خرج منها جماعة من الفضلاء والفقهاء الشبيري. [وتعرف اليوم ب (مندلي) وتقع على حدود إيران الغربية].

٤. الصواب: «عن» (الشبيري).

www.noormags.ir

تلميذ أبي نصر[١] محمّد بن مسعود العيّاشي، ولم يعرف له تصنيف غير كتاب الرجال المُسمّى بـ معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين، وقد اختصره الشيخ وهذّبه من الأغلاط التي أشار إليها النجاشي، وسمّاه اختيار الكشّي[٢]، ولا يوجد للكشي اليوم سواه، ورأيت مرتّبه لجماعة:

منهم: السيّد الجليل يوسف بن محمّد بن زين الدِّين الحسيني العاملي، تلميذ الميرزا الاسترابادي الرجالي، رتّبه على ترتيب كتاب رجال الشيخ الطوسي، وفرغ منه سنة إحدى وثمانين وتسعمائة.

ومنهم: المولى عناية اللّه القُهبائي، تلميذ المقدّس الأردبيلي، صاحب مجمع المقال[٣] في الرجال، رتّبه على ترتيب منتهى المقال، وعندي منه نسخة وفرغ من ترتيبه سنة إحدى عشر بعد الألف.

ومنهم: الشيخ الفاضل داود بن الحسن الجزائري، المعاصر للشيخ يوسف البحراني.

ويروي الكشّي في كتابه عن جماعات:

منهم العيّاشي صاحب التفسير، وغيره، وقد استقصيت مشايخه في بغية الوعاة.

حيلولة: وعن السيّد المرتضى علم الهدى الشريف الموسوي:

عن الشيخ المفيد.

والشيخ أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري الواسع الرواية، الذي لا يُدانيه أحدٌ في سعة الرواية، روى جميع الأُصول والمصنّفات، ومات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة.

والشيخ الجليل الحسين بن عليّ بن موسى بن بابويه، أخي الشيخ الصدوق.

والشيخ أبي الحسن أحمد بن عليّ بن سعيد الكوفي، جميعاً عن أبي جعفر الكليني.

وعن الشيخ المتبحّر أبي عبد اللّه المرزباني، وقد ذكرتُ مصنّفات المرزباني في كتاب تأسيس الشيعة وهو من أجلاّء أصحابنا.

حيلولة: وعن الشيخ أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني المذكور آنفاً، عن جماعات:

منهم: الشيخ أبو جعفر ابن بابويه الصدوق، عن جماعاتٍ منهم:

أبوه عليّ بن الحسين المتوفّى سنة ٣٢٩، عن الشيخ سعد بن عبد اللّه الأشعري القمّي، والشيخ عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي شيخ الكليني، والشيخ محمّد بن يحيى العطّار، والشيخ الجليل عبد اللّه بن جعفر الحميري، والشيخ أحمد ابن إدريس القمّي، والشيخ محمّد بن الحسن الصفّار صاحب

١. الصواب: أبي النضر بزيادة ال والضاد المعجمة.

٢. الصواب: اختيار الرجال (الشبيري).

٣. قال مؤلّفه في النسخة المطبوعة عن نسخة الأصل: سمّيته مجمع الرجال، لكن في الذريعة مجمع المقال في علم الرجال كما يطلق عليه أحياناً للمولى عناية اللّه القهبائي وهو مجمع الرجال، كما مرّ (الشبيري).

[كتاب پيوست]
إجازة العلامة السيّد حسن الصدر للشيخ آقا بزرگ الطهراني

www.noormags.ir

البصائر، وعليّ بن الحسين السعد آبادي القمّي الذي يروي عنه الكليني، وأبي غالب الزراري، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل.

ويروي والد الصدوق أيضاً:

عن عليّ بن موسى الكميذاني، وعليّ بن الحسين[1] بن عليّ الكوفي، والشيخ الحسين بن محمّد بن عامر، ومحمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت، والشلمغاني ابن أبي العزاقر صاحب كتاب التكليف، رواه عليّ بن بابويه عنه بلا واسطة أيّام استقامته، وهو الكتاب المعروف بـ فقه الرضا، وهو غلط، مشهور عند متأخّر المتأخّرين[2]، وقد شرحت حال ذلك في رسالة فصل القضا في الكتاب المشتهر بفقه الرضا.

ثمّ إنّي وجدت صورة إجازة للشيخ أبي جعفر الصّدوق، ذكر فيها أنّ مؤلّفات والده مئتا كتاب.

* * *

وهنا فوائد ينبغي تذييل هذه الإجازة العزيزة بها:

الفائدة الأُولى

فيما صحّ لي روايته بعالي الإسناد، وهو:

ما رويته بأسانيدي السابقة، عن سيّدنا العلاّمة عمّ أبي السيّد صدر الدِّين، عن أبيه جدّ أبي السيّد صالح، عن أبيه السيّد محمّد صهر الشيخ الحرّ صاحب الوسائل[3] بن السيّد العلاّمة السيّد زين العابدين بن نور الدِّين أخي السيّد محمّد صاحب المدارك، عن الشيخ محمّد بن الحسن الحُرّ صاحب الوسائل.

والسيّد هاشم الأحسائي، والشيخ صالح بن سليمان العاملي، جميعاً عن الشيخ الحرفوشي محمّد بن عليّ بن محمّد الحريري الكركي، المتوفّى سنة تسع وخمسين ـ أو خمسين ـ بعد الألف، صاحب الحواشي على قواعد الشهيد رحمه الله، عن عليّ بن عثمان بن خطّاب بن مرّة بن مؤيّد الهمداني المعروف بابن أبي الدُّنيا، المعمّر المغربي[4]، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ

١. الصواب: الحسن مكبّراً (الشبيري).

٢. الأقول في نسبة هذا الكتاب إلى صاحبه تربو على التسعة وما اختاره السيد الصدر أيضاً لا يخلو عن اشكال ذلك لأن جملة مما ينسب إلى كتاب التكليف لا يوجد في الموجود عندنا باسم الفقه الرضوي وإن وُجد مشتملاً على بعض آخر منه.
مضافاً إلى أن الكتاب انقطعت اخباره إلى عدّة قرون وطمست آثاره ولم يظهر الّا في أوائل القرن الهادى العاشر فكيف يحكم عليه بانه كتاب فلان من القدماء ولا اسم له ولا رسم بعد كل تلك القرون؟ و من أين انه رسالة علي بن بابويه؟! فلعل بعض من تأخر استنسخ منها اشياء وأضاف إليها آخر ونقص، مضافاً إلى أن باسلوب الفريد في تلخيص الأخيار لم نعهمده عند أحد من الأكابر من القدماء في الآثار. هذا ونسبته ألى الامام الرضا عليه الصلاة والسلام بديهيّة البطلان واضحة السقوط. (السيد محمد حسن الموسوي)

٣. قد سقط بعده ابن السيّد إبراهيم شرف الدِّين (الشبيري).

٤. انظر معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٩٨، ترجمة علي بن عثمان المغربي. أقول: ينبغي إلحاق هذا المعربي و صاحبه السنبسي بحديث الخرافة (السيد محمد حسن الموسوي)

www.noormags.ir

صلى الله عليه وآله عن جبرئيل، عن إسرافيل، عن اللّوح، عن القلم، عن ربّ العالمين.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد الأوّل، عن السيّد تاج الدِّين محمّد بن مُعَيّة، عن أبيه القاسم بن الحسين بن مُعَيّة الحَسني، عن المعمّر بن غوث السنبسي، عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري، أنّه قال: «أحْسِن ظنّك ولو بحجر، يطرح الله سرّه فيه فتتناول حظّك منه. فقلت: أيّدك الله حتّى بحجر؟ قال عليه السلام: أفلا ترى الحجر الأسود؟!».

حيلولة: ونروي بالإسناد المذكور:

عن المعمّر بن غوث السنبسي المذكور، عن أبي الحسن الرّاعي، عن نوفل السُّلمي، قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله خَلَق خلقاً من رحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمَن استطاع منكم أن يكون منهم فليكُن».

حيلولة: وبالإسناد عن السيّد جمال الدِّين عليّ بن طاوس، عن مولانا الحجّة بن الحسن المهدي صاحب الزمان، -عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام، بما سمعه منه في السرداب الشريف، المذكور في المُهَج.

وعن السيّد ابن طاوس المذكور، عن أخيه في الله السيّد الآويّ[1]، عن مولانا المهدي بالدّعاء المعروف المذكور أيضاً في المُهَج.

حيلولة: وبالإسناد إلى محمّد بن عليّ العلوي الحسيني المصري، عن الحجّة المهدي بالدّعاء المعروف بالدّعاء العلويّ المصري[2].

حيلولة: وأروي عن العبد الصالح الحاج علي الكرّادي[3] البغدادي، عن مولانا الحجّة صاحب الزمان حديثه المذكور في جنّة المأوى وكتاب نجم الثاقب للمولى ثقة الإسلام النوري.

حيلولة: وعن المحقّق نجم الدِّين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي، صاحب الشرائع، عن مفيد الدِّين محمّد بن جهم، عن المعمّر السّنبسي، قال:

«سمعتُ مولانا أبا محمّد العسكري، يقول: أحْسِن ظنّك ولو بحجر...» إلى آخر ما تقدّم من الحديث.

حيلولة: وعن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبد الجبّار النيسابوري، تلميذ شيخ الطائفة، عن ذي

١. وهو أول من نُسب اليه اللقاء بمولانا الامام صاحب العصر والزمان صلوات الله تعالى عليه وآله في تاريخ الغيبة الكبرى ولم يسبقه أحد بذلك إطلاقاً على ما نعلم سوى ما يروي مرسلاً في قضيّة ابن قولويه والقراحطة (السيد محمد حسن الموسوي).

٢. الا انه أخذه عن الامام صلوات الله عليه وآله بين اليقظة والمنام في عالم الرؤيا ولم يكن في اليقظة فراجع (السيد محمد حسن الموسوي)

٣. نسبةً إلى «كَرّادة» وهي من محلاّت بغداد وأحيائها، وهناك كرّادتان:
الأولى: كرّادة مريم، وهي تقع في الكرخ بالجانب الغربي من بغداد.
والثانية: كرّادة داخل، وهي تقع في الرصافة بالجانب الشرقي من بغداد.

www.noormags.ir

الكفايتيـن أبي الجوائز الحسـن بن علـيّ بن محمّد بن بـاري الكاتب الراوي، عن المفيد، والسـيّد المرتضى، عن عليّ بن عثمان بن الحسـين صاحب الدّيباج، عن الحسن بن ذكوان الفارسي[1] صاحب أمير المؤمنين عن أمير المؤمنين، خمسة عشر حديثاً معروفة.

ومن ذلك ما نرويه من الكتب التي أفردت في قُرب الإسناد: ككتاب قرب الإسناد للحميري، ولعليّ بن بابويه القمّي، ولابن بطّة، ولعليّ بن إبراهيم القمّي، ولمحمّد بن عيسى بن عُبيد اليقطيني.

وكانت الشيوخ تفتخر وتبتهج بالسند العالي، وما قلّت فيه الوسائط، وقَرُب إسناده إلى المعصوم، حتّى أفردوا فيه التأليف.

وقد أجزت له دام توفيقه أن يروي عنّي كلّ ذلك متى شـاء، لكلّ من شـاء، وأحبّ على الشروط التي أذكرها إن شاء اللّه تعالى.

* * *

الفائدة الثانية

في الذي برز منّي في قالب التصنيف والتأليف بتوفيق اللّه (جلّ جلاله):

منها: سُبل الرّشاد في شرح نجاة العباد في الطهارة والصلاة شرحاً ممزوجاً.

وسبيل النجاة في فقه المعاملات بطريق المتن والتفريع.

والحواشي على نجاة العباد.

ورسالة الدر النظيم في مسألة التتميم.

وتبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلّين.

وإبانة الصدور لموقوف ابن أُذينة المأثور في مسألة إرث ذات الولد من الرباع.

ورسالة لزوم قضاء صوم مافات في سنة الفوات.

ورسالة الغُرر في نفي الضرار والضرر.

ورسالة كشف الالتباس عن قاعدة الناس.

ورسالة تبيين الرّشاد في لبس السواد على الأئمّة الأمجاد، وهي رسالة فارسيّة سألها أهل الهند.

ورسالة في حكم الشكوك الغير المنصوصة.

ورسالة في حجّية الظنّ في أفعال الصلاة.

ورسالة الغالية لأهل الأنظار العالية في تحريم حلق اللّحية، فارسيّة.

١. وهذا كصاحبيه المغربي والسنبسي (السيد محمد حسن الموسوي).

www.noormags.ir

وأمّا في أُصول الفقه :

فحدائق الوصول إلى علم الأُصول لم يتمّ .

ورسالة اللُّباب في شرح رسالة شيخنا العلاّمة المرتضى في الاستصحاب .

والحواشي على فرائده المعروفة بالرسائل .

ورسالة تعارض الاستصحابين .

وأمّا في علم الرجال :

فمنها : مختلف الرّجال ، دوّنت فيه علم الرجال على نهج سائر العلوم ، ذكرت فيه التعريف والموضوع والغاية والمبادئ التصوّريّة والمبادئ التصديقيّة والمطالب ، وفيه تحقيقات رجاليّة خلت منها كتب الرّجال .

ومنها : الحواشي الرجاليّة على رجال أبي علي ، وعلى الوسيط ، وعلى أمل الآمل .

ورسالة انتخاب القريب من رجال التقريب ، ذكرت من نصّ ابن حجر في التقريب على تشيّعه .

ورسالة ذكرى المُحْسِنَين في أحوال السيّد محسن الأعرجي ـ صاحب المحصول وشرح الوافية في الأُصول ـ الكاظمي البغدادي .

ورسالة نكت الرجال جمعتُ فيها جميع ما علّقه السيّد العلاّمة السيّد صدر الدِّين على رجال أبي علي .

وفي علم دراية الحديث :

كتاب نهاية الدراية ، جَمْعُ جميع أنواع الحديث وكلّ مسائله وأُصوله ، فهو أجمع كتاب في مهمّات هذا العلم ، وقد طبع بالهند وإيران .

وأمّا في الحديث :

فكتاب تعريف الجنان في حقوق الإخوان .

ورسالة في النصوص المأثورة على تعيين الحجّة بن الحسن المهدي من طريق أهل السنّة .

ورسالة في إباحة الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر ، ذكرتُ فيها الأحاديث الدالّة على ذلك من صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل وموطأ مالك .

ورسالة في مناقب آل الرسول من روايات الجمهور ، أخرجتها من الجامع الصغير للسيوطي على ترتيبه .

ورسالة أُخرى في فضائل أهل البيت أيضاً من كتب حديث الجمهور .

والذي في علم الأخلاق :

www.noormags.ir

كتاب إحياء النفوس ببيانات السيّد ابن طاوس.

ورسالة سبيل الصالحين في السلوك وبيان طرق العبودية.

والذي في التواريخ:

رسالة نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعميرات الحرمين[1] النجف وكربلاء.

وكتاب مجالس المؤمنين في وفيات الأئمّة المعصومين.

وأمّا كتاب فصل القضاء في تحقيق الكتاب المشتهر بفقه الرضا، الذي كشفتُ فيه حال هذا الكتاب، وبيّنت أنّه كتاب التكليف المعروف لابن أبي العزاقر، المعروف بالشلمغاني، فيدخل في كتب المناظرة والكلام.

ومنها كتاب قاطعة اللّجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج في الفروع، وهم الأخباريّة من أصحابنا.

وكتاب الدّرر الموسويّة في شرح رسالة الشيخ كاشف الغطاء في العقائد الجعفريّة في أُصول الدِّين، وإثبات إمامة الأئمّة الإثنى عشريّة، وهذا الشرح كتاب جليل لم أسبق إلى مثله في بابه، وهو في مجلّد ضخم.

وكتاب تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام أثبتُّ فيه أنّ كلّ الفنون العلميّة الإسلاميّة أوّل من أسّسها الشيعة، وأوّل من صنّف فيها هم الشيعة، وأئمّة كلّ فنّ منها هم الشيعة، رتّبته على فصول وصحائف.

ثمّ اختصرته وسمّيته الشيعة وفنون الإسلام، ولم يسبقني أحدٌ إليه، ولا حامَ طائر فكره عليه.

وأمّا ما كتبته من الإجازات:

فكثيرة، غير أنّ الكبار منها المرتّبة على الطبقات ثلاثة:

وبغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات كبيرة ومتوسّطة وصغيرة، جعلها اللّه من الباقيات الصالحات.

فليرو سلّمه اللّه تعالى عنّي كلّ ذلك متى شاء لكلّ من شاء وأحبّ.

* * *

الفائدة الثالثة

في ذكر بعض من أروي عنه بالسّماع والقراءة، من أعلام أساتيدي الذين تخرّجت عليهم في العلوم بالقراءة والسماع، دون الإجازة:

[١] سيّدهم سيّدنا الأُستاذ حجّة الإسلام، ومن إليه انتهت رياسة الإماميّة من العام والخاص، خاتمة الفقهاء والمحقّقين، وسيّد علماء الدِّين، الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي الغروي نزيل سامراء.

١. صدرت هذه الرسالة بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاري القمّي، وطبعت في الدفتر ١٩ من ميراث حديث شيعه، ص ٤٥٧.

www.noormags.ir

وهو أُستادي، ومن عليه في الفقه وأُصوله استنادي، وهو عندي أفضل من عامّة المتأخّرين، قرأتُ عليه ولازمته تسعة عشر سنة على الدَوام، حتّى توفّي أواخر شعبان[1]، من شهور سنة الثانية عشر بعد المائة الثالثة والألف من الهجرة، وحُملت جنازته إلى النجف بوصيّة منه ﷺ.

ومن [الـ]غريب أنّه لم يكن له الرواية بالإجازة، ولم يبرز له مصنّف، غير أنّه رَبّى جماعة من العلماء، ولم يتّفق لغيره ما اتّفق له من تربية المحقّقين النابعين، فإنّ علماء العصر كلاًّ من تلامذته؛ من ماتَ ومن هو حيّ.

[٢]ومن أساتيذي في النجف الأشرف الغروي، شيخنا المحقّق المولى الميرزا حبيب اللّه الرشتي.

كان أُستاد علماء النجف، والمدرّس الأوّل فيها غير مُدافَع، صنّف بدائع الأُصول وكتاباً في الإمامة، وكتاب الإجارة، وكتاب الرهن، وكتاب الزكاة، وكتاب الطهارة، وله كتابة تقريرات شيخه العلاّمة المرتضى في الفقه والأُصول، وأنا أرويها عنه.

وكان يروي بالإجازة عن الشيخ صاحب الجواهر، وشيخنا العلاّمة المرتضى بطرقهم المتقدِّمة.

وتوفّي في السنة الثانية عشر وثلاث مائة بعد الألف.

قرأت عليه في علم الأُصول خمس سنين، وجمعتُ رسالته في التعادل والترجيح المطبوعة مع البدائع.

وكان كثير العبادة، شديد الملازمة للسّنن الشرعيّة، كثير الصلاة حتّى حال المشي في الطريق ﷺ.

[٣]ومنهم في النجف: الفقيه العابد، الورع الناسك، الشيخ محمّد حسين بن هاشم الكاظمي. كان أُعجوبةً في الاستقامة على الطاعات والعبادات، والكتابة في الفقه والتدريس، كتب شرحه الكبير على الشرائع، وقرب التمام[2]، توفّي في ٢٢ المحرّم سنة ثمان وثلاث مائة، وقد استخرج من كتابه الكبير متناً في فروع حسن، وفي أيّامه انتهت رئاسة العرب في النجف[3] وأطرافها إليه، وكان يدرّس كتابته في الفقه ويقرأها علينا في مجلس الدرس، وله الرواية بالإجازة عن أُستاده الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، عن أبيه شيخ الطائفة جعفر بن خضر صاحب كشف الغطاء المتقدّم ذكرهما.

[٤]ومنهم: الفاضل الإيرواني، المولى محمّد.

كان من أعظم علماء النجف في عصره، وانتهت رئاسة بلاد الترك وغيرها إليه بعد وفاة السيّد حسين آقا الكوه كمري (طاب ثراه).

١. توفّي في ٢٤ شعبان.

٢. وصل فيه الى كتاب القضاء وهو يقع في ٢٧ مجلداً سمّاه هداية الأنام في شرح شرائع الاسلام بدء به في حياة استاذه وأبي زوجته صاحب الجواهر، قد طبع منه ثلاثة أجزاء قبل الحرب العالمية وبقيت سائر الأجزاء مخطوطة إلى ساعتنا هذه (السيد محمد حسن الموسوي).

٣. بل سائر البلدان العربية من العراق والخليج وغيرهما كما في معارف الرجال (السيد محمد حسن الموسوي).

www.noormags.ir

قرأت عليه من أوّل المفاهيم إلى دليل الانسداد في بحثه الخارج في الليل، في مدّة ستّ سنين، وكان فاضلاً في جملة من العلوم غير الفقه والأُصول، حسن السيرة، ليّن العريكة، كريم الأخلاق، قليل الغضب في البحث، ما رأيتُ أحلم منه في المدرّسين، كان من تلامذة السيّد القزويني صاحب الضوابط، ثمّ لازمَ بحث شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري إلى أن توفّي، وكان من المدرّسين خارجاً في حياة الشيخ، وله مصنّفات في الفقه والأُصول وغيرهما رأيت بعضها، توفّي في النجف[1] وله الرواية عن مشايخه.

[٥] ومنهم: شيخ الفقهاء، الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي، صاحب كتاب أسرار الفقاهة شحنه بالتحقيقات الفقهية، كان ماهراً في الفقه، متبحّراً في كلمات الفقهاء، حسن التحرير، جيّد التصنيف، أخذ الفقه عن شيخه صاحب الجواهر، وأخذ أُصول الفقه عن شريف العلماء، ثمّ من صاحب الفصول، وكان يدرّس في كتابته، حضرت عليه أكثر كتابه، وله الرواية عن صاحب الجواهر.

كان تولّده سنة عشرين بعد المئتين، وتوفّي سنة الثمان بعد الثلاث مائة والألف.

[٦] ومنهم: والدي السيّد الأجلّ، عمدة من أخذت عنه في بلد الكاظمين، كان طويل الباع في العلوم الإسلاميّة، كثير الاستحضار للمسائل الفقهيّة والأُصوليّة، إماماً في العلوم العربيّة قلّ نظيره، عليه اشتغل جلّ فضلاء البلد، كان تلمّذ في الفقه على شيخه الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي، صاحب أنوار الفقاهة في النجف الأشرف، وعلى الشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري، ثمّ جاور الكاظمين وكان المرجع فيها في الدِّين، كان تولّده سنة خمس وثلاثين بعد المئتين والألف، وتوفّي سنة السادسة عشر بعد المائة الثالثة والألف، ولحِدّة فكره قَلَّتْ تصانيفه، قرأت عليه جملة من العلوم قبل مهاجرتي إلى النجف.

* * *

الفائدة الرابعة

في التوصية بالذي تُوصي الشيوخُ به المجاز:

فأوصيك: ـ أدام اللّه توفيقك ـ للعلم والعمل به، وأن تصرف أيّام مهلتك فيما ينفعك في النشأة الأُخرى، والسعي في نشر أخبار الأئمّة الطاهرين (عليهم صلوات اللّه أجمعين)، فقد قالوا: «رحم اللّه امرءاً أحيا أمرنا».

وأن يكون علم الحديث شعارك ودِثارك، وبه اشتغالك في ليلك ونهارك، إذ لا ثمرة لما سواه من العلوم، وما سواه راجعٌ إليه، وهو العِلم الذي مَن حَرُمه حَرُم خيراً عظيماً، ومَنْ رَزقهُ رُزِقَ فضلاً جسيماً.

١. توفي في النجف في سنة ١٣٠٦.

www.noormags.ir

وأُوصيك: أن تستعمل ما صحَّ لك روايته من الأحاديث في الاعتقادات والعبادات ومكارم الأخلاق، وما ورد في فضائل آل محمّد، وذمّ أعدائهم، فإنّ استعمال ذلك ممّا يؤكّد التوفيق، وهو حقٌّ لآل الله، وزكاة الحديث، وممّا يوجب حفظه، وليكن كلّ ذلك بالإسناد لا بالإرسال، فإنّ فرسان هذا الدِّين أصحاب الأسانيد، ولا يوفّق له إلاّ بملازمة التقوى، ومكارم الأخلاق، والتواضع، ومحاسن الشيم، وتصحيح النيّة، وتطهير القلب من دنس المباهاة والمماراة، فالوَرَع الوَرَع في القول والعمل، وذكره عند أوامره ونواهيه، ودوام المراقبة لله جلَّ جلاله، فإنّ مَنْ لازمَ ذكر الله على التعاقب والدّوام، كان في عصمة الله عن كلّ خطأٍ وزلل.

اللّهُمَّ اجعلني ممّن يذكرك ولا ينساك وأدِم لي ذكرك.

والمأمول من جناب الشيخ الأجلّ، أن لا ينساني من خاطره الشريف، ويذكرني في دعواته وأوقات صلاته، وهو (سَلّمه اللّه) أجلّ من أُوصيه بمراعاة الشرائط والآداب، والتزام طريقة الاحتياط، وفي تحرّي الصواب، والتمسّك بأوثق الأسباب، والعمل بالسنّة والكتاب، والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في موجبات الثواب، والمُنجيات من العقاب، والتباعد من الاضطراب والارتياب، لكن جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بذلك، وسيرة السّلف الصالح بل سيرة الأنبياء والأوصياء لمن أحبّوا وربّوا.

وقد أجزت له رواية ما أملاه قلمي القاصر، وذهني الفاتر، ممّا ذكرته أو لم أذكره، فليروِ ذلك كلّه كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحبّ، لمَن شاء وأحبّ.

وكذلك رواية مصنّفات مشايخي الذين عاصرتهم، واستفدت منهم بالإجازة والسّماع والقراءة، كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحبّ، لمَن شاء وأحبّ، بشرائط الرواية عند أهل الدراية.

فصار (سلّمه الله) تعالى مأذوناً برواية كلّ مصنّفات الإماميّة، من السّلف والخلف، في كلّ فنون العلم إلى حدّ تاريخ هذه الإجازة العامّة منّي له، فإنّي أروي كلّ ذلك، عن كلّ طبقةٍ طبقة، فقد أجزته الرواية بالكلّ عن الكلّ، وقلت ذلك بلساني ورقمته ببياني.

وأنا الأحقر الفاني أبو محمّد، السيّد حسن صدر الدِّين بن السيّد هادي بن السيّد محمّد علي بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم شرف الدِّين بن السيّد زين العابدين بن السيّد نور الدِّين أخي السيّد الأجلّ العلاّمة السيّد محمّد صاحب المدارك الموسوي العاملي الكاظمي، في شهر جمادى الآخرة، من شهور سنة الثلاثين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة المباركة.

* * *

[كتاب ميوسته]
إجازة العلامة السيّد حسن الصدر لشيخ آقا بزرگ الطهراني
www.noormags.ir